يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة
٢٥ ايلول ١٩٩٨
٥ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
25.9.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد: Vol. 109/55

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

على خلفية قضية التجاوزات في دفع الضرائب
سويسا لا يستبعد حل سلطات محلية عربية ويهودية بعد الانتخابات
(ص٩)

رياضة:
إيقاف نشاط هـ. عرابة لمدة شهر
(ص١٧)

رغم الضجة التي اثيرت حولها:
«الباب العالي» تعود الى المسرح
(ص١٤)

لأول مرة:
فريق من الجراحين الدوليين ينجح بزراعة يد
(ص١٤)

تصعيد الهجمة الاسرائيلية على قرار اعلان الدولة الفلسطينية

خطط عسكرية جاهزة لاعادة احتلال الضفة والقطاع

في تصريحات خاصة بـ الاتحاد

* أحمد عبد الرحمن: اعلان الحرب سيكلف الجميع ثمناً باهظاً
* تمار غوجانسكي: خطة عرفات في محلها والخيار العسكري معناه انتحار اسرائيل!
* يوسي بيلين: اتفهم خطوة عرفات لكنها ستعمق تعنت نتنياهو!



انفجار القدس، امس - عريقات: الأعمال الارهابية يتحمل مسؤوليتها من لا يريد التوصل الى سلام دائم بين الشعبين!

* فايتسمان وبراك ينضمان الى نتنياهو في تحذير عرفات وشارون يهدد: ردنا سيكون قاسياً وموجعاً
* ران كوهين: الدولة الفلسطينية لا محالة، قادمة!
* فلنائي: كل خطوة تعيدنا الى الوراء مرفوضة!

(ص٢ و٣ و١١)

منذ صعود نتنياهو الى الحكم

مصرع (٢٠٠) إسرائيلي بسبب التمسك باحتلال جنوب لبنان!

* عكا - مكتب "الإتحاد" - "لقي مئتا شخص مصرعهم، من جنود ومدنيين، منذ صعود نتنياهو الى سدة الحكم في (٦/٩٦)، حتى هذا الأسبوع، بسبب التعنت الإسرائيلي وعدم الإنسحاب من جنوب لبنان المحتل".

هذا ما أكدته حركة "أربع أمهات"، أمس الخميس، في بيان عام، أصدره الناطق باسم الحركة مجيد قزامل قال فيه:

"يعرف الجمهور عن الجمود في عملية السلام وترسيخ الإحتلال وبناء وتوسيع المستوطنات واستفحال البطالة، ولكن، هل أبناءها منذ قيام الدولة في الحروب التي شنتها الحكومات المتعاقبة؟ ولكن يبدو ان الذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار. ونحن في حركة "أربع أمهات" قررنا خوض النضال الى أن يخرج آخر جندي اسرائيل من جنوب لبنان المحتل. وعندما نخرج الى الشوارع للتظاهر، يكون هدفنا تنبيه الناس وهز الضمائر لرؤية اسقاطات استمرار الاحتلال".

هذا، وتستعد حركة "أربع أمهات" للتظاهر يوم الاثنين القريب، وتطويق مبنى وزارة "الأمن" في تل أبيب، بسلسلة بشرية احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعوكم لحضور مؤتمرها القطري اليوم الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.
يتحدث في الاجتماع:
- رئيس الكتلة في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي.
- تحية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.
بمشاركة سكرتير عام نقابة المعلمين، أبراهام بن شبات، وفد اتحاد المعلمين في فلسطين، رؤساء الكتل الأخرى.
تحيات، بيانات الفروع، نقاش، تلخيص
عريف المؤتمر: فؤاد دراوشة
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع
معًا وبوحدة صف نصون الجبهة

إقرأ في «ملحق الإتحاد»

- **كذبة الإعتراف!**
فحص "الإتحاد" يبين أن الاعتراف ببعض القرى غير المعترف بها ظل حبرًا على ورق
- **حرب المعد الخاوية**
النتائج المدمرة على حياة الفلسطينيين في ظل الحصار الجدد..
- **الحليب الذي رضعه نتنياهو**
- **ضد أكبر مسؤول..**
إذا تعرضت لمضايقة جنسية فالقانون يحميك.. ممنوع التردد ويجب تقديم شكوى!
- الإنتخابات الألمانية
بسمارك وبيضة القبان في الشرق
- **أدب**: محمد علي طه، سعود الأسدي، د. حبيب بولس

اقرأ في «عيش وملح»

* "عيش وملح" يستضيف جيزيل خوري.. ويجري معها "حوار العمر" ←
* المشعوذون.. ماذا تفعل اذا "ركبك الشيطان"؟
* غسان كنفاني في سخنين
* كل الأمانة عن عرض "الأمانة"
* ابحث عن الام في قضية كلينتون - ليفنسكي

مجلس النواب يصوت قريباً على إقالة كلينتون

* واشنطن - الوكالات - اعلن رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الامريكي هنري هايد، أمس الخميس، ان المجلس سيصوت على فتح تحقيق رسمي لاقالة الرئيس بيل كلينتون في ٨ او ٩ تشرين الاول المقبل.

وقال هايد للصحافيين ان المجلس سيدعى للتصويت على قرار "يجيز للجنة القضائية التحقيق ثم التصويت على تبني مواد إقالة الرئيس".

ومن جهة اخرى صرح احد اعضاء اللجنة القضائية بأن الاتجاه لدى اعضاء في اللجنة هو اتخاذ قرار بتوبيخ الرئيس وتغريمه مالياً.

إيران تتخلى عن المكافأة المعلنة لقتل سلمان رشدي

* مؤلف «الآيات الشيطانية»: قرار إيران يعني الحرية بالنسبة لي *

* لندن - الوكالات - اكد الكاتب سلمان رشدي، أمس الخميس، ان قرار الحكومة الايرانية التخلي عن المكافأة المعلنة لقتله والذي اعلن في نيويورك "يعني الحرية بالنسبة اليه".

ويعيش رشدي مختبئاً، منذ اصدار الإمام الخميني فتوى باهدار دمه في ١٩٨٩ بسبب كتابه "الآيات الشيطانية"، الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

وكان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، أعلن أمس الخميس، ان ايران وبريطانيا قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء، اثر قرار من طهران يقضي بعدم تأييد منح المكافأة المعلن عنها لقتل الكاتب سلمان رشدي.

واعلنت طهران ولندن، في اول الامر، ان ايران لم تعد تؤيد منح المكافأة بـ ٢,٥ مليون دولار، التي وعدت بها منظمات ايرانية لقتل الكاتب سلمان رشدي.

واثر هذا القرار اعلن البلدان رفع علاقاتهما الدبلوماسية الى مستوى السفراء، وقام وزيرا الخارجية البريطاني، روبين كوك والايراني، كمال خرازي، بالاعلان عن هذه القرارات اثر محادثات على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

واعلن خرازي ان الحكومة الايرانية لا تعتزم ولن تقوم بأي عمل من شأنه ان يهدد حياة كاتب "الآيات الشيطانية". واضاف ايضا ان "الحكومة لن تشجع اي شخص على القيام بهذا العمل ولا تؤيد منح أية مكافأة لهذا الغرض ولن تدعمها".

وكان الامام الخميني قد اصدر فتوى بهدر دم سلمان رشدي، ومنحت مؤسسة دينية مكافأة بقيمة ٢,٥ مليون دولار لقتل الكاتب البريطاني من اصل هندي.

المركز الثقافي البلدي - الناصرة جريدة «الإتحاد»

يدعوانكم لحضور الندوة السياسية:
"الاستيطان والعملية السلمية"
اليوم الجمعة ٩٨/٩/٢٥ الساعة الثامنة مساء في "المركز الثقافي البلدي" في الناصرة.
* المهندس رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
* السيد فيصل الحسيني - مسؤول ملف القدس
* المحامي ايهاب ابو غوش - مدير مركز القدس للمساعدات القانونية
* المحامي جميل دكور - مركز "عدالة"
يسبق الندوة عرض فيلم "كوشان موسى" للمخرجة عزّة الحسن (٣٠ دقيقة) عن مصادرة ١٤٤٢ دونماً من منطقة القدس الشرقية.
• يدير الندوة: أنطوان شلحت •

فيما واصل نتنياهو تهديداته

خُطط عسكرية جاهزة لاعادة إحتلال الضفة والقطاع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – حذّر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس الخميس، من ان اقدام الفلسطينيين على اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد «سيؤدي الى انهيار عملية السلام كلياً»!

هذا فيما كُشف النقاب، أمس، عن إجراءات ومخططات عسكرية جاهزة لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية المحررة، اذا تم الاعلان عن الدولة الفلسطينية! فقد أجريت تخطيطات عمليّاتيّة وتدريبات مكثّفة، وأصبحت كل وحدات الجيش تعرف بالضبط ما هي وظيفتها في حال صدور أمر باقتحام الاراضي الفلسطينية!

وفي إطار ذلك، أيضاً، تم تقديم مواعيد تدريبات كل وحدات قيادة المركز لتجري قبل شهر أيار من العام القادم! هذا الى جانب تسريع اتمام اجراءات التحصين في (٢١) نقطة استيطان أساسية بمحاذاة المناطق «أ» وفق تعريفات اتفاق اوسلو.

وكان نتنياهو أكّد في خطابه، أمس «ان اسرائيل سترد سريعاً وبشكل لا مفر منه باجراءات من طرف واحد»! في حال اعلن الفلسطينيون دولتهم مع حلول الرابع من أيار عام ١٩٩٩ الذي ينهي المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو. وادعى ان الحل الوحيد هو «مواصلة المفاوضات بشكل شريف وبدون توقف» من اجل تحديد الوضع النهائي، لأن «اي تاريخ في اتفاقات اوسلو ليس مقدساً طالما لم يحترم اي تاريخ حتى الآن»! مستشهداً بقول رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، في هذا الشأن!

وعاد نتنياهو الى لازمته المكرورة قائلاً انه «لا يمكن للفلسطينيين ان يتكلموا في آن واحد عن السلام وان يتساهلوا مع الارهاب»، وأضاف انه يتوجب عليهم «ان يتأكدوا من ان الكيان الفلسطيني لن يصبح قاعدة او ملجأ لبعض الارهابيين». واتهم السلطة الفلسطينية بـ«عدم الوفاء بالتزاماتها في ضرب البنى التحتية لحماس»، مشيراً الى الانفجار الذي وقع أمس في احدى محطات الباص في القدس. وقال ايضاً انه يتوجب على الفلسطينيين «الانتهاء من الغاء ميثاقهم»، متذرعاً بوجود «موقع على شبكة الانترنت يطالب بتدمير اسرائيل»!

هذا واعلنت مصادر اسرائيلية عن ممارسة ضغوط من اجل ثني الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن ذكر موضوع الدولة الفلسطينية في خطابه الذي سيلقيه يوم الاثنين القادم أمام الجمعية العامة. وتقرر، بشكل مفاجئ امس، ان يتوجه كل من المحامي مولخو وداني نفيه الى واشنطن لاجراء محادثات مع الامريكيين بهذا الخصوص، قبيل اللقاء المزمع عقده بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس عرفات في نهاية الاسبوع.

ومن جهة اخرى اعلن ان اللقاء بين عرفات واولبرايت في نهاية الاسبوع قد يفضي الى لقاء قمة بين عرفات ونتنياهو في حال نجاحه. وتقوم اولبرايت بجهود متواصلة من اجل جسر الهوة وعقد لقاء، وقد عبّرت أمس في نيويورك عن تفاؤلها بهذا الخصوص.



* نتنياهو يهدد من على منصة الامم المتحدة *

وكان نتنياهو قد التقى أمس الاول في نيويورك مع اولبرايت، في محاولة لتحريك المفاوضات. وتحدّث كلاهما عن «بعض التقدم» واتفقا على عقد لقاءات اخرى خلال الايام المقبلة.

وعلى صعيد آخر التقى نتنياهو، أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، وتحادثا حول جنوب لبنان المحتل. وقد اعلن أنان عن استعداد الأمم المتحدة لارسال موفد خاص الى المنطقة للتمهيد لتنفيذ الانسحاب. وقال نتنياهو ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب مقابل ترتيبات امنية ما زال قائماً بالرغم من رفضه من قبل بيروت ودمشق. واضاف: «لم نتخلَ عن هذا الاقتراح». وحذر من «الانخداع بالكلام المعسول» للقادة الايرانيين والعراقيين، في اشارة ضمنية الى الخطاب المعتدل الذي القاه الرئيس الايراني، محمد خاتمي، يوم الثلاثاء، امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال نتنياهو ان الجهود التي يبذلها هذان البلدان للحصول على اسلحة الدمار الشامل هي «تهديد خطير ليس فقط بالنسبة لاسرائيل» ولكن بالنسبة لباقي العالم. وبرر تصلب اسرائيل في امنها بكَون عرض اسرائيل هو «فقط ٥٠ ميلا اي نفس المسافة تقريباً بين هنا (مقر الامم المتحدة) ومطار لاغوارديا(نيويورك)»!

لقاء اليوم

مع: د. يوسي بيلين

حول: إللقاء مع عرفات وموقفه من الاعلان عن الدولة الفلسطينية

أتفهم خطوة عرفات، لكنها ستعمق تعنت نتنياهو!

●التقى النائب يوسي بيلين، امس الخميس، في غزة، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واجريا محادثات معمقة شملت عدداً من القضايا التي تتعلق بعملية السلام والصعوبات المختلفة التي تعترضها وسبل اعادة العملية التفاوضية الى مسارها الطبيعي. وحاول بيلين اقناع عرفات بعدم الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية من جانب واحد!

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين.

● «الاتحاد»- بأي شعور عدت من اللقاء مع الرئيس الفلسطيني؟

■ د. بيلين: «لا يوجد الكثير من التفاؤل للتوصل الى اتفاق في المرحلة المقررة للمفاوضات قبل المرحلة النهائية. واعتقد بأنه اذا توفرت النوايا الجدية لدى الجانبين، خاصة الاسرائيلي، يمكن خلال الاشهر السبعة المتبقية لانتهاء الفترة المحددة قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي، التوصل الى اتفاق وتنفيذ ما نصت عليه اتفاقات اوسلو. وقد لمست لدى الجانب الفلسطيني، في اثناء اللقاء الذي حضره د. عريقات وابو العلاء، ان الافضلية العليا عندهم هي للتوصل الى اتفاق ويمكن ذلك خلال الفترة المتبقية للرابع من ايار القادم».

● «الاتحاد» – وهل حاولت اقناع عرفات بعدم الاعلان عن اقامة الدولة ولماذا؟

■ د. بيلين: «انا اتفهم خطوة عرفات، خاصة وان الزمن يمضي ولا يوجد اي تقدم في شيء. وانا من اجل دولة فلسطينية، لكن ليس من خلال تهديد او خطوة احادية الجانب، سيقابلها اليمين في اسرائيل بتهديد، وقد لا يتورع عن اتخاذ خطوات ليست في صالح الجانبين. والاعلان من جانب واحد، يتناقض مع اتفاقات اوسلو، التي نصت على عدم اتخاذ اي طرف خطوات احادية الجانب».

● «الاتحاد» – وما المطلوب عمله حالياً في ظل تهرب نتنياهو من تنفيذ الاتفاقيات؟

■ د. بيلين: «يجب العودة الى طاولة المفاوضات. ويمكن في اعتقادي التوصل الى اتفاق خلال الفترة المتبقية حتى (٩٩/٥). واقترحت شخصياً على عرفات صيغة بديلة للاعلان عن اقامة الدولة من جانب واحد تتلخص في ما يلي: تتعهد اسرائيل، وفي اطار مفاوضات الحل النهائي، بأن تكون مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية الى جانبها، منزوعة السلاح، وحتى (٩٩/٤) تكون اسرائيل قد انسحبت من (٥٠٪) من الضفة الغربية. ويؤجل حتى (٢٠٠١/١/١) التوصل الى توقيع الاتفاق النهائي بين الجانبين بدلاً من (٤/ ٩٩/٥)».

● «الاتحاد» – وماذا كان موقف الجانب الفلسطيني؟

■ د. بيلين: «انهم على استعداد لبحث تلك الاقتراحات».

● «الاتحاد» – ولكن، هل تتوقع ان توافق حكومة نتنياهو خلال الاشهر السبعة على اتفاق وهي تماطل وتماطل منذ اكثر من سنتين؟

■ د. بيلين: «اعتقد ان خطوة احادية الجانب من عرفات ستساعد نتنياهو على التعنت اكثر وتوتير الاجواء واخراجه من مأزقه».

● «الاتحاد» – وما الذي تقترحه على عرفات مقابل التراجع عن الاعلان عن الدولة؟

■ د. بيلين: «اعتقد ان تعهد اسرائيل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في اثناء مفاوضات الحل النهائي، يعتبر مكسباً لعرفات وانجازاً لا يثمن».

● «الاتحاد» – وما هو تعقيبك على تهديد نتنياهو لعرفات لدرجة العودة لاحتلال الضفة والقطاع؟

■ د. بيلين: «هذا خطير ولا يخدم مفاوضات السلام ولا يخدم مستقبل المنطقة».

● «الاتحاد» – وهل اخذت بعين الاعتبار تقديم موعد الانتخابات؟

■ د. بيلين: «ما نقترحه مبني على عدم تقديم موعد الانتخابات».

● «الاتحاد» – هل هذا يعني انكم لن تسعوا لتقديم موعد الانتخابات مع افتتاح دورة الكنيست قريباً؟

■ د. بيلين: «بالنسبة لتقديم موعد الانتخابات سنقدم الاقتراح ولن نتراجع عنه».

سهيل قبلان

تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»

خطوة عرفات في محلها والخيار العسكري معناه انتحار إسرائيل!

● «الاتحاد» – كيف تقيمين خطوة عرفات. هناك من اعتبرها تهوراً ودعاه للتروي؟

■ غوجانسكي: «لقد اعلن عرفات عن قرار اقامة الدولة في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، واعلانه معناه ان عمره عشر سنوات، وليس جديداً. واصرار نتنياهو على تجاهل الواقع والحقائق، لا يغير شيئاً من الواقع القائم. والاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، حقيقة تاريخية تستند الى اعلان رسمي، والى قرار التقسيم في (١٩٤٧). واعتقد بأن خطوة عرفات في محلها وجاءت لتنبه العالم الى حقيقة تنكر اسرائيل لاتفاقات السلام وحقوق الشعب الفلسطيني».

● «الاتحاد» – نتنياهو رد بالتهديد باحتلال القطاع والضفة مجدداً؟

■ غوجانسكي: «لقد اخذ نتنياهو اتفاق اوسلو وقسمه الى اجزاء لا تحصى. واذا اراد التداول حول كل بند وبند كما يريد هو وعلى انفراد، فأننا قد نصل الى ايار ليس (١٩٩٩) انما ايار (٢٠٩٩) ولا نصل الى اي اتفاق، لأنه لا توجد نهاية لسياسة المماطلات النتنياهوية. واعتقد بأن الخيار العسكري الذي يهدد به نتنياهو غير واقعي ولا يمكن تنفيذه، الا اذا اراد نتنياهو الانتحار. فهو يهدد ويتمادى في تهديداته ظناً منه ان ذلك يردع عرفات. والامكانية العسكرية غير قائمة لأنه لا يمكن حل الخلافات بالحروب. وكل حرب ستكلف الضحايا والثمن الباهظ. وليس من مجال الا التفاوض والجلوس وجهاً لوجه».

● «الاتحاد» – وما الذي يجب عمله اذن؟

■ غوجانسكي: «اعتقد بأن خطوة عرفات هدفها الضغط لتنفيذ الاتفاقيات. وقوة عرفات تكمن في الجانب الاخلاقي والحق الشرعي بدولة مستقلة وليست في الجانب العسكري. فالانتفاضة كانت انتصاراً اخلاقياً وسياسياً للفلسطينيين وهزيمة للاسرائيليين. فقد نجحت الانتفاضة في عزل اسرائيل وفضحها عالمياً. واليوم اسرائيل هي التي تحتل ارض الشعب الفلسطيني وليس العكس. وللتوصل الى هدوء واطمئنان، يجب تطبيق قرار دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، ولا اعتقد ان عرفات يريد القول كما يدعون انه يريد التراجع عن اوسلو من خلال الاعلان عن الدولة. وقيام الدولة امر حتمي لا يمكن منعه».

● «الاتحاد» – اذا كان الهدف من خطوة عرفات الضغط وتوجيه الانظار الى الوضع في المنطقة، فما هي الاحتمالات المتوقعة؟

■ غوجانسكي: «عرفات يريد التأكيد انه حتى لو جرى تنفيذ النبضة الثانية والانسحاب من مساحة (١٣٪)، فليس هذا ما يريده نهائياً، انما يريد عملياً ما نقوله نحن منذ عشرات السنوات: «دولتان للشعبين». والحديث يدور عن دولة مع عاصمة وسفارات وعلم ونشيد، وليس عن نسبة انسحاب هنا او هناك. والايجابي ان نسبة الاسرائيليين الذين يوافقون على ما نطرحه، خاصة شعار دولتين للشعبين، ترتفع».

(سهيل قبلان)

تصعيد الهجمة الاسرائيلية على قرار إعلان الدولة الفلسطينية في أيار ١٩٩٩

●رئيس الدولة ورئيس «العمل» ينضمان الى نتنياهو في «التحذير» من مغبة هذا الاعلان!●مكسيم ليفي لـ«الاتحاد»: سنبحث الامر في مؤتمر «غيشر»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار الرئيس عرفات الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، في ايار (١٩٩٩)، ردود فعل واسعة في اسرائيل، تفاوتت في حدتها وتحفظها وتأييدها ومعارضتها. فقد هدد داني نافيه، سكرتير الحكومة، قائلاً: «ان قرار عرفات بخوض معركة دبلوماسية في الامم المتحدة عبر اصراره على الاعلان عن الدولة الفلسطينية من جانب واحد، سيدمر اي فرصة للاتفاق مع اسرائيل». وقال: «على الفلسطينيين ان يحترموا الاتفاقات وان لا يستغلوا المنبر الدولي لمهاجمة اسرائيل في مسألة الدولة الفلسطينية!! وعلى عرفات الاختيار بين احترام الالتزامات او تحقيق اهدافه عبر الاستفزاز»!!

● ڤايتسمان: الاعلان ليس في صالح عرفات! ●

وقال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ان اعلان عرفات عن قيام الدولة الفلسطينية، «سيدخله في دوامة وسيجلب عليه المصائب والمحن. ومن ناحية قانونية، عرفات يستند الى قاعدة سيئة. والاعلان في حينه من داڤيد بن غوريون عن اقامة دولة اسرائيل يختلف عن اعلان عرفات، لأن بن غوريون اعلن عن قيام الدولة بعد قرار الامم المتحدة حول ذلك وبعد الاعتراف الدولي باسرائيل».

● ايهود براك: على عرفات التراجع! ●

ودعا زعيم حزب «العمل» ايهود براك، الرئيس الفلسطيني الى التراجع عن نيته الاعلان عن الدولة الفلسطينية مشيراً الى ان الاعلان قد يؤدي الى توتر الاوضاع. وقال: «على الجانبين التفاوض من اجل التوصل الى اتفاق حول النبضة الثانية، في محاولة للتوصل الى بدء التفاوض حول الحل النهائي وعدم اتخاذ اي خطوة من شأنها دهورة الاوضاع وسفك الدماء».

● ران كوهين: الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة ●

وقال النائب ران كوهين، «ميرتس»، انه لا يؤيد اعلان عرفات حاليا كتهديد، «لكنني اقبل الامر كحقيقة قائمة لا يمكن تجاهلها. والدولة الفلسطينية قادمة لا محالة. فالعالم كله في مرحلة لكل شعب دولته، والشعب الفلسطيني لا يختلف عن باقي الشعوب، لكن ما المطلوب هنا، الحكمة ام العدالة؟»

ودعا كوهين، نتنياهو الى رؤية الواقع، مشيراً الى ان الدول التي تعارض خطوة عرفات قليلة جدا وتفعل ذلك من منطلق مراضاة حكومة اسرائيل وليس الشعب في اسرائيل، الذي بأغلبيته اثبت انه اوعى من الحكومة. ويجب القول لنتنياهو كما نقول لكل سائق على الشارع: «كن حكيماً ولا تكن صاحب حق».

ودعا كوهين، الحكومة الى رؤية الايجابي في خطوة عرفات ومحاولة الاستفادة قدر الامكان من مسيرة قيام الدولة الفلسطينية، التي لا يمكن وقفها.

● شولميت ألوني: عرفات واقعي اكثر منا ●

وقالت الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، ان الفلسطينيين يتحلون بالواقعية اكثر من الاسرائيليين. مشيرة الى ان اسرائيل ارتكبت جريمة كبرى تجسدت بالاحتلال. وعندما حان اوان ايجاد الحلول لم تلتزم الحكومة باتفاقات اوسلو، وكشفت الاستفزازات من خلال الاستيطان ومصادرة الارض وشق الشوارع الالتفافية. وقالت انها مع دولة فلسطينية، لكنها مع القدس عاصمة موحدة للدولتين، محذرة من استمرار سياسة التعنت لليمين التي «ستقودنا الى العنف والدمار، والكارثة تتجسد في استمرارنا بعدم الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين».

● الجنرال متان ڤلنائي: كل خطوة تعيدنا الى الوراء مرفوضة ●

وعارض الجنرال المتقاعد متان ڤلنائي، خطوة عرفات ودعا الى استمرار التفاوض، مشيراً الى ان كل خطوة تعيد المنطقة الى الوراء مرفوضة.واذا اعلن عرفات اقامة الدولة فسيكون ذلك سيئاً جداً. ودعا الى العودة الى طاولة المفاوضات وتجنب كل خطوة من شأنها توتير الاجواء. وقال: «ان العجلة من الشيطان»!


* ڤايتسمان *

● وزير العلوم سيلڤان شالوم: عرفات يقبر اتفاقات السلام! ●

وادعى وزير العلوم، سيلڤان شالوم، بأن «اقدام عرفات على الاعلان عن قيام دولة فلسطينية من جانب واحد، خطير جدا وستكون له ابعاده الخطيرة على اسرائيل. وبذلك يحفر عرفات بيديه القبر لاتفاقيات السلام»!!

وقال رداً على سؤال: «ان تصريح عرفات ليس مجرد تلاعب في الكلام، انما خطوة عملية تعني اقامة دولة مع حدود وارض وجيش ولذلك ستكون ابعاد سلبية، وهذا يتناقض مع اتفاقات السلام».

واكد شالوم ان اعلان عرفات سيصطدم بمعارضة قوية، محلية وعالمية، و«يسعدني ان حزب العمل يعارض ذلك وامريكا تعارض واوروبا تعارض. وستعمل امريكا كل ما بوسعها لافشال خطوة عرفات»!!

ورداً على سؤال حول كيف سيكون الرد الاسرائيلي على اعلان عرفات قال شالوم: «ردنا سيتقرر في موعده، خاصة وان الاعلان سيكون في ايار القادم، لكن ننصح عرفات بعدم التسرع بالاعلان عن الدولة الفلسطينية لأن ردنا لن يكون سهلاً»!!

واتهم شالوم عرفات بأنه السبب الرئيسي في عرقلة «التوصل الى اتفاق لأن اسرائيل احترمت التزاماتها»!!

● أريك شارون: ردنا سيكون قاسياً! ●

وحذر وزير البنى التحتية، اريك شارون، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من الاعلان عن قيام الدولة وقال: «اذا اتخذ عرفات قراراً احادي الجانب، من شأن ذلك ابعاد اي احتمال للسلام. وترتكب السلطة الفلسطينية خطأ شنيعاً اذا اقدمت على اتخاذ خطوة احادية الجانب والاعلان عن قيام الدولة».

وقال شارون: «يمكن الوصول الى اتفاق سلام ويجب التوصل الى ذلك، ويجب ان يكون مبنياً على اتفاقيات وتفاهم ويأتي بامور ايجابية للاسرائليين والفلسطينيين، لكن اعلان عرفات مرفوض وسيقابل برفض شديد من اسرائيل ورد قاس ومؤلم»!

●مكسيم ليڤي: سنبحث الامر في مؤتمر «غيشر» ●

ورفض النائب مسكيم ليڤي، «غيشر» التعقيب على تهديد نتنياهو لعرفات، او على اعلان عرفات. وقال لـ «الاتحاد»: «في الاسبوع القادم تعقد «غيشر» مؤتمراً تبحث فيه الامر وماذا سيكون الموقف من اعلان عرفات، ولا اريد ان افاجئ رفاقي وزملائي في الحزب بتصريحات قبل المؤتمر».

ردود الفعل الفلسطينية: لا تراجع عن قرار إعلان الدولة المستقلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت القيادة الفلسطينية، خلال اجتماعها الاسبوعي مساء امس الخميس، في غزة ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة سيكون مع انتهاء المرحلة الانتقالية للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته بعد الاجتماع انها «قررت وعلى قاعدة الاحترام الكامل للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل ومع انتهاء الفترة الانتقالية ان تعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف البيان ان عرفات سيطلب، باسم الشعب الفلسطيني، من الامم المتحدة في الكلمة التي سيلقيها امام الجمعية العامة الاثنين المقبل «تنفيذ القرارات الدولية التي اصدرتها لضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان ان القيادة الفلسطينية احترمت تعهداتها ونفذت التزاماتها المنصوص عليها في اتفاق اوسلو والقاهرة وواشنطن الا ان القيادة الاسرائيلية اخلت بالتزاماتها ولم تف بتعهداتها وجمدت عملية السلام».

وطلبت القيادة الفلسطينية من «الامم المتحدة التدخل في صنع السلام لمنع الانفجار الوشيك في الشرق الاوسط». واضافت ان «الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن التزامها بميثاق الامم المتحدة وبقرارات الشرعية الدولية وبكافة المواثيق والاتفاقات».

واعتبر وزير الدولة، حسن عصفور، ان الموقف الفلسطيني باقامة الدولة، «مستند الى الحقوق السياسية والوطنية التي تكفلها الشرعية الدولية. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية نسيت ان قرار الأمم المتحدة الذي اعترف بوجود اسرائيل قبل (٥٠) عاماً نص أيضاً على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم».

وأضاف عصفور: «اذا كان نتنياهو لا يملك معرفة بالتاريخ، فعليه ان يقرأ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة قبل ان يدخل قاعتها ويلقي كلمة فيها». وأكد ان كلمة الرئيس عرفات ستتضمن «ما قد تقرر سابقاً ولا يوجد أي تغيير فيها ولن يؤثر علينا أي ضغط».

ودعا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، نتنياهو، الى عدم استخدام عبارات التهديد والوعيد والحرب واعادة الاحتلال، لأن من شأن ذلك تعقيد الأمور وتشجيع العنف والعنف المضاد، مشيراً الى «اننا لا يمكن ان نقف حراساً على شفاه نتنياهو، رغم ان تصريحاته لا تخدم الا أعداء السلام والقوى التي تريد الشر للشعبين».

وأضاف: ان الذي يتحمل مسؤولية الأعمال «الارهابية» هو الذي لا يريد التوصل الى سلام دائم بين الشعبين.

وأكد عريقات: «يوم الرابع من أيار (١٩٩٩)، هو موعد مهم جداً بالنسبة لنا، وما نريده هو، الوصول الى هذا التاريخ عبر آلية اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية التي تلتزم بتطبيق القرارات الدولية وبحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة».

أحمد عبد الرحمن لـ«الإتحاد»: إعلان الحرب سيكلف الجميع ثمناً باهظاً!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذر أحمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، الحكومة الاسرائيلية من مغبة القيام بأي عمل عدواني ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية منبهاً أنه على الاسرائيليين التفكير ألف مرة قبل خوض هذه المعركة.

*** «الإتحاد» - ما هو ردكم على تهديد نتنياهو؟**

- عبد الرحمن: «تهديد نتنياهو هدفه بث الرعب والخوف في الشعب الفلسطيني، في محاولة لمنع المساعي الحثيثة للاعلان عن الدولة الفلسطينية. واختيار نتنياهو اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني سيكلف الجميع ثمناً باهظاً. وقرار اعلان الحرب ليس سهلاً على الإطلاق».

*** «الإتحاد» - ومن أين ينبع هذا الاصرار الفلسطيني على اقامة الدولة؟**

- عبد الرحمن: «الوجود الفلسطيني ليس هبة أو منة من أحد أو صدقة من حكومة نتنياهو أو أية حكومة اسرائيلية أخرى. وتجدر الاشارة الى وجود اعتراف دولي وعربي واسلامي في الأراضي الفلسطينية، بالاضافة الى التزام اسرائيل نفسها بأن الضفة والقطاع أرض فلسطينية ووحدة جغرافية وقانونية وثقافية وسياسية واحدة، تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية. وصراعنا مع الاسرائيليين هو صراع وجود ولن نقبل بالعودة الى الاحتلال مرة أخرى. وشعبنا يقبل بالتعايش السلمي والاعتراف المتبادل وقيام دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين. ونحن نعترف بمبدأ الأرض مقابل السلام والأمن مقابل الانسحاب الاسرائيلي التام من الأرض الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة».

*** «الإتحاد» - اسرائيل هددت بوقف التفاوض اذا اعلن عرفات عن اقامة الدولة؟**

- عبد الرحمن: «التهديدات الاسرائيلية لن تؤثر على موقفنا لأن المفاوضات أصلاً مجمدة ومتوقفة بسبب التعنت الاسرائيلي ورفضهم الالتزام بالاتفاقيات. ولو أخذ السيد عرفات بكل ما يقوله نتنياهو ومساعدوه لما كان موجوداً على أرض الوطن».

كلينتون وعرفات يتفقان على عقد لقاء ثنائي في نيويورك

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، أمس الخميس، ان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تم التداول خلاله في «الجهود التي تبذل للوصول الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي يمكن من اعطاء عملية السلام دفعة قوية للأمام».

وقال ابو ردينة: «لقد أجرى الرئيسان مكالمة مهمة وجدية أكد خلالها الرئيس الأمريكي اهتمامه الكبير والتزامه ببذل كل جهد من أجل دعم عملية السلام وانجاح الجهود التي تبذل حالياً للوصول الى اتفاق يعزز هذه العملية ويشكل دعماً لها».

وأضاف ابو ردينة ان «الرئيس عرفات سيصل خلال ٤٨ ساعة الى الولايات المتحدة حيث سيلتقي خلال زيارته بالرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت».

وفاة كهل من باقة الغربية في ظروف غامضة

■ باقة الغربية – من حسن مواسي – شُيع، يوم أمس الخميس، جثمان المرحوم محمد نعراني، (٤٥ عامًا)، حيث عثرت الشرطة على جثته في مبنى مهجور في مدينة بات يام.

وفي حديث لـ«الإتحاد»، قال ابن أخت الفقيد إن المرحوم كان يعيش في بات يام، وإن ظروف وفاته لا تزال غامضة حتى كتابة هذه السطور.

استئناف من أجل إطلاق سراح أسير لبناني

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تدرس «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، في الناصرة، إمكانية تقديم استئناف ضد السلطات الإسرائيلية لمنعها إطلاق سراح الأسير اللبناني قاسم محمد فارس، والذي انتهت مدة محكوميته يوم ٩٨/٩/١٢ بحجة أنها لم تجد ممثلاً لاستقباله في لبنان، الأمر الذي ينفيه كليًا مسؤولو الصليب الأحمر.

وكان رئيس الجمعية، السيد أحمد حبيب الله، قد زار أسرى سجن شطة، والتقى الأسير قاسم فارس، الذي قال إن رد الصليب الأحمر، يؤكد المواقف الإسرائيلية المتعنتة في منع إطلاق سراح الأسرى.

المدارس الفلسطينية تحيي، اليوم، ذكرى «مذبحة النفق»

■ وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تخصص الكلمات الصباحية لـ«معركة الأقصى» و«يوم الصحفي» ■

■ رام الله – «وفا» – تصادف اليوم، الجمعة، الذكرى السنوية الثانية لمذبحة نفق الأقصى. وفي هذه المناسبة، عممت أمس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بيانًا على جميع مديرياتها في المحافظات الفلسطينية، تدعوها إلى تخصيص الكلمة الصباحية في المدارس عن «معركة الأقصى» و«مذبحة النفق» وعن «يوم التضامن الدولي مع الصحفي الفلسطيني»، الذي يصادف غداً.

وأوضحت زينب الوزير، مدير عام النشاطات التربوية لشؤون الطلبة، أنه سيتم تخصيص الكلمة الصباحية في المدارس للحديث عبر الإذاعة المدرسية عن هاتين المناسبتين، وقراءة رسالة نقابة الصحفيين الفلسطينيين أمام الطلبة في الطابور الصباحي.

وفد من أحرار الجولان يعزي بوفاة الشهيدين عوض الله

■ ويهنئ سهى بشارة ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – زار وفد من أهالي الجولان السوري المحتل مدينة رام الله، هذا الأسبوع، وقدم التعازي لذوي الشهيدين الشقيقين عادل وعماد عوض الله. وعبّر أحرار الجولان، في كلمات التعزية، عن تضامنهم مع الأشقاء الفلسطينيين في كفاحهم البطولي من أجل التحرر وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وعلى صعيد آخر، وجهت رابطة الجامعيين في الجولان المحتل تهنئة إلى الشيوعية اللبنانية سهى بشارة بمناسبة إطلاق سراحها، وجاء فيها: «من سفوح جبل الشيخ المحتلة... من ربوع جولاننا المعطاء... من مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية... من كروم العنب وحقول التفاح والزيتون... من المرأة الصامدة والشاب المقاوم... منا جميعًا وباسم شرفاء ومناضلي الجولان المحتل، نهنئك أيتها الرفيقة ومن خلالك رفاق الحزب الشيوعي وكل مناضلي الحركة الوطنية اللبنانية».

«كنت لنا دائمًا رمزاً ومنارة، فطلقة الرصاص التي وجهتها إلى رأس العميل أنطوان لحد هي طلقة موجهة ضد من يسعى لعزل لبنان عن عروبته، ضد من يحاول عبثًا أن يثبت أن زمن التقدم والثورة قد انتهى... فما تحررك من المعتقل إلا دلالة على أن فجر الحرية قادم لا محالة».

توقيع «إتحاد الصداقة» بين غزة وتل أبيب وبرشلونة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بمبادرة بلدية برشلونة الإسبانية، جرى أمس في المدينة التوقيع على وثيقة لاتحاد صداقة بين مدن غزة وتل أبيب وبرشلونة، بحضور ممثلين عن المدن الثلاث.

وأثار التوقيع على وثيقة «إتحاد الصداقة» مع غزة انتقاداً شديداً في أوساط كتلة الليكود في بلدية تل أبيب، حيث هاجمت رئيس كتلة الليكود في البلدية، ميكي مازار، خطوة رئيس البلدية، روني ميلو، هذه. واعتبرت الاتفاق بدون قيمة، لأنه يجب إقرار الاتفاق في مجلس بلدية تل أبيب أولاً.

ومن جهته، قال ميلو إنه، كما جرت العادة، يتم التوقيع على الاتفاق الأولي، وبعد ذلك يتم الإقرار في مجلس البلدية.

وأضاف، أن الاتفاق الذي تم توقيعه مع بلديتي غزة وبرشلونة يساهم في دفع عملية السلام. وأضاف أن حصول حوادث مثل ما جرى أمس في القدس يضر بعملية السلام.

للبوم العشرين!

إستمرار وفود التضامن مع المعتصمين في الروحة

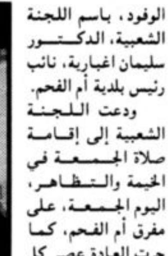
■ استفزازات ضد المعتصمين ■

■ الروحة – من شريف محاميد – لليوم العشرين على إقامة خيمة الاحتجاج على أراضي الروحة، ما زالت وفود المتضامنين تصل إلى الخيمة تعبيراً عن رفض تحويل أراضي الروحة إلى منطقة تدريبات عسكرية.

وكانت شركة وادي عارة قد اعتقلت عضو اللجنة الشعبية وأحد أصحاب الأراضي، محمود محمد قاسم (أبو ماجد)، أمس الخميس، من بيته. وكان في انتظاره مسؤولون في «الدوريات الخضراء»، حيث أجروا معه تحقيقًا حول نشاط اللجنة الشعبية، ومن يقف وراء الخيمة... وكان جوابه أن الأرض تابعة لكل أهالي المنطقة، والمسؤولون عن الخيمة هم كل أصحاب الأراضي وأهالي المنطقة.

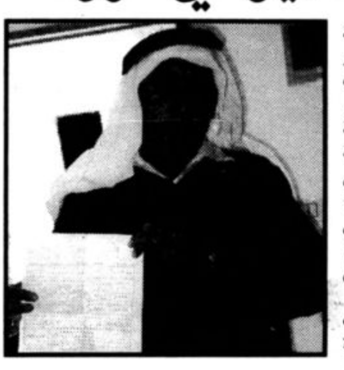
وبعد تدخل عدد من أعضاء اللجنة والمحامي توفيق جبارين، عضو اللجنة، تم الإفراج عن محمود محمد قاسم.

ووصل إلى الخيمة، أمس، وفد بمشاركة الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية، الذي عبّر عن تضامنه مع الأهالي. ووصل وفد من عارة وعرعرة ووفد مؤلف من عشرات الطلاب من كفر قرع. وتحدث إلى الوفود، باسم اللجنة الشعبية، الدكتور سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية أم الفحم.



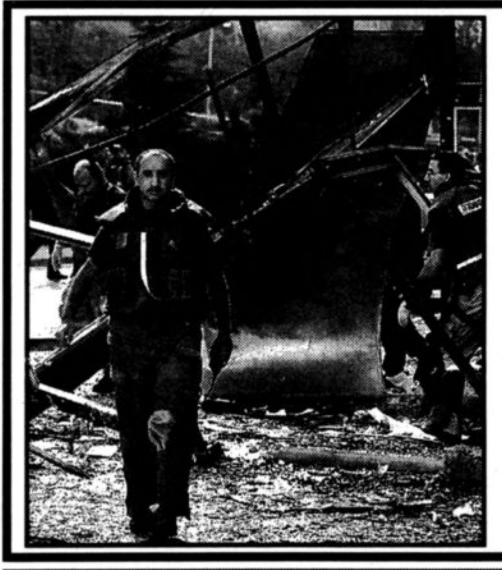
ودعت اللجنة الشعبية إلى إقامة صلاة الجمعة في الخيمة والتظاهر، اليوم الجمعة، على مفرق أم الفحم، كما جرت العادة عصر كل يوم جمعة.

وكانت قد حلقت فوق الخيمة طائرة هليكوبتر لمدة تزيد عن عشر دقائق.



* كامل محاميد يبرز كوشان ارضه في الروحة *

إصابة جندي بجروح خفيفة في انفجار عبوة ناسفة في القدس



■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت شركة القدس زيادة عدد أفراد الشرطة للقيام بدوريات مكثفة، وذلك في أعقاب انفجار عبوة ناسفة في القدس، صباح أمس.

وكانت العبوة، بحجم ١ كغم، حسب تقديرات الشرطة، قد انفجرت صباح أمس في محطة باصات بالقرب من الجامعة العبرية، في جبل الزيتون في القدس. وأسفرت عن جرح الجندي أمير داڤيديان.

وحسب مصادر الشرطة، فالقنبلة كانت مزوّدة بجهاز موقوت للتفجير. وقد دمّر الانفجار محطة الباصات كليًا. والحظ وحده الذي منع وقوع المزيد من الضحايا، حيث كانت المحطة خالية تقريبًا من المواطنين.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

رفض أوروبي لطلب إسرائيل تصدير منتوجات المستوطنات مقابل اعتراف إسرائيل بالشراكة الأوروبية - الفلسطينية

■ نيويورك – «وفا» – رفضت المفوضية الأوروبية الطلب الإسرائيلي المتعلق بتأجيل إجراءات الاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بتصدير إسرائيل منتوجات من المستوطنات اليهودية إلى الإتحاد الأوروبي مقابل اعتراف إسرائيل بالشراكة الأوروبية الفلسطينية.

ونقل الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، عن نائب رئيس المفوضية الأوروبية ومدير عام دائرة الدعم للشرق الأوسط في المفوضية رفضهما للاقتراح الإسرائيلي خلال اجتماعهما، مساء أمس الأول، مع بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

وأبلغ نائب رئيس المفوضية الأوروبية الدكتور نبيل شعث، خلال اجتماعهما، أمس، رفضه للاقتراح الإسرائيلي قائلاً: «إن هذا القرار ليس موضعًا للتفاوض».

وقدم د. شعث شرحًا وافيًا عن الخروقات الإسرائيلية فيما يتعلق بقواعد المنشأ، منوّهًا إلى أن إسرائيل تواصل خرقها للاتفاقيات التجارية الدولية وتضع العقبات أمام تطبيق اتفاقية الشراكة الفلسطينية – الأوروبية.

وقال إن إسرائيل تصدّر منتجات المستوطنات بشهادة منشأ إسرائيلية إلى أوروبا والتي لا تعترف بهذه المستوطنات على أنها أراض إسرائيلية، وتعتبرها مخالفة لبنود اتفاقية الشراكة الأوروبية – الإسرائيلية.

نعي

محمد ميعاري واخوانه وجميع آل ميعاري في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج عبد الحميد ميعاري (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، مساء أمس الخميس، عن عمر يناهز الـ (٩٠ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد صلاة العصر من بيته الكائن في قرية المكر ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

شكوى ضد الوزير يهلوم بسبب تحريضه الدموي على الطيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي اسامة سعدي شكوى الى شرطة اسرائيل ضد وزير المواصلات، شاؤول يهلوم («مفدال»)، بسبب تهجمه على مستشار الرئيس الفلسطيني، د. احمد طيبي.

وكان د. طيبي قد طالب باعتقال المستوطن اشالوم لداني، المتهم بقتل الفتى الفلسطيني اياد قرابصة. وفي اعقاب ذلك قال الوزير يهلوم «ان الطيبي يتعاون مع حماس ويؤيد قتل المستوطنين ويجب على الحكومة «معالجته» ومعالجة موضوعه».

ورد د. الطيبي، خلال مواجهة اذاعية مع يهلوم، قائلاً «ان الوزير يهلوم هو مندوب القتلة المستوطنين في الحكومة وهو متعاون مع قتلة الاطفال الفلسطينيين وان اقواله تستحق الازدراء بالرغم عن خطورتها».

واصدر النائب حاييم اورون («ميرتس») بياناً شجب فيه تصريحات يهلوم واصفاً اياها بأنها تحريضية. واضاف اورون ان «يهلوم يقلص الفرق بينه وبين المستوطنين المتطرفين امثال باروخ مارزل».

الأملاك والمقدسات الموضوع المركزي في المؤتمر الشعبي لنصرة القضية الارثوذكسية العربية

● حيفا - «مكتب «الاتحاد» - «سيكون مؤتمرنا هذا الاول من نوعه في تاريخ طائفتنا، من ناحية كونه ليس فقط مؤتمراً ارثوذكسياً وانما ايضا شعبياً ووطنياً عاماً يضم مختلف المؤسسات التمثيلية لشعبنا، ومن ناحية كونه يتركز على بحث ممارسات البطريركية والسلطة الاسرائيلية وحقوق ابناء الطائفة» - هذا ما اكده المهندس فؤاد فرح، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في البلاد امس الخميس.

وكانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الرابع قد قررت بالاجماع عقد «المؤتمر الشعبي لنصرة القضية الارثوذكسية» في الناصرة يوم السبت ١٠/١٧. واعدت اللجنة ورقة عمل اولية للمؤتمر، يظهر منها ان ابحاثه ستتركز على قضية الاملاك وعدم بيعها والتفريط بها وعلى ممارسات البطريركية الارثوذكسية وتجاهل الوزارات المختلفة لحقوق ابناء الطائفة. كذلك ستطرح قضية المجلس العلماني - الكهنوتي المشترك ورفض البطريركية تشكيله حتى اليوم، للاشراف على املاك الطائفة. هذا بالاضافة الى بحث قضايا اخرى هامة مثل المحاكم الكنسية ومسألة التعريب واعداد كهنة وموظفين عرب للعمل في السلك الكهنوتي وفي وظائف البطريركية.. الخ.

إنجاز مشروع مياه في قرية النصاصرة غير المعترف بها في النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد خمسين عاماً من سياسة التعطيش التي تنتهجها السلطات ضد اهالي النقب، جرى ايصال خط مياه الى قرية النصاصرة، احدى القرى غير المعترف بها، والتي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة. وجرى تحقيق المشروع نتيجة لعمل دؤوب قامت به اللجنة المحلية ولجان فعالة اخرى، وذلك بعد حصول «لجنة الاربعين» على موافقة مديرية تطوير البدو على ربط القرية بشبكة المياه وذلك قبل شهرين. وساهمت فيه «لجنة الاربعين» و«جمعية الجليل» والاهالي.

وقال رئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء، ان هذا المشروع يخفف من المعاناة التي كان يتكبدها الاهالي لتوفير المياه، ونرى به انجازا عظيماً يدعم صمود اهالي هذه القرى على اراضيهم، ونحن سنواصل العمل لتنفيذ مشاريع مشابهة في القرى غير المعترف بها قدر الامكان، حتى يتم الاعتراف بها رسمياً. والاهالي ليسوا وحدهم في معركة البقاء، وهذا ما نسعى الى ترسيخه من خلال عملنا.

تجميد أعمال توسيع معهد الأبحاث الجرثومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امرت المحكمة العليا، امس الخميس، بتجميد اعمال توسيع معهد الأبحاث الجرثومية في جنوب تل ابيب.

وكان سكان نيس تسيونا ورئيس البلدية، يوسف شيفو، لجأوا الى المحكمة العليا لتجميد هذا المشروع.

ويستند شيفو في مخاوفه على معلومات نشرت في الخارج مفادها ان معهد البيولوجيا في اسرائيل، الذي تخضع نشاطاته لاسرار «الامن»، يطور اسلحة كيميائية وجرثومية.

وتوصل رئيس بلدية نس تسيونا والمدعي العام الى تسوية تقضي بتجميد اعمال التوسيع التي تقام على مساحة ٥٥٠٠ دونم، حتى اعداد «تقرير معمق» حول انعكاسات هذا المشروع على البيئة. ووافقت المحكمة العليا على هذه التسوية.

لكن شيفو شدد على انه يحتفظ بحق اللجوء، مجدداً الى المحكمة العليا اذا لم يقتنع بالقرار النهائي الذي سيتخذ.

ويعمل في المعهد الواقع في وسط نيس تسيونا ٣٠٠ شخص بينهم ١٢٠ عالماً.

في اعقاب قرار المحكمة العليا

الهدم يهدد عشرات البيوت في حي عين جرار في ام الفحم

اليوم، الجمعة، تظاهرة عند مدخل كفر قرع احتجاجاً على اعلان السلطات لاراضي الروحة منطقة عسكرية

● ام الفحم - من شريف محاميد - ردت المحكمة العليا الالتماس الذي قدمه المواطن خالد عجايب محاميد ضد قرار هدم البيوت في حي عين جرار في ام الفحم، الذي اصدرته لجنة التنظيم اللوائية في حيفا.

ويتناقض قرار المحكمة العليا هذا مع اعلان حاكم لواء حيفا، لدى اجتماعه برئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، حوالي الشهرين، حيث وعد بأنه سيعمل على الغاء اوامر الهدم الصادرة بحق عشرات البيوت القائمة في حي عين جرار منذ عشرات السنين.

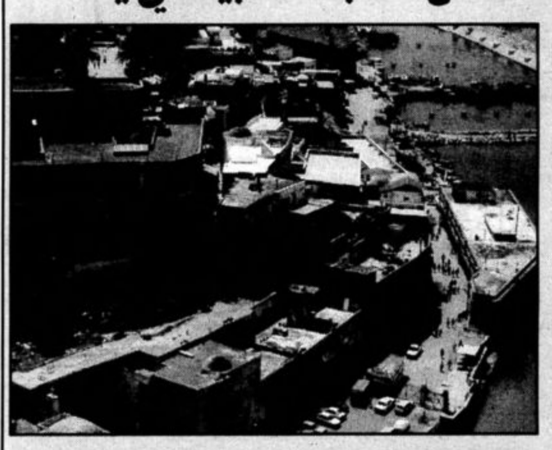
والجدير ذكره ان حي عين جرار محاذ لشارع مستوطنة «مي عامي»، التي تجري ضغوطاً على السلطات لاقتطاع القسم الاكبر من الحي العربي بهدف تشكيل «حزام أمني» للمستوطنة!

هذا ويؤكد اصحاب الاراضي والبيوت انهم متمسكون بحقهم في البناء فوق اراضيهم. كما يسود الحي والاهالي جو من السخط والاستياء، ويطالبون البلدية بأن تأخذ دورها لدعم الاهالي.

ومن جهة اخرى، قررت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة الاضراب العام في منطقة وادي عارة، الذي اعلنت عنه لجنة المتابعة العليا، يوم الاحد الموافق ٩٨/١٠/١٨. وستقوم اللجنة، أيضاً، بتنظيم مسيرة كبيرة بالسيارات تنطلق من وادي عارة وتنتهي مقابل ديوان رئيس الحكومة في القدس لاقامة مظاهرة حاشدة هناك.

كما اكدت اللجنة ان تظاهرة ستجري اليوم، الجمعة، عند مدخل قرية كفرقرع.

اليوم، مظاهرة قطرية دفاعاً عن مسجد الطابية في يافا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة الشعبية لتحرير مسجد الطابية في مدينة يافا الى المشاركة الواسعة في المظاهرة القطرية التي ستنطلق اليوم، الجمعة، من المسجد الكبير في المدينة.

وتأتي هذه المظاهرة في اعقاب اخراج قوات «الامن» والشرطة للمصلين في المسجد في الشهر الماضي واغلاق المسجد.

وجاء في بيان وزعته «اللجنة الشعبية» امس، الخميس، «ان حكومات اسرائيل المتعاقبة عملت على محو وطمس هوية الانسان العربي وتاريخه وذلك تحت ستار الدمقراطية السوداء. واليوم نعيش مؤامرة هدفها النيل من مسجد الطابية، فتارة يقولون بأن مسجد الطابية ليس بمسجد وتارة اخرى يقولون بأنه يخص الطوائف المسيحية».

واكد البيان «أن الكتابة التاريخية المحفورة على مدخله - المئذنة والمحراب - تدل على انه مسجد والوثائق التاريخية تؤكد ذلك. كما ان الطوائف المسيحية تقر بوضوح بأنه ليست لها اي صلة دينية او تاريخية بهذا المسجد وتطالب باعادته للمسلمين».

قريباً وأمام هيئة من ثلاثة قضاة

البت في التماس «عدالة» حول رفض الشرطة السماح بالتظاهر في ام الفرج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت «المحكمة العليا»، امس الخميس، في الالتماس الذي قدمه مركز «عدالة»، ضد رفض الشرطة، السماح للجنة المهجرين بالتظاهر في قرية ام الفرج، احتجاجاً على هدم مسجد القرية وتدنيس المقبرة، حيث تقوم اليوم بلدة بن عامي، على انقاض قرية ام الفرج. وقررت هيئة المحكمة البت قريباً في الموضوع، امام هيئة اوسع تتألف من ثلاثة قضاة.

وقدم مركز «عدالة»، امس الاول الاربعاء، الالتماس ضد الشرطة وبلدة بن عامي، طالباً تقديم تفسير وتسويغ لاسباب منع التظاهر الاحتجاجي.

تجدر الاشارة الى ان المحامي واكيم واكيم، توجه بتاريخ (٩٨/٨/٢٧)، باسم لجنة المهجرين، الى الشرطة لاستصدار ترخيص لاجراء مظاهرة احتجاجية ضد هدم المسجد وتدنيس المقبرة، لكن الشرطة رفضت الطلب بادعاء ان مكان اجراء المظاهرة هو ملك خاص!!

جامعة حيفا تصر على شرط الخدمة العسكرية للقبول لمساكن الطلبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ادارة جامعة حيفا ترفض الغاء شرط الخدمة العسكرية كأحد الشروط لقبول الطلاب في مساكن الطلبة التابعة للجامعة.

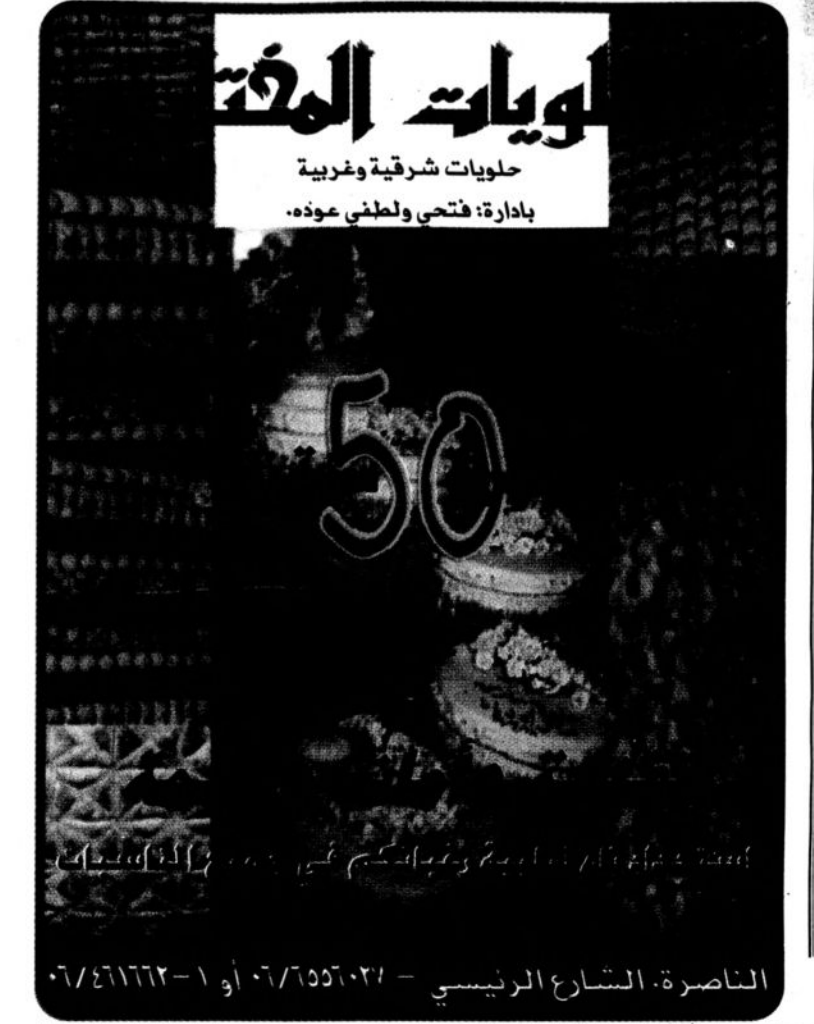
وكانت مركزة مشروع المساواة في الحقوق، اسلام زيادة، بعثت برسالة الى رئيس الجامعة، بروفيسور يهودا حيوت، طالبته فيها بالغاء هذا الشرط. واكدت زيادة ان هذا الشرط يستهدف في الاساس الطلاب العرب، وهو يضاف الى سلسلة اجراءات عنصرية تتخذها الجامعة بحق هؤلاء الطلاب.

ونوهت زيادة في رسالتها الى نسبة الطلاب العرب العالية الذين يتعلمون في جامعة حيفا، الامر الذي يتوجب أخذه بعين الاعتبار، بالاضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب لهؤلاء الطلاب، كونهم جزءاً من اقلية تعاني الامرين في هذه البلاد.

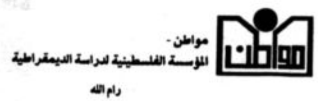
وقال رئيس جامعة حيفا في رده على رسالة الجمعية «ان شرط الخدمة العسكرية موجود في جميع الجامعات في البلاد، ما عدا في جامعة القدس، وذلك بسبب توفر عدد كبير من المساكن فيها».

وأضاف «ان من حق الطلاب اليهود الذين انخرطوا في الخدمة الاجبارية ان يتمتعوا بسكن من قبل الجامعة خلال فترة دراستهم فيها، وهي توفر لهم ذلك»!

وفي اعقاب ذلك وجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رسالة الى رئيس الجامعة طالبته فيها بالغاء شرط الخدمة العسكرية فوراً. واضافت ان «ادارة الجامعة لا تعي الصعوبة الخاصة التي يعانيها الطالب العربي الذي يبحث عن سكن ملائم في مدينة حيفا، بشكل خاص في الاماكن القريبة من الجامعة».




الناصرة


مواطن -
المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية
رام الله

ندعوكم لحضور المؤتمر:

يتناول المؤتمر السؤال الفلسطيني تاريخا وحاضرا بعد خمسين عاما من النكبة الفلسطينية التي ما زالت تلقي بظلالها على الواقع الفلسطيني في كافة أماكن تواجد شعبنا، في الوطن والمنافي.

يعقد المؤتمر يوم السبت الموافق ٩٨/٩/٢٦ في قاعة فندق غراند-نيو في الناصرة ويبدأ اعماله في تمام الساعة التاسعة صباحا

השתלה בשחור בלבד

٩,٠٠ - ٩,٣٠ تسجيل وترتيبات

٩,٣٠ - ٩,٤٥ ...

٩,٤٥ - ١١,٣٠ الجلسة الاولى: ... والمواطنة

يشارك في هذه الجلسة:
د. عادل مناع
د. أنيس القاسم
المحامي ايهاب ابو غوش
المحامي رائف زريق
نقاش
يدير الجلسة د. جورج جقمان

١١,٣٠ - ١٢,٠٠ استراحة قصيرة

١٢,٠٠ - ١٣,٣٠ *الجلسة الثانية: الفلسطينيون والمكان*

يشارك في هذه الجلسة:
د. ميرون بنفنستي
السيد حسن خضر
د. سليم تماري
د. جمال زحالقة
نقاش
يدير الجلسة رائف زريق

١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ وجبة غداء في الفندق

١٥,٠٠ - ١٦,٣٠ *الجلسة الثالثة (الجزء الاول):*
العلاقات ... اجزاء الشعب الفلسطيني

يشارك في هذه الجلسة:
د. ...
د. سعيد زيداني
د. زياد ابو عمرو
نقاش
تدير الجلسة ماري توتري

١٦,٣٠ - ١٦,٤٥ استراحة قصيرة

١٦,٤٥ - ١٨,٣٠ *(الجزء الثاني من الجلسة):*
طاولة مستديرة حول واقع العلاقات الفلسطينية

يشارك في هذه الجلسة:
السيدة دلال سلامه، عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني
السيد مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
الصحفي والكاتب سلمان ناطور
السيد محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
السيد عوض عبد الفتاح، الامين العام للمكتب التنفيذي - التجمع الوطني الديمقراطي
الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس [illegible] الاسلامية
يدير الجلسة مرزوق حلبي

(رسوم التسجيل ٣٠ شيكل تتضمن وجبة الغذاء)

للتسجيل ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالارقام ٠٦/٦٤٥٧٤٥٧ الناصرة - ٠٢/٢٩٥١١٠٨ رام الله
(يمكن التسجيل في يوم المؤتمر ايضا)

موبليا يوسف فراج (أبو عصام)

وصلتنا تشكيلة رائعة من الصالونات الامريكية
بيع أفخر الاقمشة الاوروبية، بلجيكي - ألماني - ايطالي

باسعار مغرية

غرف نوم - بوفيهات - زوايا سفرة
غرف اولاد وجميع أنواع المفروشات

أفضل أنواع المفروشات **تنزيلات من ١٥-٣٠٪**

مستورد **على فرشات**

ومحلي **عميناح**

شعارنا الجودة

المحل مفتوح من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء (ما عدا الاحد)

الناصرة - المركز التجاري، هاتف: ٠٦-٦٥٧٦٤٧٨

لا تدعوا الفرصة تفوتكم



والآن نتحدث في سلكوم ٤ دقائق متواصلة وندفع مقابل ٣ دقائق فقط. وهكذا دواليك كلما تحدثنا أكثر نحصل على دقائق مجانية أكثر. فمثلاً كل من يتحدث لمدة ٣ دقائق، يحصل على دقيقة زمن هواء إضافية – مجاناً.

سلكوم ما زالت الشبكة الرائدة في البلاد، في عدد المشتركين، وفي الخدمة، وفي التكنولوجيا المتقدمة (EFRC) التي تعمل على تنقية الصوت وتجعل جودته قريبة من جودة خط هاتف بيتي وفوق كل هذا فإن سلكوم ما زالت الشبكة ذات الاسعار الارخص في البلاد، والآن ومع بدء هذه الحملة التي ستمتد من ١٨/٩/٩٨ وحتى ١٣/١٠/٩٨ فإن الاسعار في سلكوم أصبحت أرخص أكثر وأكثر.

الحملة لا تشمل مسار توكمان ومشروطة بمحادثة متواصلة، حسب شروط الحملة.

סלקום
سلــكــوم Cellcom
هذا هو الكلام السليم

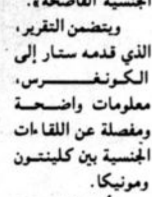
عربسك Arabesque

عرض وظيفة في مجلة «هاسلر» الإباحية على كينيث ستار

■ لوس أنجلس - الوكالات - عرض مؤسس مجلة «هاسلر» الأمريكية الإباحية، لاري فلينت، وظيفة على المحقق الخاص المستقل، كينيث ستار، بعد أن ينهي تحقيقه حول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقال فلينت، في رسالة وجهها إلى ستار، وأذيعت أمس الأول، الأربعاء، في لوس أنجلس: «بعد أن قرأت بعناية تقرير ستار «حول العلاقة بين الموظفة المتدربة السابقة في البيت الأبيض، مونيكا ليفينسكي، والرئيس الأمريكي «أعجبت بطبيعة عملك الإباحية التي تنم أيضًا عن ميل للتلصص».

وأضاف أن «جودة وكمية المواد التي جمعتها في التقرير «تتضمن من الإشارات الخلاعية أكثر مما تتضمنه نشرة «هاسلر» الشهرية على الإنترنت».



* ستار *

وأضاف «إنني أهنئك لأنك فتحت باب المكتبات والمدارس على الأدب الخلاعي. إننا في «هاسلر» بحاجة إلى مساعدتك لتوسيع مجال الخلاعة حتى يشمل عدداً أكبر من الراشدين. لقد فتحت أمامنا عصراً جديداً في الترويج للمواد الجنسية الفاضحة».

ويتضمن التقرير، الذي قدمه ستار إلى الكونغرس، معلومات واضحة ومفصلة عن اللقاءات الجنسية بين كلينتون ومونيكا.

وأرفق فلينت رسالته برسم بياني يوضح أن ستار أشار في تقريره ٦٩ مرة إلى الأعضاء التناسلية، بينما لم تشر إليها نشرة «هاسلر» على الإنترنت لهذا الشهر سوى ٤٤ مرة. إضافة إلى ذلك، لفتت المجلة إلى أن دخول موقعها على الإنترنت محصور بالراشدين الذين دفعوا اشتراكًا، بينما تقرير ستار مجاني ويمكن أن يقرأه القاصرون.

الجملة التي غيرت..

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - هل أبرز المحقق الخاص كينيث ستار، الجملة التي قالتها مونيكا ليفينسكي، في أثناء التحقيق معها، والتي كما يظهر سيكون لها تأثير على مجمل قضية مونيكا - كلينتون؟!

هذه الجملة التي يحاول محامو الدفاع لبيل كلينتون وضعها في مركز الدفاع عن كلينتون من تهمة «الضغط على الشهود للإدلاء بشهادات كاذبة» فحسب ما تم نشره من وثائق لجنة التحقيق، تقول مونيكا ليفينسكي، بمبادرة منها: «أريد أن أقول لكم إن أحداً لم يطلب مني يومًا أن أكذب، كما إن أحداً لم يعدني بإيجاد وظيفة لي لقاء صمتي».

وعلى أثر ذلك قام محامو كلينتون بتوجيه رسالة إلى اللجنة القضائية في مجلس النواب اتهموا فيها ستار بتشويه شهادة ليفينسكي.

ومن جهته، رد ستار على الرسالة برسالة مضادة متهمًا فيها محامي كلينتون بأنهم يريدون عمداً خداع اللجنة والرأي العام. حيث لفت النظر إلى أن التقرير يشير مرتين إلى هذا التصريح.

ولكن، حسب ما نُشر في تقرير ستار، فقد ورد التصريح مرة في نهاية جملة، ومرة أخرى ورد بايجاز، ولم يتم نقل التصريح بصورة مباشرة وحرفية.

أولبرايت تلوّح بهجوم عسكري على كوسوفو والعراق



■ باريس - الوكالات - أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أنه من غير المستبعد القيام بعمل عسكري في كوسوفو «إذا لم يفهم الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش أن المجتمع الدولي يريد التوصل إلى تسوية في كوسوفو».

ولم تستبعد أولبرايت، أمس الخميس، شن هجوم عسكري ضد العراق أيضًا، إذا لم يمتثل لقرارات الأمم المتحدة، على حدّ قولها. وأضافت «عند الحاجة، تظل كل الخيارات ممكنة»! وأن الولايات المتحدة «ليست بحاجة لترخيص الأمم المتحدة» للتدخل في الإقليم الجنوبي من الجمهورية الصربية.

ونفت أولبرايت أن تكون السياسة الخارجية الأمريكية متأثرة بالأزمة التي يمر بها الرئيس الأمريكي كلينتون بسبب قضية مونيكا ليفينسكي.

من جهة أخرى، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، خافيير سولانا، أن الحلف طلب، أمس الخميس، من عسكرييه تشكيل قوة جوية تحضيراً لشن هجوم عسكري محتمل على أهداف صربية في كوسوفو.

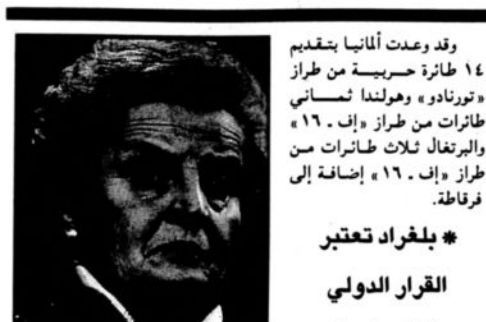
وقال سولانا للصحافيين إن «هذا القرار يشكل إشارة سياسية مهمة إلى قدرة الحلف الأطلسي على استخدام القوة إذا اقتضت الضرورة».

وقد اتخذ المجلس الدائم للحلف الأطلسي هذا القرار تمامًا قبل بدء الدورة السنوية لوزراء دفاع الدول الأعضاء في الحلف، في فيلامورا في جنوب البرتغال.

ويهدف القرار، الذي اتخذ تحت ضغط الولايات المتحدة، إلى إعطاء مصداقية لتهديد المجتمع الدولي باستخدام القوة، الأمر الذي أكدته مجدداً الأمم المتحدة في قرارها لكي توقف بلغراد هجومها ضد ألبان كوسوفو.

لكن قراراً جديداً من قبل الحلف الأطلسي سيكون ضروريًا في وقت لاحق للانتقال إلى مرحلة التنفيذ. ومن بين الخيارات المتعددة، التي تحضر في إطار الحلف، اختار الحلفاء التركيز على إمكانية القيام بغارات جوية على أن تنحصر هذه الغارات في البداية باطلاق صواريخ عابرة أمريكية من طراز «توماهوك».

وقد وعدت ألمانيا بتقديم ١٤ طائرة حربية من طراز «تورنادو» وهولندا ثماني طائرات من طراز «إف - ١٦» والبرتغال ثلاث طائرات من طراز «إف - ١٦» إضافة إلى فرقاطة.



* اولبرايت *

*** بلغراد تعتبر القرار الدولي «سابقة مضرة» ***

واعتبر وزير الخارجية اليوغوسلافي، زيفدين يوفانوفيتش، في تصريح أوردته وكالة الأنباء «تانيوغ»، أمس، أن قرار الأمم المتحدة الذي تهدد فيه بلغراد بتدابير جديدة إذا لم تضع حداً للعنف في إقليم كوسوفو يشكل «سابقة مضرة».

وقال يوفانوفيتش، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن القرار الدولي «لا يرتكز على أساس قانوني أو سياسي» ويشكل «محاولة لخلق سابقة غير مفيدة، بل مضرة، ترمي إلى التدخل في الشؤون الداخلية لبلد يتمتع بالسيادة وبدون موافقة هذا البلد».

ورأى أن القرار «يهمل جملة من الوقائع، خصوصًا تلك التي تشهد على تحسن الوضع ونجاح العمل الإنساني» في كوسوفو.

وقال، أيضًا، إن القرار يتضمن «تقويمًا للوضع لا يستند إلى أساس» وهو يقوم، في ما يتعلق بجمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتنيغرو)، بـ«خلع باب مفتوح إذ إن بلغراد مؤيدة للحوار» مع الألبان.

وليد جنبلاط يلوح بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في لبنان

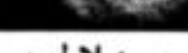
■ بيروت - الوكالات - لوح وزير شؤون المهجرين في لبنان، وليد جنبلاط، بأنه قد يقوم بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية التي درج لبنان منذ استقلاله على أن تكون للطائفة المارونية، كبرى طوائف لبنان المسيحية.

وقال جنبلاط، في حديث تنشره مجلة «ماغازين» اللبنانية الناطقة بالفرنسية في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة، رداً على سؤال عن ترشيح نفسه لهذا المنصب «من المحتمل أن أترشح وسأجرب حظي. أعرف أني لن أفوز ولكني سأجرب».

وقال جنبلاط «لا أرى أنه يتوجب عليّ أن أنتخب شخصًا غير نفسي. فهم ليسوا أفضل مني. ولماذا لا يكون رئيس الجمهورية درزيًا أو بروتستانتيًا أو أرمنيًا أو علويًا».

وكان رئيس الجمهورية، إلياس الهراوي، الذي تنتهي ولايته في ٢٣ تشرين الأول القادم، قد دعا منذ بضعة أشهر إلى أن يقوم الشعب اللبناني بانتخاب رئيس للجمهورية بغض النظر عن انتمائه الطائفي.





* جنبلاط *

على خلفية النية لدعوة نتنياهو إلى القاهرة

شجار بين تيارين من «حزب الأحرار» يشارك فيه شقيق السادات

■ القاهرة - الوكالات - اقتحم نحو ثلاثين عضواً من «حزب الأحرار» وعلى رأسهم طلعت السادات (شقيق الرئيس المصري الراحل أنور السادات)، قبل ظهر أمس الأول الأربعاء، مقر الحزب في وسط القاهرة، وجرى نقاش بين تيارين متنافسين في الحزب تطور إلى شجار وتشابك بالأيدي أدى إلى جرح ستة أشخاص، إصابة أحدهم خطرة.

وأجبر أنصار طلعت السادات التيار المنافس، بزعامة رجب هلال حميدة، على مغادرة المقر، فيما غادر السادات ومؤيدوه المكان تحت الحماية واقتيدوا إلى مركز الشرطة للإدلاء بافادتهم.

وصرّح حميدة لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «طلعت السادات كان يريد دعوة بنيامين نتنياهو لزيارة مقر الحزب، الأمر الذي نرفضه».

وكان أنصار حميدة رددوا هتاف «من يزر إسرائيل خائن وعميل»، في إشارة إلى زيارة الرئيس السادت لإسرائيل عام ١٩٧٧.

واحتدم التنافس بين تياري السادات وحميدة بعد وفاة زعيم الحزب، مصطفى كامل مراد، في ١٤ آب الماضي، حيث قررا، في حينه، إجراء انتخابات منفصلة لانتخاب قادة الحزب الجدد، إلا أن المحكمة أمرت بتعليق الانتخابات إلى حين يبت القضاء في دعوى رفعها السادات ضد حميدة.

فرع الجبهة في المكر يدعو إلى دعم عفيف كيال في الرئاسة

● لجنة ابناء ترشيحا تدعو الى مقاطعة الانتخابات المحلية ● لجنة منطقة تل ابيب يافا الحزبية تدعو الى انجاح الجبهة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية المكر بياناً وزعه على الأهالي بآلاف النسخ، يدعوهم فيه الى دعم مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في قريتي المكر وجديدة، عفيف كيال.

واستهلت الجبهة بيانها بالتأكيد على أهمية خوض معركة انتخابات حضارية بغض النظر عمن سيفوز، مشيرة الى أهمية تسييس المعركة ورؤية العدو الاساسي للجماهير وهو سياسة السلطة.

وجاء في البيان:« اننا اذ نعي تماما واقع قريتينا، لا نريد ان نعدد انجازات الإدارة الجبهوية في مجلسنا، فكل من يريد أن يرى، يستطيع ان يرى كيفما تطلع. ولكننا نود أن نؤكد أمامكم انه كانت هناك نواقص في العمل، انتقدناها وانتقدنا النواقص في عمل الرئيس، لكن من يعمل لا بد ان تشوب عمله الاخطاء، والنواقص واعترف الرئيس بل ووعد بتصحيح الأخطاء».

وفي ترشيحا أصدرت «لجنة أبناء ترشيحا» بيانا وزعته على الأهالي، ناشدتهم فيه مقاطعة الانتخابات البلدية، مؤكدة انها ستبذل كل ما بوسعها لمقاطعة الانتخابات وتحقيق مطلب الفصل وانتخاب مجلس محلي مستقل لترشيحا.

وأشارت اللجنة في بيانها الى ان محصلة السنوات الخمس الأخيرة هي نفس محصلة فترة (٣٥) عاما سبقتها إن لم تكن أسوأ، وجوهرها استمرار توسيع معلوت على حساب ترشيحا.

وانتقدت اللجنة في بيانها وحذرت من بداية تحرك بعض الاشخاص لخلق جو من التهافت واشراك اهالي ترشيحا في الانتخابات، خلافاً لقرار الاغلبية بمقاطعة الانتخابات.

وأرفقت اللجنة مع بيانها رسالة باللغة العبرية، كانت قد ارسلتها الى ايهود براك في (٩٥/٨/٢٣)، وقعها ميخائيل معيكي، وابراهيم هواري ويوسف عودة، وجورج حداد، ومحمود ابو حميدة، وفارس فاعور، وفضيل دكور، يطالبونه فيها باعتماد وتأييد سبعة بنود هدفها الحفاظ على كيان ترشيحا ومصالحها، وإلا فأنهم سيقاطعون الانتخابات.

وفي تل ابيب، دعت لجنة منطقة تل أبيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، الى التجند الفعال لانجاح قوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية. والى تصعيد النضال ضد سياسة حكومة الكوارث اليمينية بقيادة نتنياهو.

مطالبة المستشار القضائي بالغاء قائمة «تسوميت» العنصرية في «نتسيرت عيليت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رسالة مستعجلة بعث بها النائب الجبهوي د. احمد سعد الى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، أمس الخميس، حذر من الانفلات العنصري السافر المعادي للعرب الذي تتضمنه برامج ودعاية بعض أحزاب اليمين، خاصة في المدن المختلطة. وطالب بالغاء كل قائمة انتخابية تمتشق سلاح العنصرية الذي يتناقض وقانون انتخابات السلطات المحلية والاسس الاولية للدمقراطية وحق المواطن. واكد النائب سعد «أن برنامج قائمة «تسوميت» التي تخوض المعركة لانتخابات بلدية «نتسيرت عيليت» ودعاية رئيسها واعضاء كتلتها، المكتوبة والمسموعة، تقوم على تحريض عنصري منفلت العقال ضد العرب في المدينة، وتدعو الى «الترانسفير» وترحيل العرب من «نتسيرت عيليت» ووضع العراقيل أمام اسكانهم في المدينة، والمطلب البديهي الاولي الذي نطلبه من حضرتكم أن تستعملوا صلاحيتكم لالغاء القائمة المذكورة والتوصية بمحاكمة القائمين عليها حفاظاً على الاسس المرعية للدمقراطية وتحصين المجتمع، بيهوده وعربه، من وباء العنصرية السرطاني».

● ومطالبة كهلاني بالتحقيق في الاعتداء على مكتبي النائب سليم و«الاتحاد».●

وبعث النائب سعد أمس، ايضاً، ببرقية الى وزير «الأمن الداخلي»، افغدور كهلاني، يدين فيها الاعتداء الأثم على المكتب البرلماني للنائب الجبهوي، صالح سليم، وعلى مكتب «الاتحاد» القائمين في مدينة شفاعمرو. وطالبه بالتحقيق ومعاقبة المجرمين، واكد النائب سعد في برقيته «انها سابقة خطيرة تمس الحياة الدمقراطية وتتجسد باعتداء تخريبي على مكتبي النائب صالح سليم و«الاتحاد» المتجاورين. فإذ لم يجر الكشف سريعاً عن المجرمين ومعاقبتهم فقد تتكرر هذه الجريمة ضد نواب آخرين، وقد يكون الاعتذار المقبل ليس فقط على الاملاك بل على الارواح ايضاً»

جبهة الناصرة الدمقراطية:

رغم اجواء التفاؤل السائدة سنقرع كل بيت ونخاطب كل ناخب

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – واصلت جبهة الناصرة الدمقراطية نشاطاتها المكثفة تحضيراً لانتخابات المجلس البلدي. فقد شاركت مساء امس عشرات النساء في اجتماع للكادر النسائي الجبهوي حيث تحدث في الاجتماع المهندس رامز جرايسي، رئيس البلدية ومصباح زياد، سكرتير الجبهة، وسامية حكيم، عضو البلدية.

وعقد امس، ايضا، الكادر الجبهوي في الحي الشرقي اجتماعاً واسعاً شارك فيه رئيس البلدية وسكرتير الجبهة.

وفي حي المسلخ افتتح المقر الجديد في جبل حمودة وعقد الكادر الجبهوي اجتماعاً حضره سكرتير الجبهة.

وفي حي العمال العرب عقد، يوم الاربعاء، اجتماع شارك فيه اديب ابو رحمون، مركز المعركة الانتخابية ومصباح زياد، سكرتير الجبهة.

وكان كادر الحزب الشيوعي قد عقد اجتماعاً هذا الاسبوع تحدث فيه سليم ابو الشيخ، سكرتير الفرع، وقدم فيه اديب ابو رحمون محاضرة شاملة عن الخارطة الانتخابية واستعدادات جبهة الناصرة الدمقراطية لخوضها. مؤكداً على ضرورة تجند كل رفاق الحزب والجبهة للوصول الى كل ناخب في المدينة، وعدم الركون لاجواء التفاؤل السائدة في الشارع النصراوي والذي حسم بدوره المعركة الانتخابية من اليوم، على انها تضمن اكثرية مطلقة للجبهة في العضوية واكثرية بارزة لمرشحها للرئاسة، رامز جرايسي.

ويسود الناصرة جو من الارتياح للاسلوب الحضاري الذي تمارسه جبهة الناصرة الدمقراطية في عملها، املاً في أن يكون هذا التوجه لدى جميع القوائم الاخرى، وحتى نهاية المعركة الانتخابية.

اليوم في الناصرة

مؤتمر كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ينعقد، اليوم الجمعة، في بيت الصداقة في مدينة الناصرة، مؤتمر كتلة الجبهة في نقابة المعلمين القطرية.

وسيتناول المؤتمر قضايا التعليم العربي في البلاد ووضعيته، وسيخرج بتوصيات حول مستقبل التعليم العربي، بالإضافة إلى قضايا تنظيمية حيث سيتم انتخاب إدارة موسعة ولجنة مراقبة للكتلة حسب الدستور.

وسيقدم ممثلو فروع الكتلة في الناصرة والخضيرة وطبريا ونهاريا وحيفا وبئر السبع تقارير عن نشاطات الفروع.

وسيشارك في المؤتمر وفد من اتحاد معلمي فلسطين وسكرتير نقابة المعلمين القطرية، أبراهام بن شبات. وسيلقي رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تحية البلد المضيف للمؤتمر.

سويسا لا يستبعد حل سلطات محلية عربية ويهودية بعد الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، الياهو سويسا، أمس الخميس، انه لا يستبعد حل العديد من السلطات المحلية العربية واليهودية، التي تعاني الفساد وعدم جباية الضرائب.

وقال سويسا، الذي كان يتحدث في اثناء حفل افتتاح المبنى الجديد لمجلس محلي الرامة، ان الوزارة ستبدأ بمعالجة ظاهرة امتناع ممثلي الجمهور في السلطات المحلية عن دفع الضرائب جذرياً بعد الانتخابات القادمة للسلطات المحلية في تشرين الثاني القادم. واضاف: ان السلطات التي لن تجبي الضرائب سيتم تقليص الهبات المالية المخصصة لها.

ووعد سويسا بانهاء اعداد الخرائط الهيكلية لكل القرى العربية في الشمال حتى نهاية العام الجاري.

وزير المعارف يعد بجعل التعليم في رياض الاطفال إلزاميا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد وزير المعارف، يتسحاق ليفي، أمس الخميس بتطبيق قانون التعليم الالزامي على رياض الاطفال.

وقال ان الوزارة تدرس بدء تطبيق ذلك في اطار ميزانياتها للعام القادم.

جاء اعلان ليفي هذا، خلال التقائه برؤساء لسلطات محلية، عربية ويهودية، في مركز السلطات المحلية، أمس، حيث عرض امامهم تقريرا عن الميزانية الجديدة للوزارة.

كما وعد ليفي بزيادة الميزانية لاقامة قاعات رياضية في المدارس العربية، قائلاً ان الميزانية للمواضيع التربوية ستكون اقل مما كانت عليه، لكنها ستكون بالمقدار الكافي.

الحكومة الروسية تعزز تدابير مراقبة عمليات الصرف

* تراجع احتياطي المصرف المركزي الى ١٢ مليار دولار *

● موسكو – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، امس الخميس، ان الحكومة الروسية ستعزز تدابير المراقبة على عمليات الصرف عبر زيادة الكمية الالزامية من العملات الصعبة التي يجب ان يحولها المصدرون الى الروبل.

وأوضح بريماكوف في اجتماع لمجلس الوزراء، خصص للبحث في اجراءات مواجهة الازمة، ان الحكومة ستتخذ ايضاً كل الاجراءات لمنع فرار رؤوس الاموال بطريقة غير قانونية. وشدد على ان «المراقبة على المصدرين والمستوردين ستعزز وسنعمل كل ما في وسعنا لسد الثغرات».

وتهدف زيادة كمية العملات الصعبة التي يجب ان يحولها المصدرون من عائداتهم، في سوق القطع او في المصرف المركزي، الى حماية الروبل من المضاربات ودعم قيمته.

من جهة اخرى قال بريماكوف ان الحكومة ستدفع الاجور الى الموظفين بعد تصحيح جزئي شهري لتتلاءم مع غلاء المعيشة اعتباراً من مطلع ١٩٩٩.



* اسعار الصرف.. الروبل في تراجع مستمر *

وتبلغ متأخرات الحكومة الروسية المستحقة لموظفيها نحو ٨٥ مليار روبل كانت تساوي قبل خفض قيمة الروبل في ١٧ آب ١٣,٣ مليار دولار وتساوي وفقاً لسعر الصرف الحالي اكثر من خمسة مليارات دولار بقليل.

وأوضح بريماكوف ان شهرين من الاجور المتأخرة ستدفع في ايلول للعسكريين، وستبدأ الحكومة اعتباراً من تشرين الاول دفع متأخرات الاجور لموظفي القطاع العام.

على الصعيد نفسه، افاد المصرف المركزي الروسي، امس، ان احتياطه من الذهب والعملات الصعبة تراجع الى ١٢ مليار دولار في ١٨ ايلول الحالي.

بروبر يطالب نتنياهو بخفض الفائدة البنكية

* ويقول ان خفض قيمة الشيكل اعاد الى المصدرين الاسرائيليين قليلاً من قوتهم الاقتصادية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، امس الخميس، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طالباً منه التدخل واتخاذ جميع الاجراءات الممكنة من اجل منع رفع الفائدة في الاشهر القادمة، مما «سيؤدي الى عرقلة الجهود التي نقوم بها جميعاً من اجل اعادة النمو الاقتصادي» في البلاد.

وقال بروبر ان الوسط التجاري يحتاج، في هذا الوقت، الى خفض اضافي للفائدة لتصل الى مستوى الفائدة الواقعية المعمول بها في الدول الصناعية. وأضاف «ان من يحاول الربط بين امكانية رفع الفائدة بالازمة الاقتصادية العالمية انما يذر الرماد في العيون».

وأكد بروبر ان الركود الاقتصادي الحاصل في دول العالم جعل عمداء البنوك المركزية في مختلف الدول، يقرون بأن الطريق الوحيدة لمحاربة هذه الازمة تكمن، حصراً، في تخفيض الفائدة.

وقال بروبر ان خفض قيمة الشيكل، الذي حدث خلال الاسابيع الاخيرة، اعاد القليل من القوة الى المصدرين الاسرائيليين. واضاف انه بدون خفض الفائدة لا يمكن ان ينتعش فرع التصدير، وهو الفرع الوحيد، خاصة في مجال الالكترونيات، الذي بامكانه اخراج الاقتصاد من حالة الركود الحاصلة.

وقال بروبر، في رسالته الى رئيس الحكومة، انه في اعقاب الاعلان عن خفض الفائدة حذر من ان التضخم المالي سيرتفع بنسبة ١٪ الى ١,٥٪ بسبب الركود الاقتصادي الذي سينتج عن خفض الفائدة البنكية.

واضاف بروبر ان غاية التضخم المالي للعام ٩٨ لم تتغير وستكون بين ٧٪ و١٠٪.

محكمة الصلح تبرئ شركة مقاولات نصراوية ومديرها العام من لائحة اتهام قدمتها سلطة ضريبة القيمة المضافة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – برأت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، راما لاوفير – حسون شركة المقاولات النصراوية التابعة لعائلة يزبك من لائحة الاتهام التي كانت قدمتها ضدهما سلطة ضريبة القيمة المضافة في الناصرة، ومفادها ان الشركة لم تقم باصدار فواتير ضريبية بقيمة مليون واربعمائة الف شيكل. وادعت سلطة الضريبة حسب لائحة الاتهام انه كان على الشركة اصدارها في العام ١٩٩٤. وقد انكرت الشركة ومديرها العام التهم المنسوبة اليهم، بواسطة المحامي نعمان ادريس.

وتبيّن للادعاء العام وللمحكمة من خلال استجواب محامي الدفاع لشهود الادعاء، بأن سلطة ضريبة القيمة المضافة لا تملك ادلة وبينات كافية ولو بصورة بدائية لاثبات لائحة الاتهام المذكورة. وعليه توجه المحامي ادريس بطلب الى المحكمة والى الادعاء العام بان يتراجع الادعاء العام ويسحب لائحة الاتهام ضد المتهمين، فاستجابت المدعية العامة والمحكمة الى طلبه وفوراً اعلنت القاضية لاوفر قرارها بتبرئة الشركة ومديرها العام.

ورشة عمل لتحليل وتحصيل الميزانيات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى مديرو أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية العربية وجمعيات العمل الاهلي، ورشة اولى في تحليل وتحصيل ميزانيات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وناقش المشاركون برامج عمل مستقبلية واوصوا بوجوب تعزيز الصلة بين اقسام الرفاه في السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية ومركز «مساواة»، بهدف الاستمرار في متابعة موضوع الميزانيات وتحليلها وتعميق تحصيل الميزانيات للوسط العربي.

واتفق على الحاجة لاجراء مسح ميداني لحجم الخدمات المقدمة من قبل اقسام الرفاه الاجتماعي، وبناء قاعدة معلومات وتنظيم وسائل وأطر اهلية وعامة بغرض استغلال اكبر للميزانيات.

متحدث باسم وزارة «العمل» لـ«الاتحاد»:

استمارات «وحدة القوى العاملة لساعات الطوارئ» اجراء عادي لا يدعو الى القلق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال متحدث باسم وزارة العمل لـ«الاتحاد»، امس الخميس، ان الاستمارات التي تلقاها عدد من المواطنين مؤخراً لتعبئتها بتفاصيل مختلفة عنهم بالاستناد إلى قانون خدمات العمل في ساعات الطوارئ، تأتي في اطار اجراء عادي للوزارة، ولا يعني انها بمثابة تحضير لأمر معين.

وكان عدد من المواطنين توجهوا إلى «الاتحاد» بشأن استمارات تلقوها من «وحدة القوى العاملة في ساعات الطوارئ» التابعة لوزارة العمل، ومطالبتهم بتعبئة تفاصيل مختلفة عنهم، تتعلق بالهوية وسنة الولادة ومكان العمل والمهنة ورخص السياقة التي بحوزتهم. وابدى بعضهم قلقه من ان يكون الامر في اطار عمليات عسكرية أو أخرى.

وبعد توجه «الاتحاد» إلى وزارة العمل، للاستيضاح جاء من مكتب الناطق بلسان الوزير ان هذا الاجراء يتم بشكل دوري سنوياً في كل ارجاء البلاد. وتقوم به الوزارة لان القانون ينص عليه وهو غير مرتبط بالجهاز العسكري. واضافت الوزارة انه لا داعي للقلق.

هذا وتوجهت «الاتحاد» باستفسار مشابه الى الناطق بلسان الجيش، فقال ان هذا الامر ليس من اختصاص الجيش.

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعلن بهذا عن فتح باب الترشيح لانتخاب قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي، وذلك ابتداءً من اليوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣ وحتى ١٩٩٨/٩/٣٠ مساءً.

على كل من يرغب بترشيح نفسه أو ترشيح شخص آخر من كادر الجبهة للأماكن الخمسة الأولى أن يتقدم بطلب إلى سكرتير الجبهة خلال الفترة المذكورة أعلاه.

باحترام
سكرتارية الجبهة

بلدية الناصرة

اعلان

مد خط تصريف لمياه مطر وتعبيد الشارع (٦١٨٣)

نعلن بهذا انه سيتم اغلاق مقطع الشارع رقم ٦١٨٣ خلف المستشفى الافرنسي حتى اوتيل الجليل امام السيارات، اعتبارا من صباح يوم الاحد ٩٨/٩/٢٧ حتى تاريخ ٩٨/١٠/١٠، من اجل تنفيذ تصريف خط تصريف المياه وتعبيد الشارع من العبارة حتى اوتيل الجليل.

نرجو من المواطنين الكرام تفهم الامر واستعمال شارع بديل حتى انهاء العمل لما فيه مصلحة المواطن.

تعزية

تعازينا الحارة الى العم نجيب عسليه وأولاده واقربائه لوفاة الحاجة

حليمة «ام حلمي»

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

تعزية

مدير ومعلمو وجميع العاملين في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زميلهم الاستاذ عارف يمن لوفاة والدته المرحومة

جميلة توفيق فرح (يمين)

والى زميلهم الاستاذ عثمان عثمان لوفاة والدته المرحومة

الحاجة شيخه عثمان غنايم

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

كلمة الاتحاد

الشرعية الحقيقية

■ الحملة الهستيرية ضد نية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إعلان سيادة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية المحررة، في الرابع من أيار القادم، لم تعد تقتصر على اليمين الحاكم ورئيسه، بنيامين نتنياهو، ولا على الإدارة الأمريكية، التي انضمت إليه علنًا في الأول من أمس، بواسطة تصريح وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت.

فقد اتسعت، أمس، لتشمل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس المعارضة قائد حزب «العمل»، إهود براك. وباتت آفة جماهيرية، تتعامل مع هذه الفكرة وكأنها إعلان حرب نووية على إسرائيل.

المؤسف في هذه الحملة أنها تمثل انجراراً أعمى وراء نهج الاستعلاء العنصري اليميني على الفلسطينيين ورفض الاعتراف به كشعب مثل كل الشعوب، لديه حقوقه في تقرير المصير والحرية والدولة المستقلة. وإنها تمثل التضليل الأهوج للرأي العام الإسرائيلي وإبعاده عن رؤية مصلحته الوطنية الحقيقية في إقامة السلام العادل والثابت والآمن والمضمون. وإنها تنطوي على عملية تزوير للتاريخ وتشويه للحقائق وعلى تجاهل غبي للواقع.

رئيس الدولة، مثلاً، يقول: «لا توجد شرعية قانونية لإعلان الدولة». وللمزيد من الاستهبال قال إن داڤيد بن غوريون، عندما أعلن الدولة الإسرائيلية سنة ١٩٤٨، كان يستند إلى الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة. فلماذا يتجاهل الرئيس ڤايتسمان أن قرار الأمم المتحدة الذي اعتمده بن غوريون (قرار التقسيم رقم ١٨١، الصادر عن الجمعية العامة في ١٩٤٧/١١/٢٩)، هو القرار نفسه القاضي باقامة دولة فلسطينية؟

رئيس المعارضة وغيره من قادة حزب «العمل» يزعمون أن إعلان الدولة الفلسطينية يخرق اتفاقات أوسلو؟! فلماذا يتجاهلون حقيقة أن اتفاقات أوسلو بُنيت من أساسها على قاعدة إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني السياسية (وهذا واضح في الاتفاقات) وعلى قاعدة الوحدة الجغرافية للضفة والقطاع وعلى قاعدة انتخابات رئاسة ومجلس تشريعي. فما هذه؟ كلها شكلية؟

إن هذه الحملة، في الواقع، تستهدف ليس فقط ضرب الشعب الفلسطيني وحقوقه، بل حتى اتفاقات أوسلو. تستهدف وضع العربة أمام الحصان، حتى لا يقوم في هذه المنطقة سلام البتة. والرد عليها ينبغي أن يكون بتجمع قوى السلام الحقيقية في إسرائيل لمساندة فكرة الإعلان عن الدولة، لأنها خطوة حتمية لا بد منها، ولمصلحة الشعبين.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل أرادوه حصاراً أبديّاً؟!

❐ كما يبدو فإن كوفي أنان «اكتشف» انه من المستحيل التأكد من نزع تام للأسلحة العراقية، لذلك اقترح قبول نزع «أقلّ من (١٠٠٪)» لرفع الحظر! ❐

*** بقلم: سامر خير ***



* طفل عراقي في مستشفى بغداد، امس.. تنتحر الكلمات كلها عندما لا يجد الأب دواء لابنه *

● وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، لم يغادر بغداد الى نيويورك مباشرة، بل كان عليه ان يسافر براً الى العاصمة الاردنية عمان ومنها الى نيويورك ليجري محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان. وبالطبع فإن أسباب عدم السفر المباشر لا تعود الى عدم امتلاك العراق للطائرات! او الى عدم وجود سماء تغطّي هذا البلد!

السبب معروف. انه الحظر المفروض ليس على طارق عزيز فقط، بل على كل ابناء الشعب العربي العراقي، رجاله ونسائه، كباره وصغاره. وتبقى الكلمات كلها عاجزة عن وصف لحظة جوع تُمزّق معدة طفل عراقي باع أهلُه أثاث البيت وكل ما يملكون. وتنتحر الكلمات كلها عندما لا يجد الأب دواء لابنه فيضطر بعد فترة الى دفن جثمانه الناعم مكللاً بالأحلام والآمال الميتة، ثم يعود الأب مجرجراً همومه الى ما تبقى لديه من جدران تُؤويه.

«الحظر».. كلمة من ثلاثة حروف، ولكنّ المعاناة التي يسببها للشعب العراقي بحاجة لملايين الحروف لوصفها. وماذا يجدي وصفُها، أصلاً، إن لم يضع حداً لها؟

لكن طارق عزيز يسافر هذه المرة محاطاً بأجواء متفائلة. فقد كان العراق أعربَ، قبل أيام، عن «رضاه التام» عن الاقتراحات التي قدّمها كوفي أنان لمجلس الأمن، وفي صلبها أن يقبل هذا المجلس برفع الحظر مقابل نزع للأسلحة العراقية «أقلّ من (١٠٠٪)». وقال دبلوماسيون غربيون ان عزيز يحمل معه «أفكاراً ومقترحات ربما تساعد على تجاوز العقبة». وأشار هؤلاء الدبلوماسيون الى وجود مسؤولين عراقيين على علاقة مباشرة بملف الأسلحة بين اعضاء الوفد الذي يرافق عزيز، واعتبروا ذلك «اشارة الى استعداد العراق لتقديم اجابات يطلبها كوفي أنان». وكان أنان اقترح، أيضاً، على مجلس الأمن اجراء «مراجعة شاملة» للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات وما أنجزته بغداد لنزع الأسلحة، من أجل دفعها الى استئناف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة لنزع الأسلحة.

فهل يُفضي الاقتراح الواقعي الذي قدّمه كوفي أنان الى حلّ الأزمة؟ هذا الاقتراح الذي يدعو لقبول نزع اسلحة «أقلّ من (١٠٠٪)»، أي (٩٩.٩٪) مثلاً!.. فكما يبدو أن أنان «اكتشف» انه من المستحيل التأكد من نزع تام للأسلحة، إلاّ اذا كان الحظر أبدياً!

وهل تصل ملايين الآهات، التي تكاد ترعد وتبرق في سماء العراق، الى آذان قلوب «أصحاب القرار»، لتنطلق عندها أنفاس الصعداء مع رفع الحظر؟

.. لقد آن الأوان من زمان لانهاء هذه المأساة. وربما كان من ضُروب الاجترار المملّ توجيه اصبع الاتهام الى واشنطن بأنها تكيل بمكيالين، إذا نظرنا الى عشرات القرارات الدولية التي لم تنفّذ اسرائيل منها شيئاً، ولم يحرك «الضمير الدولي» ساكناً إزاء ذلك. فماذا يجدي الكلام ان لم تكن هنالك قدرة فعلية؟ وماذا يجدي الكلام إذا كان العالم العربي مفرقاً أيدي سبأ، ضعيفاً رغم قوّته، وعاجزاً رغم قدراته الهائلة؟ وهل يستطيع عندها أي أحد ان يلوم الزعيم الليبي، القذافي، الذي ألغى مؤخراً وزارة «الوحدة العربية»؟!

وهل لنا أن نتعزّى بالاعتصام الذي يجريه ستة مصريين أمام مقر الأمم المتحدة في بغداد احتجاجاً على الحظر؟ أم حقّ لنا أن نسأل: أين ملايين المصريين والسوريين والمغربيين والـ.. والـ..؟

سنختار أن نصغي الى بكاء أطفال العراق..

ونصرخ: كفى!

مزاد رقم ٢١/٩٨

استئجار كيوسكات

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض لاستئجار الكيوسكات في المدارس التالية:

أ) المدرسة الابتدائية «ج» - حي الفوار.

ب) المدرسة الابتدائية جبور جبور- الحي الشرقي.

ج) المدرسة الثانوية الشاملة «ب»- الحي الشرقي.

* مدة الايجار لسنتين قابلة للتجديد لسنة اضافية.
* يمكن الحصول على مستندات المزاد من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل عن كل كيوسك لا تعاد.
* تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ١٩/١٠/١٩٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر بواسطة الطرف المختوم مرفقة به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض السنوي لمدة ٩٠ يوماً من التاريخ النهائي لتقديم العرض وتسلم باليد وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في مكتب مدير عام البلدية.

اي طلب لا ترفق به الكفالة البنكية لا يبحث فيه.

البلدية غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

ابراهيم نمر حسين

رئيس بلدية شفاعمرو



أحر التهاني نتقدم بها الى الاستاذ

عبد الفتاح حسن

بمناسبة تعيينه مديراً لمدرسة ابن خلدون الاعدادية - الناصرة.

مع تمنياتنا بالنجاح.

فيصل طه والعائلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عاره

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٨٧٩٥ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٣٢ باسم السيد نهاد محمد جمل من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩

ماهية التسهيلات: ١) تسهيل في نسبة البناء المجاز ٦٪ ٢) تسهيل في مسطح الأرض بنسبة ٣٥٪

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال أسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية - وادي عاره

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع الجبهة العام (الكادر) الذي سيعقد الساعة السابعة مساء يوم الجمعة الموافق ٩٨/٩/٢٥.

موضوع البحث: انتخابات البلدية - وضع برنامج عمل

حضوركم هام وضروري

السكرتارية







اعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم صالح شبلي مزاوي الرومي الكاثوليكي من الناصرة، ورثته هم زوجته جورجيت وولديه حنا وهاني صالح شبلي مزاوي.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا في ٢٣/٩/١٩٩٨.

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرة الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٤٦٣ في لقيه حي ٨ على النحو التالي: مبنى خط ضغط عال علوي وشبكة ضغط منخفض علوي في لقيه حي ٨ حوض ١٠٠٢١٧

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية لقيه تلفون ٦٥١٢٣٦١ – ٠٧ ص.ب ٦١٢٦ بئر السبع في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب. ٩٠٠٢
تل أبيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون
قلنسوة شارع ١٤/١٢٣ رمز بريدي ٤٢٨٣٧
ص.ب ٤١٥ هاتف ٨٧٨١٢٨٦ – ٠٩

يعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب لاستعمال مغاير كالآتي:
مقدم الطلب: حرز الله رشراش سعدي
ملف بناء رقم ١٠٠٨٠٠٧٦٩٠ طلب رقم ٩٨٠٢٦٧ حوض ٨٦٥٧ قسيمة ١٦ في زيمر. استعمال مغاير لمصنع انتاج وتركيب جاكوزي.

يحق لكل من له اعتراض على الطلب المذكور ان يقدم اعتراضاً خطياً مع بيان الأسباب الى اللجنة المحلية المذكورة حسب العنوان المذكور اعلاه وذلك خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهام زهابي
رئيس اللجنة

جديد.. جديد.. جديد.. جديد..

معهد المعلم الناصرة

دكتوراة في التربية

في جامعة Anglia في انجلترا

يعلن معهد المعلم لحاملي لقب .M.A في التربية عن بدء التسجيل للقب الثالث الدكتوراة PH.D في جامعة Anglia في انجلترا

آخر موعد للتسجيل ٩٨/١٠/٢٠

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بالمعهد

تلفون ٠٦–٦٤٦١٩٤٤ ٠٥٠٦٨٦١٨٨
٠٥٠٤٩٠٦٧٥ ٠٥٠٢٠٢٦٤٥

رامي حبيب الله
مدير اداري
د. محمد حبيب الله
مدير اكاديمي

مؤسسة حضانات الناصرة
«الطفولة» مركز تربوي

دورة مربيات حاضنات

للسنة العاشرة ودون انقطاع نعلن عن فتح باب التسجيل لدورة جديدة لتاهيل مربيات حاضنات (درجة ١) تحت أشراف وزارة العمل

نجاحنا والتزامنا بالطفولة هو عنواننا

تمنح الدورة شهادات معترف بها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ويتم التدريب من قبل طاقم مهني ذي خبرة.
يرجى من المتسجلات احضار:
١) شهادة انهاء الصف الثاني عشر
٢) هوية
٣) رسوم تسجيل: ٨٠ شاقلا.
ينتهي التسجيل في ٩٨/١٠/١٥
لمزيد من التفاصيل والتسجيل يمكنكم التوجه الى مركز الطفولة (خلف كوبات حوليم النمساوي) او الاتصال هاتفيا على رقم:
٠٦ – ٦٥٦٦٣٨٦



لديك شهادة BA
ولكن المعدل او العمل
يمنعان منك متابعة اللقب الثاني
MA (الماستر)
جامعة ديربي البريطانية في حيفا .

ديربي
الطريقه العملية ...
لشهادة جامعية ...

- جامعة ديربي البريطانية في حيفا توفر الامكانية لكل شخص ان يحصل على لقب MA بالمواضيع المفصله بالاعلان
- البرنامج في ديربي يمكن كل الذين يعملون، الالتحاق بالجامعة في اوقات المساء

الشهادة	الموضوع	المسار	شروط القبول
MA - MBA*	ادارة اعمال	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA
MA - MM*	تسويق	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA
MM - MSc*	ادارة إنتاج	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA
MA -HRM*	ادارة القوى العاملة	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA
MED*	تربية-مسار خاص للمعلمين	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA/BED
MED*	ادارة تربوية (מנהל חינוך)	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA
MED*	ارشاد وتطوير (פיתוח והדרכה)	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA
MED*	الطفولة المبكرة (גיל הרך)	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA
MED*	تربية خاصة (חינוך מיוחד)	سنة تعليمية (١٢ شهر)	شهادة BA

UNIVERSITY of DERBY

منحة خاصة للمعلمين من :(ארגון המורים העל יסודיים)
بمبلغ 4000 شاقل للذين يتعلمون بجامعة ديربي فقط
و 1000 دولار منحة اضافية من جامعة ديربي لاعضاء منظمة المعلمين فوق الابتدائيين

للمراجعة والاستفسار اتصلوا مجاناً 1 800 40 40 90 او ديربي حيفا 04-8403403
سارعوا للتسجيل فالاماكن محدودة

السفير الألماني يزور معاهد عبلين العليا



* السفير الالماني برفقة الاخصائي النفسي زياد ياسين ومدير معاهد عبلين العليا ابراهيم نشاشيبي *

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - قام السفير الألماني في اسرائيل، ثيودور ڤالو، بافتتاح غرفة لكمال الأجسام في معاهد عبلين العليا، وذلك خلال زيارته للمعاهد، أمس، يرافقه نائبه والاخصائي النفسي، زياد ياسين.

وكان في استقبالهم مدير المؤسسة، ابراهيم نشاشيبي، الذي قدم شرحاً عن المؤسسة كمؤسسة علاجية حيث يعمل فيها طاقم علاجي متخصص من أطباء نفسيين وعاملين اجتماعيين ومعالج لمشاكل النطق ومعالج عن طريق الفنون. وعدد نشاشيبي جميع الفعاليات الرياضية والتربوية والفنية.

وقد أثنى الوزير، خلال جولته في المعاهد، على المستوى العالي من النظام والنظافة ووعد بالقيام بزيارة أخرى للمعاهد.

رغم الضجة التي أثيرت حولها

«الباب العالي» تعود للمسرح



* مشهد من «الباب العالي» *

● حيفا - من ميسون أسدي - اضطر مسرح «الكرمة» حالياً الى اجراء مراجعات وبشكل مكثف على مسرحية «الباب العالي». فمن ناحية أقبل الكثير من المؤسسات، وخاصة المدارس، على شراء العرض، ومن ناحية أخرى جرى تبديل في ادوار الممثلين وادخال ممثلين جدد.

وعلمنا ان أول عرض للمسرحية سيكون في قرية بسمة طبعون في ٤/١٠، وفي حديث مع محمود صبح، المنتج التنفيذي للمسرحية، قال انه يتوقع نجاحاً باهراً للمسرحية من حيث الحضور وحتى من حيث زيادة العروض في قرانا ومدننا العربية، وذلك على اثر الضجة التي اثارتها المسرحية في عروضها الأولى.

ويذكر ان احفاد ظاهر العمر في البلاد كانوا قد أثاروا نقاشاً حول تناول مسرح «الكرمة» لهذه الشخصية، ما بين مؤيدين ومعترضين، عبر المقالات في الصحف والندوات التي اجريت خصيصاً بعد العروض.. وحول ذلك يقول صبح: سنقيم ندوة عن الموضوع الى جانب كل عرض، بمشاركة مندوبين عن المسرح والممثلين انفسهم.

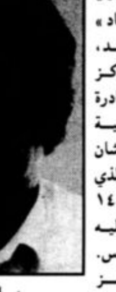
يذكر أيضاً ان مسرحية «الباب العالي» انتجت بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، وعرضت في الاردن أيضاً، حيث قام بتأليفها الفنان الاردني هشام يانس، والذي تقاسم اخراجها مع رياض مصاروة.

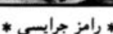
يشترك في المسرحية، كل من: رياض مصاروة وانطوان شلحت (اعداد مسرحي)، قاسم شعبان (مدير المشروع)، محمد صبح (المنتج التنفيذي)، نبيل دوحا (ديكور)، كامل الباشا وميساء خميس ولطف نويصر وسعيد سلامة ومروان عوكل والهام عراف وروضة سليمان وعدنان دياب (ممثلون).

بالتعاون ما بين «الإتحاد» والمركز الثقافي البلدي

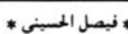
اليوم، ندوة سياسية حول «الاستيطان والعملية السلمية» في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - بالتعاون ما بين جريدة «الإتحاد» و«المركز الثقافي البلدي» تعقد، اليوم الجمعة، في قاعة المركز الثقافي ندوة سياسية حول «مصادرة الأراضي، الاستيطان والعملية السلمية»، بعد عرض فيلم «كوشان موسى» للمخرجة عزّة الحسن الذي يستعرض موضوع مصادرة ١٤٤٢ دونماً لصالح مستوطنة معاليه أدوميم التي تبعد ٧ كم عن القدس.





* رامز جرايسي *



* فيصل الحسيني *

ويشترك في الندوة المهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، والوزير فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس. ويشترك في النقاش المحاميان ايهاب أبو غوش، مدير مركز القدس للمساعدة القانونية، وجميل دكور، من مركز «عدالة» للمساعدة القانونية. ويدير الندوة الناقد والصحفي انطوان شلحت.

أعمال لعمالقة الغناء العربي في مهرجان «القلعة»



* احدى المشاركات تجري التدريبات على اغنيتها *

● شفاعمرو - لمراسل خاص - تتكاثف الجهود في هذه الأيام في مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون وقسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو، وباشتراك طاقم من الفنيين والاداريين بهدف انجاح مهرجان «القلعة» الرابع في شفاعمرو. وتجري التدريبات المكثفة للمتسابقين والمتسابقات برفقة نخبة من العازفين في البلاد. ومن ضمن المتسابقين في المهرجان لهذا العام أشخاص حازوا على المرتبة الأولى والثانية في السنوات الماضية، مما يعطي أهمية خاصة للمهرجان هذه السنة.

وفي حديث خاص مع المدير الفني للمهرجان، الفنان حسام حايك، قال: «إن معظم الهواة المشاركين في المهرجان يميلون لأغان كلاسيكية لعمالقة الغناء العربي أمثال: فيروز، أسمهان، وديع الصافي، محمد عبد الوهاب، نجاة الصغيرة، ماجدة الرومي ومارسيل خليفة، وهذا يدل على أن شبابنا أخذوا يعودون الى الجذور».

ويضيف حايك: «أنه في هذه السنة تم اختيار أجهزة صوتية على مستوى رفيع بمرافقة مهندس الصوت أوري براك، والذي يعتبر أفضل مهندسي الصوت في البلاد. كما تم اختيار نخبة من العازفين العرب في البلاد، والذين درسوا الموسيقى في معاهد عليا». وعن لجنة التحكيم قال حايك انه تم ايداع لجنة التحكيم بأيد أمينة، ألا وهو الموسيقار تيسير الياس.

وحدثنا مدير المهرجان العام محمد حسين نمر أنه تم اضافة تجديدات فنية لفقرات المهرجان ليزيد من رونقه وجماله. كما عملت ادارة المهرجان على اشراك أكبر عدد ممكن من المدن والقرى العربية، ويلاحظ في هذه السنة المشاركة الجيدة لمدن الساحل: حيفا، يافا وعكا. ويؤكد نمر على قطرية المهرجان وارتباطه بالتراث.

لأول مرة

فريق من الجراحين الدوليين ينجح بزراعة يد

● ليون (فرنسا) - الوكالات - أنجز فريق من الاطباء الدوليين للمرة الأولى، ليل الاربعاء/ الخميس، في ليون، زراعة يد لرجل في الثامنة والأربعين من العمر، حسبما جاء في بيان أصدره مستشفى ادوار اريو الذي أجريت فيه العملية.

وتم زرع اليد والقسم السفلي للذراع عبر وصل جميع الشرايين والعروق والأعصاب والأوتار والعضلات والجلد بعد تثبيت عظمي الذراع.

وأوضح البيان ان العملية التي استمرت من الساعة ١٠.٠٠ حتى الساعة ٢٣.٣٠ كانت ناجحة.

والرجل، الذي زرعت له اليد، هو رجل أعمال استرالي يدعى كلينت هلام يقيم في بيرث. وكانت يده قطعت العام ١٩٨٩ بعد حادث بالمنشار.

وضم فريق الجراحين اختصاصيين دوليين في الجراحة المجهرية بقيادة البروفسور الفرنسي جان ميشال دوبرنار، رئيس قسم جراحة زراعة الاعضاء في مستشفى ادوار اريو، والبروفسور ايرل اوين، مدير مركز الجراحة المجهرية في سيدني.

وأكد البيان ان هذه السابقة «تعيد الأمل للملايين من ضحايا حوادث العمل والحوادث المنزلية والناجين من الحروب والألغام او الذين ولدوا مشوهين».







مجموعة المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- ديلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وڤيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كليةالعمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين • تأمين حوادث
  - تأمين املاك • تأمين حريق • تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وڤيديو

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيا**
- **شياتسو**
- **رفلكسولوجيا**
- الاعشاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة **ازهار باخ**

■ من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

■ يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

تحت اشراف د. عقيبا زنبار المدير المهني

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

انتخابية التعلم بأسلوب Distance Learning

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية، ديلوما تجارة دولية، ديلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

الفرع الرئيسي، الناصرة، شارع النمساوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: ٨٨ ٤٤ ٧٧ - ١-٨٠٠

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

لدى محكمة الصلح الناصرة ملف رقم ٩٨/١٢١٤

المستدعي:

رامي ابو عايد
يافة الناصرة

المستدعى ضدهم:
١. ورثة المرحوم مالك مبارك العيد ٢. ورثة المرحومة نجمة مبارك العيد ٣. ورثة المرحوم سليم ايوب خليل مسلم ٤. ورثة المرحوم بديع عواد فرح عواد ٥. ورثة المرحوم رضا سليم ايوب خليل ٦. ورثة المرحوم شفيق سليم ايوب خليل ٧. حنا نمر النجار ٨. ورثة المرحوم نعيم سعيد عواد يوسف ٩. سعد عواد يوسف مسلم ١٠. ورثة المرحوم توفيق عواد مسلم ١١. ورثة المرحوم سليم دهش عواد يوسف ١٢. دائرة أراضي اسرائيل ١٣. ماري ابراهيم مسلم ١٤. جورج ابراهيم مسلم ١٥. سليم ابراهيم مسلم ١٦. يوسف ابراهيم مسلم ١٧. توفيق ابراهيم مسلم ١٨. ايفلين ابراهيم مسلم.

دعوة للمحكمة

الى المستدعى ضدهم:
١. ورثة المرحوم مالك مبارك العيد ٢. ورثة المرحومة نجمة مبارك العيد ٣. ورثة المرحوم سليم ايوب خليل مسلم ٤. ورثة المرحوم رضا سليم ايوب خليل ٥. ورثة المرحوم شفيق سليم ايوب خليل ٦. سعد عواد يوسف مسلم ٧. ورثة المرحوم توفيق عواد يوسف مسلم ٨. ورثة المرحوم سليم دهش عواد يوسف.

بما ان المستدعي قدم في هذه المحكمة دعوة قضائية ضدك حسب ما ورد في لائحة الدعوة المودعة لدى قلم المحكمة لذا فانك مدعو لتقديم لائحة دفاع خلال ثلاثين يوماً من يوم تسلمك هذه الدعوة.

في حالة عدم تقديمك لائحة دفاع في الوقت المحدد لذلك يكون للمستدعي الحق في الحصول على حكم غيابي ضدك.

التاريخ ٩٨/٩/٢٣

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٢٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٢٥ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير لـ – ق/٥‎١٠٠ تغيير لـ – ق/ م ق/١٠٠٥/أ.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفربرا.
حوض ٨٨٩١ جزء من القسيمة ٥٣ حوض ٨٨٩٣ جزء من القسائم ١٠ – ١١، ٤٤.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص جزء من طريق مدمجة الى منطقة سكنية أ ٢) تغيير تخصيص جزء من منطقة سكنية أ الى طريق مدمجة ٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ – ٠٣.

ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨ وفقاً للمادة ١٠٣ «ا» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

KOMATSO شركة ديزل ديلك

انظمة ومعدات م.ض.

ممثلة شركة KOMATSO في البلاد وتزويد معدات لاعمال تراب وبنى تحتية، اقامت معرضا عند مدخل كفر قرع في الايام ١١-١٢-٩٨/٩/. عرضت في المعرض معدات للشركة مثل: حفارات على انواعها وما شابه.

تم اعطاء امثلة عن عمل المعدات على يد مهنيين وقام الزوار الذين زاروا المكان بتشغيل المعدات وذهلوا حين اكتشفوا أن المعدات الخاصة بشركة «كوماتسو» هي من الافضل في العالم، ذوات قدرة تفعيل فائقة، قوة عالية وراحة في التشغيل.

كان عدد الرواد كبيرا ووصل الى الـ ٦٠٠ زائر. كذلك قدمت عروض كثيرة لانواع مختلفة من المعدات لمعدات التراب.

نتيجة للعدد الكبير من الزوار حدث هناك ضغط مواصلات كبير في المنطقة واستنتجت شرطة المرور العبر فيما يتعلق بالتشغيلات التي ستتم في المكان مستقبلا.

(ع.ع)

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.
(فيما يلي «الشركة»)

مناقصة رقم ٩٨/٣٠
محلول مركز من الرغوة لاطفاء النار من نوع

AQUEOUS FILM FORMING FOAM - AFFF-3%
(بكمية ١٢٠,٠٠٠ ليتر)

مزودون/منتجون مدعوون بهذا الى تقديم عروض اسعار لتزويد محلول مركز من الرغوة لاطفاء النار من نوع AQUEOUS FILM FORMING FOAM - AFFF-3% بموجب التفصيل التقني المرفق بمستندات المناقصة.

الشركة ستمنح افضلية لعروض سلع من انتاج البلاد، في اطار مقاييس السعر، بموجب المنصوص عليه في انظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد والزامية التعاون التجاري) ١٩٩٤، للعروض لشراء سلع مستوردة باضافة ١٥٪.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في ايام الاحد–الخميس بين الساعات ٨:٠٠–١٥:٠٠ في سكرتارية الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ «بيت هرملين»، هرتسليا، هاتف: ٩٥٢٨٦١٤–٠٩ لقاء دفع مبلغ ٤٠٠ ش.ج. لا يسترد. (بشيك فقط لأمر «البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض).

لعنايتكم: مكاتب الشركة ستكون مغلقة خلال حلول موعد العرش ابتداء من يوم الاثنين ٩٨/١٠/٥ وحتى يوم الاثنين ٩٨/١٠/١٢.

العروض تقدم مرفقة بكفالة أو بشيك بنكي كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
العروض التي تقدم بدون المذكور اعلاه ستلغى من قبل لجنة المناقصات.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تجزئة الطلب و/أو طلب كمية جزئية وكذلك ادارة مفاوضات مع أي واحد من مقدمي العروض بحسب اعتباراتها.
على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة وصولات دفع الضريبة) ١٩٧٦.
الموعد الاخير لتقديم العروض بمغلف مغلق الى صندوق المناقصات الخاص بالشركة (في سكرتاريا الشركة) يوم الثلاثاء ٩٨/١٠/٢٠ الساعة ١٥:٠٠.
فيما يتعلق بتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى السيد رافي درعي على الهواتف: ٩٥٢٨٥٣٣/ ٩٥٢٨٥٦٦–٠٩ او الى نائبه السيد رامي زيتونة على هاتف رقم: ٩٥٢٨٥٨٨–٠٩.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص او اي عرض آخر.
هذا الاعلان ينشر في الصحف العربية والنص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

تعزية

رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل عمر لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

محمود حسن عمر

تغمده الله بواسع رحمته
انا الله وانا اليه راجعون

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

وزارة الثقافة، التربية والرياضة
مركز الاعلام
السكرتاريا التعليمية – مراقبة الموضوع المركز

مناقصة ٩٨/٢

تصحيح

في المناقصة ٩٨/٢، تنظيم معرض لموضوع: «الحق في الاحترام وواجب الاحترام»، التي نشرت يوم ٩٨/٩/١٧ ذكر خطأ أن الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٢٧ من تشرين الثاني ١٩٩٨.
الموعد الاخير يجب أن يكون ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٨ وليس كما نشر.

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

مناقصة رقم ٩٨١٠٢١٧٦ ت
طلي سقوف حاويات وقود في مجمع هنيشل

المقاولون مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ أعمال موضوع هذه المناقصة.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في سكرتاريا الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٨/١٠/٢٠ (في ايام الاحد–الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠، امسيات الاعياد حتى ١٢:٠٠) لقاء دفع مبلغ ١,٥٠٠ ش.ج. لا يستعاد. الدفع يتم بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

<u>ستكون مكاتب الشركة مغلقة عشية العرش.</u>

فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:
يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي تجربة مثبتة في التنظيف بواسطة رش ذرات وطلي حاويات وقود باقطار أكبر من ٤٠ مترا في السنوات الخمس الاخيرة.
على المقاولين مقدمي العروض تقديم تصديقات ملائمة تثبت تجربتهم في أعمال كاعمال موضوع المناقصة.
سيسمح بدخول العمال الى منشآت الشركة فقط بعد تصديق قسم الامن الخاص بمرافق النفط والغاز.
مدة التنفيذ بموجب العقد للاعمال – ٦٠ يوماً تقويمياً.
على المشاركين ارفاق عروضهم بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من عروضهم. العرض الذي لا يرفق بكفالة بنكية سيلغى.
ستجرى جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٩٨/١٠/٢١ في المكان والساعة اللذين سيبلغان للمقاولين عند شراء مواد المناقصة.
الموعد الاخير لتقديم العروض – يوم الاثنين ٩٨/١٠/٢٦ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص أو أي عرض آخر.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
هاتف ٩٥٢٨٥٢٨–٠٩.
هذا الاعلان ينشر أيضا في الصحافة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور في اللغة العبرية.

تباع «الإتحاد»
يومي الجمعة
والأحد
في بقالة آسيا
نمر– شفاعمرو

تعازينا الحارة

نتقدم بها الى الرفاق والاصدقاء الجبهويين وعموم أبناء وبنات واقارب المرحوم

الحاج خالد عبد الفتاح امين (ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة/عين ماهل

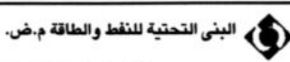
تعزية

احر التعازي نقدمها الى الزميلين العزيزين احسان عماد منصور وأدهم محمد منصور والى والد الفقيد رياض سعيد منصور والى اخوانه والى جميع آل منصور لوفاة المأسوف على شبابه

ايهاب رياض منصور

الذي وافته المنية في عز الشباب اثر حادث طرق مروع.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

مدرسة الطيرة الاعدادية «ب»
طلاب الصف التاسع «د»



البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

مناقصة رقم ٩٨١٠١١٤٨ ت
تصليح أضرار الشتاء في منشآت الجنوب الخاصة بالشركة

المقاولون مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ أعمال موضوع هذه المناقصة.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في سكرتاريا الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٨/١٠/٢٢ (في ايام الاحد–الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠، امسيات الاعياد حتى ١٢:٠٠) لقاء دفع مبلغ ١,٥٠٠ ش.ج. لا يستعاد. الدفع يتم بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.
<u>ستكون مكاتب الشركة مغلقة عشية العرش.</u>

فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:
١. يحق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين الذين يستوفون متطلبات النظام ١٦ لانظمة الزامية المناقصات ١٩٩٣، والمسجلين بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بنائية (١٩٦٩) وأصحاب التصنيفات التالية:
   أ. مالي (ب–١) مهني (ب–٢٢٠–اعمال اسفلت) او
   ب. مالي (ج–١) مهني (ج–٢٠٠–شوارع، بنى تحتية وتطوير).
٢. <u>أصحاب تجربة مثبتة لخمس سنوات على الاقل في اعمال شق وتطوير.</u>

سيسمح بدخول العمال الى منشآت الشركة فقط بعد تصديق قسم الامن الخاص بمرافق النفط والغاز.
مدة التنفيذ بموجب العقد للاعمال – ٩٠ يوما تقويميا.
على المشاركين ارفاق عروضهم بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من عروضهم. العرض الذي لا يرفق بكفالة بنكية سيلغى.
ستجرى جولة للمقاولين يوم الاحد ٩٨/١٠/٢٥ في المكان والساعة اللذين سيبلغان للمقاولين عند شراء مواد المناقصة.
الموعد الاخير لتقديم العروض – يوم الاحد ٩٨/١١/١ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص أو اي عرض آخر.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
هاتف ٩٥٢٨٥٢٨–٠٩.
هذا الاعلان ينشر أيضا في الصحافة العربية. النص الملزم هو النص المنشور في اللغة العبرية.

■ اليوم في جلجولية

كفرقاسم تستضيف ام الفحم

● أكد لنا منير بيركو، مركز رابطة الحكام، ظهر أمس الخميس ان هبوعيل كفرقاسم سيستضيف في الثالثة والنصف من عصر اليوم الجمعة فريق هبوعيل ام الفحم على ملعب جلجولية، ويعني ذلك ان الفريق القسماوي نجح اخيرا بافتتاح الدوري بعد غيابه القسري عن مباريتيه السابقتين (امام عكا واكسال) لعدم تسديده الديون للمدربين كابيتولنيك وليڤي وللاعب وسيم حاج يحيى.

أمس افادنا مدير الفريق د. ناجي عامر انه قام بتسديد الديون لليڤي وحاج يحيى بدفعه شيكات خاصة على ان ينجح بالحصول على كفالة من المجلس المحلي لتسديد ديون كابيتولنيك.

الفريق القسماوي شهد تغييراً جذرياً في تشكيلته اذ تم تحرير جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي اضافة الى ترك آخرين من المحليين للفريق امثال الحارس المخضرم زياد عامر وامين عامر وبلال صرصور.

بالمقابل تم ضم لاعبين جديدين من مكابي بيتح تكڤا (دون ال ٢١ عاما) هما نيدان كتساڤ ودرور. ويقود التدريبات يعقوف اجوبيل.

وعصر اليوم أيضاً يلعب مكابي طرعان امام هبوعيل كفركنا على ملعب طمرة البلدي (بعد مصادقة الشرطة) ويلعب هبوعيل مجد الكروم مباراته البيتية امام هبوعيل عكا على الملعب البلدي في الناصرة.

وفي الدرجة القطرية وضمن كأس التوتو تجري اليوم مباريتا بات يام - الاخاء الناصرة ومكابي نتانيا - مكابي كفركنا.

ايقاف نشاط هـ. عرابة لمدة شهر وابعاد سمير عاصلة لثلاثة أشهر!

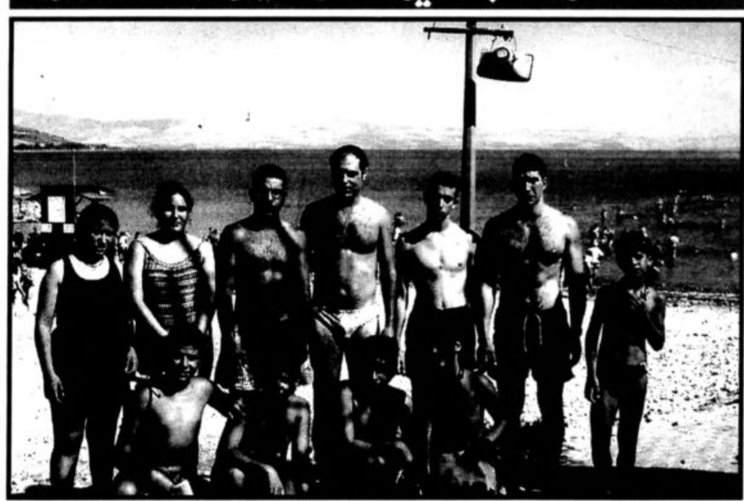
● عقوبات صارمة أنزلتها لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء الاربعاء، بفريق هبوعيل عرابة (درجة ثانية) بعد ادانته بتصرفات غير رياضية في أعقاب مباراة الدوري الاولى امام هبوعيل كفرسميع، قبل اسبوعين.

وقررت اللجنة ايقاف نشاط الفريق لمدة شهر كامل (أي خسارته للمباريات التي كان مفروضاً ان يلعبها خلال هذا الشهر) وتغريم الفريق بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل (وكأن الديون الجاثمة على صدر الفريق غير كافية!).

وابعدت اللجنة لاعب الفريق سمير عاصلة عن الملاعب لمدة ثلاثة شهور، لبصقه على حكم المباراة منير سيفلر. كما ابعدت مدير الفريق محمد نصار عن الملاعب لمدة شهر لقيامه بتهديد حكم المباراة.

وأشار القاضي يورام كمين الى ان تصرفات مسؤولي الفريق الذين حضروا جلسة لجنة الطاعة، محمد نصار وصالح عفوني تؤشر الى ما حصل في نهاية المباراة المذكورة من تصرفات غير رياضية!

نشاط آخر لسباحي «دولفين» الناصرة



* السباحون الذين شاركوا في عبور بحيرة طبريا ويتوسطهم مدرب الفريق ،هشام بشارات *

● ضمن السباق الشعبي الذي ينظمه المجلس الاقليمي - غور الاردن قامت مجموعة من السباحين من نادي السباحة النصراوي، هبوعيل دولفين بعبور بحيرة طبريا وقطع مسافة ٤ كم بدون توقف.

يذكر ان نادي السباحة هذا يضم في صفوفه عددا من السباحين المتفوقين من الناصرة ويافة الناصرة والرينة، وهو مسجل رسميا في اتحاد السباحة الاسرائيلي ويشارك في البطولات الرسمية في اسرائيل.

▫ اشر مسينغ يعود الى الطيبة، مدرباً

«تحسين كان ضحية الاوضاع الصعبة في الفريق»

※ هذا ما يقوله رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى

※ احتمال ضم اڤي سكبيني ويوسي شوشاني ※

● كما توقعنا وانفردنا في النشر، في «الاسبوع الرياضي» الاحد الماضي، تسلم المدرب اشر مسينغ تدريبات هبوعيل وهيب الطيبة ليقوده غداً السبت في مباراة كأس التوتو امام بيتار بئر السبع على ملعب مكابي نتانيا. وكان مسينغ باشر عمله قبل يومين خلفاً للمدرب المستقيل تحسين حاج يحيى وسبق لمسينغ ان درب الفريق في الدرجة القطرية قبل ثلاثة اعوام.

رئيس ادارة هبوعيل وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى طلب التأكيد، عبر «الاتحاد»، ان «تحسين كان ضحية الاوضاع الصعبة التي يعيشها الفريق. نحن، اداريي الفريق، المسؤولون الوحيدون عن الوضع الذي آل اليه الفريق. تحسين ليس مذنباً فيما حصل فنحن لم نهيئ له الظروف المناسبة. الفريق لم يلعب في كأس التوتو وظهر بتركيب ناقص جدا في مباراة الدوري الاولى، وهذا اثّر سلبيا على معنويات اللاعبين اضافة الى عدم توفر ملعب للتدريبات وغيابنا عن ملعبنا البلدي في المباريات البيتية.

حاج يحيى اضاف: «لا اعتقد بأن هناك مدرباً واحداً كان مستعدا للعمل في مثل هذه الظروف الصعبة، عدا تحسين ولا يمكن لأحد ان يتجاهل ما حققه مع الفريق في جولة الاياب في الموسم الماضي من نتائج افضل بكثير من نتائج جولة الذهاب، رغم الاستغناء عن خمسة من لاعبي التركيب الاول».

على صعيد آخر يتوقع ان يتم تعزيز الفريق بلاعبين جدد. اذ يتوقع حضور اللاعب الروماني جبريئل يوردان وهناك نية لضم اللاعب اڤي سكبيني، الذي تدرب في بداية الموسم في الفريق اضافة الى التفكير بالتعاقد مع اللاعب المخضرم يوسي شوشاني. وفي هذه الحالة قد يتم الاستغناء عن يوسي طويل، الظهير الايسر في الفريق.

* اشر مسينغ - مدرب الطيبة الجديد *

*** اسعد تلحمي ***

كأس العرب السابعة:

اول ظهور للمنتخبين السوداني والسعودي

● تلتقي السودان مع المغرب (المجموعة الثالثة)، والسعودية مع الجزائر (المجموعة الرابعة)، اليوم الجمعة في اليوم الرابع من بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم في الدوحة.

السودان - المغرب

وتلعب السودان اولى مبارياتها في البطولة ضد اولمبيي المغرب الذين احرجوا المنتخب الاول للاماراتيين وفاجأوه بهدف قاتل حسم نتيجة المباراة لمصلحتهم.

وسيجد السودانيون صعوبة كبيرة امام منافس عنيد يعرف مدربه، رشيد الطاوسي، من اين تؤكل الكتف بتعليماته المتواصلة للاعبيه من مقاعد الاحتياطيين كما حصل امام الامارات بعد طرد لاعب الوسط محمد رضى المختاري (١٧)، الذي لن يشارك في مباراة الغد.

وعلى الرغم من غياب المختاري، فأن تشكيلة المغرب تضم اكثر من عنصر مميز كالمحترف في نادي اكسير الفرنسي طارق السكتيوي، الذي اختير افضل لاعب في المباراة السابقة، وحميد ترمينا، مسجل هدف الفوز، وهشام الزروالي وقائد الفريق يوسف سفري، وهو ما يجعل الاستهانة بهم امرا غير وارد في حسابات المدرب السوداني شرف الدين احمد.

وهي المرة الاولى التي تشارك فيها السودان في بطولة كأس العرب، مثلها مثل المغرب والامارات، ويعتمد شرف الدين على نجميه خالد المصطفى وانس النور، الذي وقع امس الاول الاربعاء على عقد مع الاسماعيلي المصري مقابل ٢٠٠ الف دولار.

السعودية -الجزائر

وتلعب السعودية مباراتها الاولى ضد منتخب الجزائر الاولمبي، الذي قدم عرضا جيداً في المباراة الاولى ضد لبنان، لذلك يرجح ان يسيطر الحذر من الجانبين.

وتحظى السعودية باهتمام بالغ في اوساط البطولة التي تنتظر رؤيتها باعتبارها المنتخب الذي يضم معظم اللاعبين الذين شاركوا في المونديال الفرنسي، ويسعى مدربه الالماني اوتو بفيستر الى اثبات جدارته بقيادة «الإخضر» بعد ان تولى تدريبه بعض الوقت في تصفيات كأس العالم ٩٨ وبطولة كأس القارات.

ويضم المنتخب السعودي نخبة من ذوي الخبرة والشباب الواعد يقودهم يوسف الثنيان ومحمد الخليوي ومحمد الدعيع وعبد الله سليمان ومحمد شلية وحسين عبد الغني وابراهيم ماطر وخميس العويران ونواف التمياط وعبيد الدوسري، اما ابرز العائدين لصفوفه خالد التيماوي وفيصل ابو اثنين.

ويغيب عن المنتخب فؤاد انور وسعيد العويران واحمد جميل وخالد مسعد وسامي الجابر، ولن يرضى المنتخب السعودي بغير اللقب خصوصاً بعد ان ضاع منه في البطولة الماضية عام ١٩٩٢.

اما المنتخب الجزائري، الذي في جعبته نقطة واحدة، فان فرصته لبلوغ الدور نصف النهائي تنحصر في احراز الفوز ليتصدر ترتيب المجموعة الرابعة وينتظر ما ستسفر عنه مباراة السعودية ولبنان يوم السبت المقبل، ويغيب عنه سفيان خياط لنيله بطاقة حمراء في المباراة امام لبنان.



شركة ابراهيم جبارين - الناصرة
تدعوكم لاستقبال عام ٢٠٠٠
في
داركم الجديدة الفخمة في
مدرجات السلام - حي شنلر
تنزيل ٥٠٠٠ $
٣٥٠٠ $
للعشرة الثانية *
سارعوا بالتسجيل واضمنوا لانفسكم شقة جميلة باجمل احياء الناصرة - حي شنلر
نجمد سعر الدولار من اجلكم
٣,٧٥ ش.ج. لكل دولار
تمويل لغاية **
٧٥٪
تقسيم نموذجي للبيت
● مستوى راق ● مواقف سيارات خاصة ● مدخل منفرد لمعظم البيوت
● حديقة خاصة (معظم الدور) ● تصفيح حجر جزئي ● كيراميكا كاملة لكل بيت
● خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط ● بيوت مدرجة
● نُعنى بحصولك على كامل حقوق السكن
● تسهيلات كبيرة للمستحقين ● قروض مكملة
التسليم: ٩٩/١٢
* حسب شروط الحملة في مكاتبنا
** لمستحقي وزارة الاسكان
ابراهيم جبارين م.ض.
شركة مقاولين للبناء والتطور (١٩٨٢) م.ض.
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)
٠٦-٦٥٧٥٣٨٤
٠٥٢-٨٥٨٥٩٠
معهد المواصفات الاسرائيلي
العالمية
ISO 9002
تابع شروط المواصفات
"الناصرة" دعاية

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٨/٤٦٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مسلمي قرية كفر كنا، تشعر بوفاة المرحومة آمنة عبد الهادي عواودة، بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢٢، وانحصار ارثها الشرعي في زوجها مصطفى، وأولادها منه، وهم: محمد، حمدة، مازن، عادل، عبلة، كاظم، سهام، عز الدين، امينة، سيف الدين، صلاح الدين، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثه

ملف رقم ٩٨/٤٦٤

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مسلمي قرية كفركنا، تشعر بوفاة المرحوم عبد الهادي احمد عواودة، بتاريخ ١٩٦٣/٨م، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته لبيبة، وأولاده منها وهم: احمد، آمنة، بهجة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

✝

قداس وجناز السنة

أرملة المرحوم وابنه وبناته واخوته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل بحوث يدعونكم لمشاركتهم في القداس راحة لنفس فقيدهم المرحوم

أنطون جورج بحوث (ابو جورج)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٩/٢٦ الساعة السادسة مساء في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد ونجلها وبناتها واخوانه واخواته وآل موسى وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نبيه لبيب موسى
(أبو لبيب))

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٩/٢٦ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابو سنان.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

آل الفقيد

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في راهط بموجب خارطة العمل ت ا رقم A ٥٧٢٥٨ من يوم ٩٨/٩/٩ على النحو التالي: شبكة ضغط منخفض بين الأعمدة R ٧٣٢/١١٦٧ - ٢٠٩٧. شبكة ضغط عال بين الأعمدة R ٧٣٢/١١٧٠ - R ٧٣٢/٤٨٣ في راهط حي ٢٩ بين البيت رقم ٢٣١ وبين البيت رقم ٢١٧. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية راهط - دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع - شارع شمرياهو «أ» ص.ب ٦٢٥

وزارة الثقافة، التربية والرياضة / قسم المعلومات والمشاريع

مناقصة رقم ٣٨/٩،٩٨ - تزويد خدمات استشارة، ارشاد ومرافقة في المجال التربوي والمالي في مدارس تعمل بشكل مستقل.

١. **الجهات الموجهة اليها هذه المناقصة (متطلبات اساسية)**
المناقصة موجهة الى جهات اكاديمية الفاعلة في البحوث و/أو التطوير و/أو في التدخل في مراحل، أصحاب تجربة واختصاص اداري لوجيستي في كل انحاء البلاد، أو لجهات لوجيستية تشغل جهات متدخلة أو عوامل بحوث.

١،١ **متطلبات دنيا من مقدمي العروض**

١،١،١ على مقدم العرض اثبات كونه مشغلا مسجلا/مؤسسة بدون اهداف للربح.
١،١،٢ على مقدم العرض اثبات ادارة دفاتر حسابات بموجب القانون.
١،١،٣ على مقدم العرض اثبات نشاط سار في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل، في كل واحد من المجالات التالية:
أ) تزويد خدمات ارشاد ومرافقة مشاريع تربوية في المجال المالي - التمويلي، بحجم سنوي لا يقل عن ١،٠٠٠،٠٠٠ ش.ج. للسنة.
ب) تدخل اداري ولوجيستي في مراحل تربوية تحدث في المدارس.
ج) قدرة تشغيل مشروع متزامن في كل انحاء البلاد.
لاثبات التجربة المتراكمة في كل المجالات يحق لعدد من مقدمي العروض التنظم وتقديم عرض مشترك لهذه المناقصة، **يستوفي كل المتطلبات الدنيا** على أن يكون الامر مشروطا بان كل واحد منهم، في مجال اختصاصه، صاحب تجربة مثبتة لمدة ٣ سنوات على الاقل ويستوفي كل واحد من التنظيمات المتطلبات ١،١،٢ - ١،١،١.
في حالة تقديم عرض من قبل جهتين أو اكثر، على المقدمين اثبات تعاقدهم فيما بينهم وذكر اسم الجسم القيادي، الذي سيمثلهم أمام الوزارة.
١،١،٤ أ)معرفة مثبتة وفهم الأنظمة المالية في مؤسسات التربية والسلطة المحلية/المجلس الاقليمي.
ب) قدرة حوسبة مثبتة في ادارة نظام مالي يتضمن انظمة مراقبة، اجرة، شراء وتنفيذ دفعات.
١،١،٥ على الجسم مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية تلائم العرض ومحسوبة بحسب نسبة ٥٪ من قيمة العرض، يشمل ض.ق.م. سارية المفعول حتى ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢. **لقاء المزودين** سيجرى بتاريخ ٩٨/١٠/١٩ الساعة ١٠:٠٠ في وزارة الثقافة، التربية والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.

٣. **يجب تقديم العروض** حتى تاريخ ٩٨/١١/٤، الساعة ١١:٠٠، الى «صندوق المناقصات» الموجود في قسم المناقصات والممتلكات في مكاتبنا في القدس.

٤. **يمكن الحصول على مستندات المناقصة المذكورة** في مكاتبنا مجانا في ايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٩:٠٠-١٥:٠٠، لدى السيدة بتي كوهين، وذلك بعد ارسال التفاصيل التالية، باليد أو بواسطة الفاكس رقم: ٠٢-٥٦٠٢٠٠٠ :
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لشخص الصلة مع المزود، اسم المزود الكامل، العنوان الكامل يشمل الميكود، رقم الهاتف مع الكيدومت، رقم الفاكس.
بدون التفاصيل المذكورة لن نرسل/نعطي المستندات. هذه التفاصيل ضرورية لنا في حالة اضطرار ارسال اعلان للمزودين فيما يتعلق بالمناقصة.

٤،١ المستندات تسلم باليد، بحسب طلبكم، للمزود أو لممثله. نحن لا نرسل استمارات مناقصات **بالفاكس**. **يمكن طلب ارسال الاستمارات بواسطة البريد ولكن الوزارة لن تكون مسؤولة عن وصولها لايدي الطالب.**
٤،٢ عنواننا: السيدة بتي كوهين، قسم المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، (يمكن الدخول ايضا عن طريق شارع هنبيئيم)، القدس.
٤،٣ عليكم فحص مواعيد لقاء المزودين واغلاق صندوق المناقصات. هذا، لاستيضاح اذا ما تبقى الوقت الكافي لتلقي المستندات بواسطة البريد.
نشدد على انه لن يجرى لقاء آخر، ولن تعطى توضيحات اضافية فيما يتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.
٤،٤ هاتف للاستيضاحات: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣.
٤،٥ المناقصة نشرت ايضا في الصحافة العبرية. النص العبري هو الملزم.

تحذير.. تحذير.. تحذير.. تحذير..

جامعة برمنغهام في بريطانيا

تعلن وتؤكد انه لا يوجد لها اي تمثيل في اسرائيل. لا لافراد او كليات او جامعات، وانها غير مسؤولة ولن تعترف باي من الالقاب الاكاديمية التي يعد بها المنتحلون لاسم الجامعة للطلاب والدارسين في البلاد.

لمزيد من التفاصيل:
00441214143344

مع احترام
سوزان الكسندر
مديرة العلاقات الخارجية في الجامعة

The University Of Birmingham

Dear Mr Evans
please find attached a letter confirming that do not have a represantative in Isra
However if someone is claming to represent t University of Birmingh then I would be gratef you could pass any de you have on this matt me.
yours sincerely

Suzanne Alexander
Director of International Aff

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب
مچنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون
اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٠-٩٩٦١٠٣-٠٥٠

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعتنين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٥٠٤١-٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٦٥٥٤١١٨ - ٠٦

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ - ٢٦٧١٩٧ -
٠٥١

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٢٦٧١٩٧ - ٠٥١

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ فيلس ٧٠
وضع ممتاز
[illegible]

للبيع
رافعة [illegible] من نوع كلارك
C500 موديل ٨٨ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من
الساعة ٩:٠٠ - ١٦:٠٠

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ٩٦
٢ - فولفو ٢٣٠٠ - ٩٣
٣ - مازدا ٣٢٣ - ٩٤
٤ - اوبل اسكونا GSI سبورت ١٦٠٠ - ٩٤
٥ - لانشيا تيما ٢٠٠٠ اوتوماتيك ٩٢
٦ - تنادر اكسبرس من موديلات ٩٢ - ٩٦
٧ - يونداي ١٠ ركاب ديزل ٩٤
٨ - سيات ابيزا ٩٢ + ٨٧
٩ - اوبل كورسا ١٢٠٠ - ٨٩
١٠ - اوبل اسكونا ٨٤ + ٨٥ + ٨٦
١١ - ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٢ - فورد فيستا ٨٧
١٣ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧
١٤ - بيجو ٤٠٥ - ٩٢
١٥ - تندر سكودا ٩٤ + ٩٥
١٦ - تندر سوبارو ٩١
١٧ - سكودا ٩٢

للبيع
فيات أونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤
٥٧١٣٠٤ - ٠٥٢

للبيع
سيارة من نوع ڤولڤو ٧٤٠
GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٧٧٩١٠٨ - ٠٥٠
٧٨٧٧٧٨ - ٠٥٠
٦٠١٠٣٧٩ - ٠٦

للبيع
اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ -
٠٥٠

للبيع
فيات ماليچا - موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة -
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب
تراكتور فيرغوسون نوع
١٣٥ - ١٦٥ موديل ٨٠ - ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع او التبديل
ڤولڤو ٧٤٠ GLE ١٩٨٨
موتور ٢٣٠٠ مع جميع
الاضافات في حالة ممتازة.
ت: ٠٤/٩٨٨٢٤٨٩
٠٤/٩٩٨١٨٦٨

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ - ساعات المساء

للبيع
مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد
ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ - ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة. لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠
موديل ٩٨ جميع الاضافات
حجم ٤٤ بحالة ممتازة
للاتصال٠٥٢٨٥٢٠٩٧

للبيع او تبديل
ڤولڤو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
تست لسنة
ت: ٠٦/٦٣٥٦٥٠٣ مساء
٠٦/٦٣١٤٨٠٧ المكتب

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٥٧٧٢٧٨ - ٠٥٠

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ - ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ - ٠٥٠
٦٧٤٢٨٥٧ - ٠٦

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ - ٠٥٢

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL - ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ - ٦٦٤٤٦٣ - ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف -
١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٥٢٩٢٥٤ - ٠٥٠

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميچان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* ڤولڤو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ - ميتسوبيشي - سوبر لانسر ٩٤ يد اولى
كل الاضافات
٢ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية
٤٩ غير عادي
٣ - سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ - داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ - فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ - سوبارو ٩١ - ١٦٠٠ وضع جيد - جديدة
٧ - ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا
- يد اولى

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد



للبيع
دار في الناصرة.
المساحة - ١٦٥ مترا مربعا.
مدخل منفصل، ٤ غرف.
للاتصال: ٠٦-٦٥٦٤٥٩٤
(في ساعات المساء)
٠٥٠٧٠٧٧٢١
(٣٨٠٧)

للإيجار
في دالية الكرمل
قاعة ٣٥٠ م. لكل هدف
تل: ٠٤-٨٣٩٣٥١٢
(٣٧٩٣)

للإيجار
في عبلين
مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد. للاتصال:
٩٥٠٢٩٣٧
بلفون: ٠٥٢-٤٨٩٥٦٠
(٣٧٩٤)

في الرملة
شقة من خمس غرف، واسعة بموقع ممتاز. تل: ٠٨-٩٢٣٤٥٥١
(٣٩٧٢)

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب)
مساحة ١١٢م٢
للاستفسار ٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

شقة
في ادموند بيلج، ٣,٥ غرف، مرتبة، منظر + مخزن.
تل: ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٦)

للتسليم
مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش.
٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٧)

للإيجار
بيت في شارع اللنبي ٩٣
غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٥٣٢٩١ - ٨٥٢٧٨٧٨

للإيجار في حيفا
دار للسكن ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل:
٠٤-٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
(٣٧٨٧)

للبيع
في بانوراما يافة الناصرة
كوتيج أرضي مساحة ١٤٠م٢ ساحة امامية وساحة خلفية
ت: ٠٦/٦٤٥٢٥٣٨
٠٥٠٧١٣٥٥٧
(٣٨١٦)

للبيع في عكا
٣ غرف الطابق الثاني من ثلاث طوابق ٠٤/٩٨١٧٣٦٥
(٣٨٠٩)

سيارة للبيع
اودي ٨٠ موديل ٩٤ - ١٦٠٠ بحالة ممتازة يد اولى ٣٨ الف كم + سائق واحد للمعنيين الاتصال على هاتف رقم
٠٥٢٨١٦٣٤١-٠٤/٩٨٦٥٢٤٦
دار للايجار شارع اللنبي
٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت: ٨٥٢٧٨٩٣ - ٨٥٥٥٨٢١

للبيع
دور للبيع في كفر ياسيف في عمارة وليم سمارة في دار غريبة
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٤/٩٩٦١٦٠٢-٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٣٨١٤)

مطلوب
لسرية كشافة الرامة الارثوذكسية مدرب/ة لتعليم الدبكات والرقص الشعبي ذات خبرة عالية
للاتصال ٠٤/٩٩٨٠٥١١
(٣٨١١)

للبيع في ام الفحم
دار طابقين مع محلات تجارية حي البجارين مقابل المسجد
ت: ٠٦/٦٣١٣١٤٥ مع صبري
(٣٨١٢)

للبيع
محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
- ٨٥٣٢٨٢٤
(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)
مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات
مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥
(٣٧٨٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨.

مطلوب موظفة
لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٧٨٦)

H.D.V
סיטי מול
مطلوب لشركة أمريكية/فرنسية
لعمل مثير وجيد
للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون: ٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤-٨٦٤٢١٨٥
(٣٧٨٢)

هل تريدون الزواج؟
«حاييم روطر» من- ١٩٨٥
سيساعدكم لايجاد عريس/عروس بحسب ارادتكم!
٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ لعومر
٠٣-٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٩٧١)

الحل لمشكلتك
من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

مطلوب مذيعون ومذيعات
لإذاعة «صوت الجليل» مطلوب مذيعون ومذيعات
كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف:
04/9503527 - 9503491
وهاتف خلوي: 050-686932
(٣٧٨٩)

مطلوب وكلاء/وكيلات وموزعون/ات
شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة مفضل مع سيارة
الاستفسار
050-420449
(٣٧٩٠)

للإيجار في كفرياسيف
أول شارع جولس دار مؤلفة من طابقين تل: ٩٩٦٤٤٢٠
٠٥٠-٣٢١٣٩١ (٣٧٩٨)

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر - صبغة
פסים - גוונים - تجعيد - تمليس - تسريحات ومكياج للعرائس للمبتدئين وللمتقدمين بأحدث الأساليب.
للتفاصيل والتسجيل في الصالون
تل: ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
الأماكن محدودة
من ينهي الدورة يحصل على شهادات معترف بها
(٣٨٠٦)

مطلوب
نجارون مهنيون ومساعدون الى منجرة أمين الشيخ في طمرة
تل: ٠٤-٩٩٤٦٣٩٢
٠٥٠-٣٢٨٧٨٦
(٣٨٠٣)

للإيجار
بيت ٣ غرف ونصف طابق ثاني شارع شحادة شلح ٢ - حيفا
تلفون ٨٥٥٥٢٥٢ - ٠٤

للإيجار
محلات في جادة هاتصيونوت (الأمم) رقم ٥ حيفا
تلفون ٨٥٥٢٥٢ - ٠٤

«كي لا ننسى»
كتاب للمؤلف وليد خالدي يتحدث عن قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة ٤٨ وأسماء شهدائها
اطلبوا الكتاب من دار السلام بإدارة وصفي كبها:
٦٢٥٤١٧١ - ٠٦
٨٤٢٠٣١ - ٠٥٠
٦٦٦٠٠٤ - ٠٥٢
(٣٧٩٩)

للبيع
بيت في شارع ستيلا مارس ٢٨ طابق ثالث فوق الجسر مساحة ٩٠ م مربع تلفون: ٨٥١٧١٠٥ - ٠٤

لهدف الزواج
مهندس اعزب مسلم ٣٦ سنة، فارع القامة، مرتب معني بملائمة للزواج.
للتفاصيل ٠٤/٨٧٧٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٨٠٥)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
(٣٧٨٠)

بالمفتاحية
دار مؤلفة من ٣ غرف مطبخ ومنافع، بلكون وساحة، في شارع صهيون ١٣ حيفا. طابق أرضي. تصلح أيضا لمكتب أو عيادة
للاستفسار، هاتف رقم:
٠٤-٨٦٧٩٥٣٩
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر
(٣٨٢٠)

للبيع ملك
دار مؤلفة من ٤ غرف، مطبخ ومنافع + مخزن وساحة. طابق أرضي.
في شارع حداد ٦ حيفا
بحاجة لتصليح عام
للاستفسار، هاتف رقم:
٠٤-٨٦٧٩٥٣٩
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر.
(٣٨١٩)

لشركة «كيترينغ ٢٠٠٠»
شركة لإنتاج الطعام والمعجنات
مطلوب رجل تسويق
* صاحب خبرة * مفضل مع سيارة *
٠٦-٦٥٥٣٩٠٨/٠٦-٦٥٥٦٨١٦
(٣٨١٨)

مطلوب في أم الفحم والخارج
وكلاء للأدوية من العسل لعلاج أمراض كثيرة ومزمنة
الإتصال مع لمياء، على هاتف:
٠٦-٦٣١٠٠٦٨/٠٦-٦٣١١٨٤١
(٣٨١٣)

سيارة للبيع
أودي ٨٠ موديل ٩٤
يد أولى ٣٨ ألف كيلو متر + سائق واحد
للمعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٥٢٨١٦٣٤١/٠٤-٩٨٦٥٢٤٦
(٣٨٢٢)

* فيات پونتو ٧٥ موديل ٩٥، بوضع جيد
* كاپريس كلاسيك، موديل ٩١، بحالة جيدة.
الاتصال على بلفون: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢
(٣٨٢٣)

لشركة إنتاج وتسويق أجهزة لتطهير المياه ومنع التكلس Q. TRADE L.T.D.
مطلوب
رجال ونساء للعمل في مجال التسويق
أرباح عالية للملائمين
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على: ٠٥٢-٣٧٥٥٩٥
(٣٨٢٤)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفة كبيرة + صالون + حمام + مطبخ + منظر جميل
في عباس (شيزاف)
هاتف: ٠٥٢-٤١٨٨٣٤
(٣٨٢٥)

للإيجار
في حي كفار هحورش في الناصرة بيت طابق أرضي، مدخل منفرد غرفتا نوم + مطبخ
هاتف: ٠٦-٦٠١٠٩٠٨
(٣٨١٧)

فرصة
للبيع بسعر مغر
ماكنة تصوير زيروكس
ورق أبيض / شفاف / عرض ٩٢.
٣ أسطوانات
الإتصال في مكان العمل:
٠٣-٥٤٠٧٢٣٦
(٣٨٢١)

مطلوب
مقاول لأعمال تطوير
حجارة ترصيف
وحجارة حافة شارع
للتفاصيل:
٠٧-٦٣٣٣٣٧٣
(٣٧٨٨)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٩/٢٥

• القناة الأولى •

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الحساسية في الملابس
٨.٣٠ - طاقم طبي
٩.٠٠ - اعمال النحلة. صور متحركة.
٩.٢٠ - مريانا. صور متحركة.
٩.٤٥ - دان كيشوت - صور متحركة.
١٠.١٠ - أخي العزيز. صور متحركة.
١٠.٣٥ - نداء الطبيعة - وثائقي.
١١.٠٠ - بنك المعلومات: الضوء.
١١.١٥ - وجدتها وجدتها، وثائقي.
١١.٣٥ - فن الخط العربي.
١١.٥٥ - فستان الحرير - الحلقة الأخيرة.
١٣.٠٠ - تنيس، كأس ديفيس: اسرائيل وفرنسا
١٥.٠٠ - حديث ديني.
١٥.٣٠ - تنيس.
١٦.٤٠ - عالم متقدم.
١٧.١٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ - الأسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «لورانس العرب» - سيرة حياة الضابط الانجليزي.

• القناة الثانية •

٦.٠٠ - كتاب الغابة. صور متحركة.
٦.٣٠ - طوق طوقان. صور متحركة
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب: «سامحني يا أبي».
١١.٠٠ - مجلة الكبار.
١١.٣٠ - اكاذيب بيضاء.
١٢.٠٠ - مبارات، مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
١٤.٠٠ - الموساد - الحلقتان (١٣) و(١٤).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٤)
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام: «سانقو التكسيات».
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - مجلة الجندي.
١٨.٣٠ - حرس الخليج، الحلقة (١٧٢)
١٩.٢٥ - ايتشا - الحلقة (٣١) (اعادة).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢.٣٠ - الفيلم الاسرائيلي «اليوم».
١.٠٠ - غرباء في الليل - الحلقة الرابعة (اعادة).
٢.٢٠ - خاص من مهرجان عراد.
٣.٠٥ - شعر.

السبت: ٩٨/٩/٢٦

• القناة الأولى •

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - هليفاكس - عالمة نفس في خدمة القانون.
١٤.٠٠ - تنيس. اسرائيل وفرنسا.
١٦.٠٠ - مواسم.
١٦.٣٠ - تمام الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨.٣٠ - الكهف الأزرق. فيلم وثائقي.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا. الاخبار العبرية.
٢١.٠٠ - هذا الشهر.
٢١.٣٠ - حياة كهذه. مع موسي بيلد (اعادة)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية وختام.

• القناة الثانية •

٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - حديث فنان.
١٣.٠٠ - حملة مايكلبرغ حول جلب اليهود من العراق.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - دوامات مع ايلانة ديان.
١٤.١٠ - السحر في السينما.
١٤.٣٥ - على اجنحة الشوق.
١٦.٣٠ - إلين - الحلقة (٥٠).
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام: اطفال الجواريش.
١٧.٣٥ - غناء.
١٧.٤٥ - ابطال على الجليد ٢.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - ابطال السحر.
٢١.٠٥ - هدسون هوك، فيلم سينمائي.
٢٣.١٠ - الفرقة الفلهارمونية ودلارس، الجزء الثاني.
١.١٠ - حدود الغموض - الحلقة الأولى من المسلسل الدرامي - الجزء الأول.
١.١٠ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيب ١٩٩٨.
٢.١٠ - شعر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٩٨/٩/٢٥، بين صافٍ وغائم جزئيًا، ويتوقع سقوط أمطار محلية في شمال ومركز البلاد. غداً السبت، يكون الجو بين صافٍ وغائم في الصباح، وترتفع درجات الحرارة في ساعات بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها °٢٤ ● تل ابيب وضواحيها °٢٨ ● حيفا وضواحيها - °٢٧ ● ايلات - °٣٤ ● جبال الجليل - °٢٢ ● المروج الشمالية - °٢٨ ● جبال المركز والجنوب - °٢٥ ● السهل الداخلي - °٢٦ ● السهل الساحلي - °٢٨ ● النقب الشمالي - °٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - °٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية خفيفة، ويكون البحر مائجًا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات يكون البحر هادئًا.

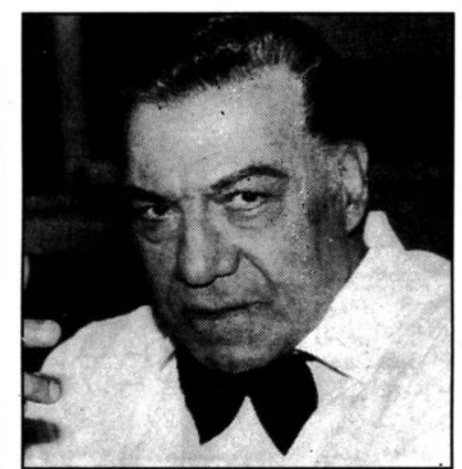
اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٤ /١٩٩٨/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٨٤٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٩١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٤٨٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٨٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٦٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٥.٣٩٩٤ ش.ج
● «اسود»	٣.٨٥ - ٣.٨٦ ش.ج

فيلم الجمعة العربي

كيدهن عظيم



سماسم تود الزواج من حبيبها، الا انها قبل ذلك تريد ان تكشف عن ابيها الحقيقي، وعندما تكشف ذلك، يتضح لها انه يتنكر لبنوتها، وسماسم تنصب له شركاً يجبره على الاعتراف بالحقيقة.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٣. الممثلون: فريد شوقي، عفاف شعيب، فاروق الفيشاوي، جميل راتب، تحية كاريوكا. والفيلم من اخراج: حسن الامام.

نتائج سحب اللوطو

٤٠	٣٩	٣٥	٢١	٦	١

والرقم الإضافي ٤

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تربح بعض الأموال بشكل غير متوقع.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
هناك تقدم طفيف، راعِ عدم ظلم الآخرين.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
سفرة يتم اقتراحها عليك، فلا تتردد في قبولها.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تتعب جسدك في الرياضة والعمل هذه الأيام.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تغيير الطقس يجعلك تسرع في إنجاز بعض الأعمال.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
كثافة العمل تضطرك إلى الاستعانة بالمقربين منك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
بدأت تفهم اللعبة، وما عليك إلا قطف الثمار.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
فرصة ذهبية تصادفك في العمل، فلا تهملها.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تتسرع في إرسال الرسالة قبل محادثة شخص قريب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
مفاجآت سارة على المستوى العاطفي والعملي.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
إحذر شخصاً في محيط عملك يفكر بالتعرض لك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اليأس يعود إليك وينقذك لقاء مع شخص عزيز.

لغز: الكلمات المتقاطعة

*** افقياً:**

١- مؤلف قصصي ومسرحي فرنسي صاحب «غدة الكاميليا» -٢- فيلم لفريد الاطرش - فيلم لمحمد عبد الوهاب -٣- فلاحة - شاعر ايطالي اشتهر بديوانه «الانتصارات» - ضمير منفصل -٤- غزال - شركة بترولية - أحسن الثناء - الاسم الثاني لرسامة فرنسية راحلة -٥- إصبعه - إقرأ - شاعر ووزير أندلسي -٦- ذاقت - للتأفف (معكوسة) - نوتة موسيقية - لاعب كرة في فريق الهومنتمن -٧- يشعل (مبعثرة) - يبعث - يغلبون -٨- البوق - نصيب - ذكر الافعى - عطاء -٩- مدينة تاريخية في احدى امارات الخليج - بثر - الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل - سمانة -١٠- حب الحنظل المطحون - ممثلة عربية - آلة طرب - اترك -١١- عاصمة افريقية - نوتة موسيقية - حب يشبه الشعير والحنطة - من الجهات -١٢- ضمير متصل - يجري في العروق - فتح فاه - منطقة في ايطاليا -١٣- نعم (بالانجليزية) - ممثل سوري (صاحب الصورة) - اطفاء الحريق -١٤- دولة عربية - ندور - مدينة فرنسية -١٥- للنفي - عائش - يرقد - المرتبك -١٦- يُستخرج منه السكّر - الاسم الثاني لمهندس انكليزي اخترع القاطرة الحديدية - سنة (بالأجنبية) -١٧- علم مذكر - سائل حيوي - ميثاق - فريق كرة قدم مصري.

*** عمودياً:**

١- ممثلة فرنسية ولدت سنة ١٩٥٥ - عتب على -٢- الاسم الثاني لممثلة إيطالية - فولاذ - فيلسوف ورياضي وأديب وفيزياني ومخترع فرنسي -٣- ممثل عربي - ومض -٤- أشد - ننجد - فيلم لايف مونتان - اسم موصول -٥- حزتاهم - يعبأ بالشيء - شبيه -٦- نعم (بالاجنبية) - عاصمة اوروبية - أرشد -٧- ارادوا - مبتَلٍ - طليق -٨- بلدة لبنانية - توسّعون - دولة افريقية -٩- محلة في بيروت - شتَمَ - قاعدة (معكوسة) ١٠- حبر - مطار في ماراكيبو -١١- ألعَب وألهو - مرتفع - عطفي -١٢- ذلك الشيء - ممثل عربي (صاحب الصوْرة) -١٣- ألوم - الاسم الثاني لزعيم فيتنامي راحل -١٤- للنهي - منطقة بين القاهرة والاسكندرية اشتهرت قديماً بكثرة أديرتها - حاجز -١٥- رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي - ماركة إطارات -١٦- بلدة لبنانية في قضاء جزين - انقبض وانكمش - طال وارتفع - من الازهار -١٧- نلاعبهم بالسيوف - ظهروا - مقياس غربي -١٨- عاصمة افريقية - غلظت أجفان العين -١٩- نضّدوا ورتّبوا المتاع بعضه على بعض - رئيس وزراء فرنسي راحل -٢٠- متماثلان - أقل وجوداً - مدينة عراقية -٢١- ممثلة عربية (صاحبة الصورة) - هجومي.

ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٥ أيلول ١٩٩٨

كذبة الاعتراف

اعلنت مصادر حكومية مؤخراً انها اعترفت بقرية عرب النعيم.. وبعد ايام قليلة اتضح ان الاعتراف مشروط بمبادلة اراضٍ للحفاظ على "تواصل جغرافي يهودي".. وبعد فحص "الاتحاد" تبين ان الاعترافات السابقة ببعض القرى ظلت حبراً على ورق.. وهدف الاعلان عن الاعتراف لم يكن سوى ضربة كلامية لأهداف تجميلية!

ص٤و٥



حرب المعد الخاوية

الحصار المجدد على الفلسطينيين مستمر بكل اثاره التدميرية على الاقتصاد اليومي والظروف المعيشية

صورة مر حسن

ص٨و٩



الانتخابات الالمانية

بسمارك وبيضة القبان

ص٧



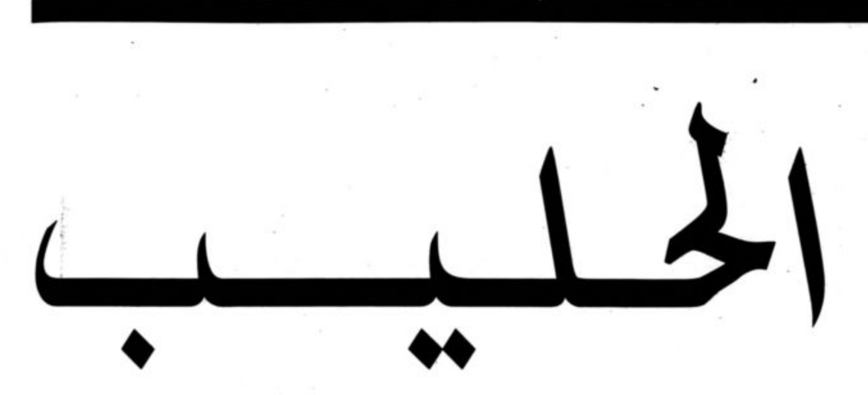
لست وحدك..

القانون يحميك من المضايقة والاهانة الجنسية في مكان العمل.. ممنوع التردد! يجب تقديم شكاوى ضد أكبر مسؤول!

ص١٠و١١



قراءة في أفكار والد رئيس الوزراء الاسرائيلي



نظير مجلي

منذ ان قامت اسرائيل قبل ٥٠ سنة، لم يصل الى رئاسة حكومتها شخصية سياسية غامضة ومثيرة للتساؤلات، مثل بنيامين نتنياهو. وصوله الى هذا المنصب، بتلك الغفلة، بحد ذاته مثير. وبقاؤه في كرسي القيادة، بعد مسلسل الفشل في السياسة الخارجية وفي قضية السلام وفي السياسة الاقتصادية - الاجتماعية وفي الصراعات الشخصية داخل حزبه وفي ازمة الشقة المتفاقمة بينه وبين وزرائه وجميع القادة الذين التقاهم، مثير اكثر واكثر. والشعور بأنه رغم كل ما فعل، سوف يستمر حتى نهاية الدورة في سنة ٢٠٠٠ وقد ينتخب مرة اخرى لرئاسة الحكومة، يبلبل الباحثين ويحير السياسيين. وعليه، ففي كل يوم يخرج بحث جديد حول شخصيته وافكاره. كل مرة يتناولون جانبا من تاريخه وحياته. ولا يتركون زاوية الا ويطرقونها.

وبمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة (٢١-٢٢ ايلول الجاري)، نشرت صحيفة «هآرتس» بحثا من اعداد آري شبيط مؤلفاً من حوالي ١٠ آلاف كلمة، حول الأفكار التي نما وترعرع في ظلها بنيامين نتنياهو، او «الحليب» الفكري - الايديولوجي - السياسي الذي رضعه. والبحث كان بمثابة قراءة في افكار بن - تسيون نتنياهو، والد رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وللمعلومية، فإن بن - تسيون نتنياهو، يعتبر شخصية علمية ذات وزن في الحركة الصهيونية، أبا عن جد. فوالده، نتان ميلوكوبسكي، الذي ولد في ليطا (احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا) وقدم الى فلسطين سنة ١٩٢٠، حين كان بن - تسيون في العاشرة من عمره، كان عضوا في المؤتمر الصهيوني العالمي. وقد سار بن - تسيون على طريق والده، لكنه منذ الصغر اختار طريق التطرف اليميني. فانضم وهو في الجامعة العبرية في القدس الى تنظيم الجناح الاصلاحي في الحركة الصهيونية، الذي انتقد القيادة العمالية واعتبرها مهادنة. ومع ان دور بن - تسيون في الحركة كان يقتصر على الدعاية الخارجية وتجنيد الأموال، الا انه كان في نفس الخندق مع التنظيمات الارهابية لليمين الاصلاحي. وفي مرحلة معينة، اختلف حتى مع قيادة اليمين واعتبرها مهادنة، خصوصا بعد قيام اسرائيل. لذلك تركز في العمل على تحرير الموسوعة العبرية. وأمضى معظم حياته في الخارج، محاضرا في التاريخ ومتركزا في الابحاث. ونال درجة بروفسور. واصدر عشرات الكتب. وما زال، حتى يومنا هذا يؤلف، ويعمل ٧-٨ ساعات يوميا، علما بأنه اصبح يقارب التسعين عاما (في آذار الماضي احتفل بميلاده الثامن والثمانين).

بن - تسيون نتنياهو مقلّ في الحديث مع الصحافة، وتعتبر هذه المقابلة معه نادرة. لكنه وافق عليها وافرغ لها جلسات عديدة وطويلة خلال الاشهر الاربعة الأخيرة. وهو معجب بابنه بنيامين نتنياهو، مع انه يفضل ان لا يكون رئيس حكومة «فهو مناسب اكثر لمنصب وزير الخارجية»، يقول. ومع ذلك، لا يحب ان يتدخل بعمله. ويكتفي بطرح مواقف سياسية وايديولوجية عامة يمكن تطبيقها، ولو جزئيا، على سياسة ابنه. ويكتفي بالقول ان احد مساوئ ابنه انه لا يحسن اختيار المقربين منه. «انه بحاجة الى اناس مخلصين له ومتفانين في حبه».

واليكم هذه القراءة في افكار نتنياهو الأب، البروفيسور بن - تسيون نتنياهو:

مقدمة

الصحفي يتحدث عنه كانسان رقيق على صعيد شخصي، اذا ما وثق بقبيله. لكن، حتى يصل الى مرحلة الثقة يتعامل بالشك الشديد. ويكون فظا. ما زال متمسكا بآداب الكلام القديمة: «سيدي» و«حضرتك». يؤكد انه انسان علماني. يشدد على ان طروحاته علمية. لا يؤمن بالبشر ولا يعتمد على الآخرين: «الانسان للانسان ذئب»، يقول. من هنا، لا يؤمن بأن عليه الاركان على الشعوب الأخرى، خصوصا العربية منها. لكن ليس العربية فحسب فهو لا يؤمن بالغرب ايضا. ويضع اليهود في «غيتو» أبدي (معسكر منغلق)، عليهم ان لا يثقوا بأحد سواهم. وايضا، لديه تحفظات من اليهود انفسهم، فيخرج من صفوفهم اليساريين وكل من يعتبرون أنفسهم واقعيين.

من هنا كان السؤال الاول الموجه اليه: الا تعتقد انه بعد ٥٠ سنة على قيام دولة اسرائيل، اصبح وجودها ثابتا ولا يقبل بزعزعته؟ فأجاب:

لا. لا اؤمن ان هناك حقائق سياسية غير قابلة للزعزعة والتغيير. لا وجود ثابت لأية دولة ولأية امة. مستحيل ان يكون هناك امر مضمون تماما. فقد يحدث زلزال ما يهدد كيان اية دولة عظمى. فكم بالحري بالنسبة لاسرائيل، التي تعيش وضعا قاسيا بشكل خاص. فأولا، اسرائيل تعيش في منطقة يتوقع ان تشهد تغيرات وزلازل سياسية قوية في القريب العاجل. وثانيا، في محيط اسرائيل تتطور اسلحة ابادة، نووية وبيولوجية، مقلقة جدا. وثالثا، داخل اسرائيل نفسها لا يوجد موقف ثابت وراسخ وموحد، وذلك لاننا لا ندرك خطورة العدو الخارجي. لهذا، فأنا لست متفائلا. بل قلق جدا.

سؤال: لماذا تصور الشرق الأوسط منطقة بركانية، قد تنفجر في القريب؟

- نتنياهو الأب: أحد أخطر الامور التي حدثت عندنا هو المعتقد اليساري الوهمي بأن العرب تخلّوا عن هدف إبادتنا. انا ليس لدي أي شك في ان شخصا مثل (ياسر) عرفات، الذي بدا وكأنهم عقدوا معه معاهدة سلام، ينطلق في أفعاله بدافع الرغبة في إبادة دولتنا. وهذا ليس هدفه وحده. انما كل العرب يريدون تحطيم دولة اليهود. هذا الهدف لم يكف ولم يتراجع. ولو كان الامر بيدهم لكانوا ابادونا وقضوا على نسلنا حتى آخر طفل.

واقول ليس لدي شك لأن الأمر لا يقبل التأويل. فأنا اعتمد على ممارسات العرب واقوالهم. الارهاب الذي يقومون به ضدنا وصفات البطولة التي يطلقونها على قادة الارهاب. التربية التي يتلقونها في المدارس. عرفات نفسه وقرارات حركة «فتح» تحت قيادته. لكن، للأسف، اليهود يتجاهلون هذا.

علينا ان نفهم ان هناك تناقضا تربويا عميقا بيننا وبين العرب، فالصهيونية من أساسها، حركة غربية. عاشت على حدود الشرق لكن وجهتها ظلت طول الوقت نحو الغرب. لقد كانت الصهيونية دائما بمثابة موقع غربي متقدم في الشرق. وهكذا هي اليوم ايضا. موقع متقدم في مجابهة التوجه التقليدي لدى الشرق، الذي يريد اكتساح الغرب واستعباده. لهذا، يرى العرب فينا نبتة غريبة. ويخشون من تعاظم قوتنا وتوسعنا. يشعرون بأننا نهدد ثقافتهم ودينهم وبنية نظم الحكم في بلدانهم. لذلك وضعونا هدفا. وحتى عندما لا نشعر بذلك، ونوهم انفسنا بأننا نصنع السلام معهم، نكون عمليا بمثابة اداة في ايديهم.

ولكن هذا ليس السبب الوحيد لكون الشرق الاوسط منطقة بركانية نشيطة. فالمجتمع العربي في اساسه غير مستقر. لورنس، الذي عرف العرب عن قرب، وصفهم برمال الصحراء المتحركة التي تكون هادئة تارة، ثم عاصفة تارة اخرى. انه مجتمع ينطوي على توجه قوي للعنف ولا يستطيع العيش الا في ظل حكم استبدادي. مجتمع يشتغل بقضايا الفخر والاعتزاز والنصر ويعيش في عقلية قديمة. وعندما تندمج العقلية القديمة مع الاسلحة الحديثة، تنشأ اخطار من شأنها ان تحدث هزات عالمية ولا تهددنا نحن فحسب بل كل الغرب.

لقد مرت ١٢٠٠ سنة منذ ان لجمت جيوش كارل الكبير المعتدين من الشرق ومرت ٣٠٠ سنة منذ لجم الغرب الاتراك وصدوهم على ابواب فيينا. انا لا اساوي الاتراك بالعرب او الغجر الذين هاجموا اسبانيا. لكن هجومهم كان استعماريا. شيء من الاندفاع الاسلامي العتيق. ونحن اليوم ازاء خطر زحف عربي - اسلامي جديد على الغرب. ولا استبعد رؤية ذلك الهجوم خلال ١٥-٢٠ سنة القادمة.

سؤال: هل يعني ذلك انك ترى الصراع بين حضارتين مستمرا منذ الف عام؟ هل ترى في الاسلام فعلاً تهديدا للغرب؟

- نتنياهو الأب: اجل، اراه قوة بالغة الخطورة. فالاسلام طمع دائما في السيطرة على الغرب. ولولا النجاح في صده لكان التاريخ البشري مختلفا. ولما كنا نحظى بخمسمئة سنة من العصر الحديث في اوروبا.

سؤال: هل هذا هو سبب قلقك من سباق التسلح غير التقليدي؟

- نتنياهو الاب: حتى قبل بضع سنين لم اكن قلقا ابدا من خطر حرب نووية. عرفت ان الروس ليسوا جهلاء ولا مجانين. فقد كانت روسيا، رغم كل شيء، دولة عظمى حضارية، اوروبية. وكان واضحا لي انها لن تبادر الى هجوم نووي. كذلك الامر بالنسبة للصين، صاحبة الحضارة العريقة والانضباط الذاتي. اما هذه الايام فإن الخطر اصبح حقيقيا، لكننا لا نقدر حجمه. ليس لدي ادنى شك في انه في اللحظة التي يتمكن فيها العرب والمسلمون من الحصول على سلاح نووي، سيضعون الخطة للهجوم على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة ودول اخرى. المدن الكبرى في الغرب ستكون في خطر الابادة اذا لم ترضخ للارهاب، وليس فقط تل ابيب.

سؤال: أترى ان الوضع اليوم شبيه بما حدث في سنوات الثلاثين المتأخرة، اذ لم يدرك قادة الدمقراطيات الغربية الخطر (من النازية)؟

- نتنياهو الاب: الشبه فظيع بين الوضعين. التوجه نفسه في اوروبا لالمانيا النازية آنذاك، قائم منذ عشرات السنين تجاه المتطرفين العرب. نفس التجاهل للخطر. نفس التهادن. نفس التدهور. وانكى من ذلك، انه في تلك الحقبة البعيدة، حصلت عجيبة اسمها تشرتشل. وكذلك الرئيس الامريكي روزفلت. ولكنني لا ارى اليوم قائدا في الغرب بمستوى تشرتشل ولا حتى روزفلت.

سؤال: هل تعتقد فعلا ان الغرب ينهار؟

- نتنياهو الاب: بالطبع. انني انظر الى امريكا اليوم واراها ليست امريكا. انها تغرق في مادياتها. وتطفح بمجموعات سكانية ضخمة لا علاقة لها بالحضارة الغربية. والأنكى من ذلك ان هذه التقاليد الامريكية تجتاح اوروبا وتغير مفاهيمها وقيمها. الغرب كله لم يعد ذلك الغرب صاحب الثقافة الانسانية والاخلاقية. لهذا، من الصعب عليّ ان اومن بمستقبل زاهر للغرب على الاقل في القريب. ومع ذلك، اقول، ان التاريخ مليء بالمفاجآت. فمن يدري. ربما يستيقظ الغرب ويصد هذا الخطر.

السلام مع العرب

سؤال: الا تؤمن ابدا بالسلام مع العرب في زمننا؟

- نتنياهو الاب: الواقع المحيط بنا يدل على ان السلام وهم، لا اساس له في الواقع. ربما يكون سلام جزئي مختلط مع الارهاب، بشرط ان تكون في حوزتنا قوة ردع كافية. لكن الاعتقاد بأن سلاما حقيقيا، كذلك السلام بين سويسرا وايطاليا او بين فرنسا وبلجيكا، هو اعتقاد بلا اساس. لكننا نطور هذا الاعتقاد في أنفسنا لكي نخدع أنفسنا ونسهل على العالم المعادي لنا ان يضللنا.

سؤال: هل تريدنا ان نعيش على الحراب، الى الأبد؟

- نتنياهو الأب: قلت لك ان سلاما جزئيا ممكن، بشرط ان نحافظ على قوة ردع كافية، اي بأن نحافظ على كنوزنا الاستراتيجية وقوتنا الوطنية. والامر الاهم هو ان ندرك انه طالما هناك خطر حرب، على كل شعب ان يبقى على اهبة الاستعداد للحرب. فما زالت الانسانية بعيدة عن مرحلة اغماد السيف والتخلي عن الحروب. فكم بالحري شعب مثل شعبنا، يعيش في مثل هذا المحيط.

الحل المثالي هو ان تكون قويا لدرجة تجعل اقوى اعدائك حذرين في التعامل معك ويتجنبون الحرب معك. فمن يريد ان لا يأكله السيف، عليه ان يحمل الحراب.

سؤال: هل تعتقد ان فكرة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية / خاطئة؟

- نتنياهو الأب: الفكر الذي يعلق الآمال على الانسحاب، هو سقيم وخاطئ من اساسه. فالانسحاب يحطم الفكرة التي ربينا العرب عليها، بأن ارهابهم واعتداءاتهم لن تعود بالفائدة. ان الانسحاب ليس فقط غير مفيد، بل انه مضر. ويقنع العرب بأن ارهابهم ناجع ويشجعهم على المزيد

الذي رضعه نتنياهو

منه.

سؤال: الا تقبل مبدأ الارض مقابل السلام؟

- نتنياهو الأب: لا أقبله بالطبع. فعندما تعطي الارض عليك ان تأخذ بالمقابل شيئا ملموسا. العداء العربي لنا لن يتغير باعطائهم الارض. سيقولون لنا: ماذا فعلتم؟ لقد اعدتم لنا الارض التي نهبتموها لنا في السابق.

انني اعتقد ان اسرائيل وصلت بعد حرب الايام الستة (١٩٦٧) الى نقطة تحول تاريخية. فقد منحتنا هذه الحرب القاعدة لنتحول الى دولة عظمى قوية وقادرة ووجودها مضمون. وقع في ايدينا منبسط جغرافي واسع يمكننا من تطوير البلاد التي حررناها وتوطين ملايين اليهود فيها وكذلك ردع اعدائنا واقامة قوة مخيفة تجعل معارضينا يعترفون بنا ويحسبون حسابنا.

الامر الوحيد الذي كان علينا فعله آنذاك هو: ضم تلك الاراضي رسميا الى حدود اسرائيل. فلو اننا توجهنا في حينه، ونحن في عز قوتنا، الى الرأي العام العالمي عموما والامريكي بشكل خاص، لكنا استطعنا اقناع الامريكان، وحتى قسم من الاوروبيين، بتأييد هذا الحل او على الاقل قبوله كأمر واقع. كنا استطعنا اقناعهم بأن هذا الضم يخدم مصالحهم.

سؤال: وماذا عن القضية الدمغرافية (السكانية)؟ أما كان مثل هذ الضم يجعل اسرائيل دولة ثنائية القومية؟

- نتنياهو الأب: انا اومن بأننا لو ابقينا سيناء والضفة الغربية بأيدينا، لتحولت كل المنطقة الى منطقة ازدهار اقتصادي واستيطان يهودي جبار. ولو عرفنا كيف نتعامل مع الأقلية التي تعيش بيننا، باحترام وعقلانية ولكن بحزم، لما تحول وجودها الى مشكلة. الافضل هو ان يختار العرب العيش كمواطنين اسرائيليين مخلصين. ولكن، اذا كانوا يريدون العيش مواطنين اردنيين، فالخيار لهم.

من هنا، انا ما كنت اتنازل عن غزة. انها موقع استراتيجي من الدرجة الاولى. وليس صدفة ان نابليون توقف عندها. فمن يريد ان يسيطر على الشاطئ المصري الشمالي لا يستطيع التنازل عن غزة. وانا لا أتأثر من وجود مليون انسان فيها. فمن يعتقد انه بالانسحاب من غزة تخلص من المليون انسان فيها، يكون مخطئا. فهو لم يتخلص منهم. انما اقام لهم حصنا يهاجموننا منه في المستقبل.

سؤال: ولكن، اليس الليكود هو الذي تخلّى عن سيناء؟

- نتنياهو الأب: هذا صحيح. ولكنني عارضت ذلك في حينه. واعربت عن موقفي الصريح في لقاء مع مناحم بيغن (رئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه)، الذي أغرته فكرة اخراج مصر من دائرة الحرب مع اسرائيل والاعتقاد بأن الدول العربية الاخرى لن تجرؤ على محاربة اسرائيل من دون مصر، وبهذا يحافظ على ارض اسرائيل كاملة.

سؤال: هل تخشى من ان تعود مصر الى دائرة الحرب معنا؟

- نتنياهو الأب: انا أتمنى ان لا يحدث هذا بالطبع، لمصلحة مصر ولمصلحتنا. ولكن مصر ما زالت تمتنع عن اقامة علاقات سلام حقيقي معنا. ولم تغير موقفها الاساسي منا. وتحاول تقييد خطواتنا بكل السبل، لأنها لا تريدنا دولة يهودية قوية. لذلك، سلامنا مع مصر ليس كاملا.

أوسلو

سؤال: كيف تنظر الى اتفاقيات اوسلو؟

- نتنياهو الأب: أقول لك ببساطة - ان الذين وقعوا على أوسلو كانوا عديمي القدرة على اعطاء الحكم بأعين سياسية لقد ساروا وراء الوهم العجيب بأن اعداءنا الاشد تطرفا معنيون باقامة السلام الحقيقي معنا. ولكن المؤسف اكثر هو قرار الكنيست. انني اعتقد في قلبي، ان شعبا له منتخبون يتخذون قرارا كهذا، لم ينضج بعد لادارة دولة، شعب لا يعرف اين هو موجود ولا لأين هو ذاهب. ولا يعرف ماذا ينتظره.

لقد اثارت اتفاقيات اوسلو لدي مخاوف خطيرة ازاء مستقبل الشعب اليهودي. كنت اثق انه لا يوجد شعب في هذا الكون يقبل بالدخول الى مصيدة مخزية كهذه. فلا الالمان ولا شعب السويد ولا الانجليز كانوا يرون اعداءهم يسعون لابادتهم، وهم يساعدونهم على ذلك. ان اتفاقات اوسلو ادخلت الى ارض اسرائيل الوف المخربين ومنحتهم قاعدة قريبة علينا ينطلقون منها لتحقيق اهدافهم.

سؤال: هل اتفاقات اوسلو خطرة الى هذه الحد؟

- نتنياهو الأب: اتفاقات اوسلو هي عبارة عن مصيدة، اعدها لنا العرب واعداؤنا الاوروبيون، عن سبق متعمد. ولكنني لا اعتب على هؤلاء. عتبي هو على اولئك الذين دخلوا الى المصيدة بعمى تام وادخلونا معهم. وحتى الآن لم نعرف كيف نتخلص منها.

عجبي على هؤلاء، هل نسوا خطة المراحل التي وضعها عرفات؟ انني اعرف ان حزب العمل قصير النظر ولكن، الى هذا الحد؟ مع ذلك اومن بأن قائدة مثل غولدا مئير (رئيسة حكومة اسرائيل في مطلع السبعينات) ما كانت لتقع في هكذا مصيدة. وفي الوقت نفسه استغرب ان شخصية سياسية فذة مثل شمعون بيرس، يمكن ان تقع هذه الوقعة. لا أصدق ما اسمعه منه في الآونة الأخيرة من آراء وأفكار خطيرة.

سؤال: من الناحية المبدئية، الا تعتقد ان للفلسطينيين حقا في تقرير المصير واقامة دولة؟

- نتنياهو الأب: لا اعتقد انه يوجد للعرب الذين يسمون انفسهم فلسطينيين حق لاقامة دولة.

فمن الواضح تماما لي انه لا يوجد شعب فلسطيني. لا يوجد ولم يكن. ان المجموعة العربية التي تعيش في البلاد هي جزء من السكان العرب الذين يطلقون على أنفسهم امة عربية. انهم ارسالية للعالم العربي. لم يكن هناك ابدا شعب فلسطيني، لذلك فإن مطلب دولة له يستهدف فقط تدمير دولة اليهود. اخترعوا لهم قومية ويخترعون لهم تاريخا.

حسب رأيي، لا يستحق هؤلاء العرب حتى حكما ذاتيا. فالحكم الذاتي يعطى للأقلية التي تكون مخلصة للدولة ولقوانينها. وكما نعرف فإن معظمهم يكره دولة اليهود وينشدون سقوطها.

سؤال: ولكن، اتفاقات اوسلو اصبحت امرا واقعا. أفلست مستعدا للتسليم بقيام دولة فلسطينية على اي جزء من الضفة الغربية او قطاع غزة؟

- نتنياهو الأب: ان اية دولة كهذه، هي كابوس بالنسبة لي، لانها ستكون قاعدة انطلاق لارهاب لا يتوقف. ارهاب قد يؤدي الى حرب شاملة. وفي ظله لن تعيش اسرائيل في استقرار أبدا.

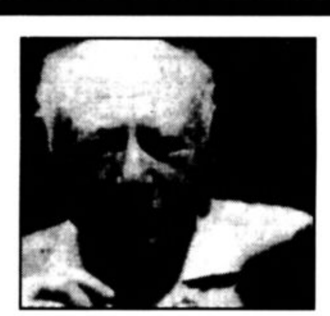
من هنا تأتي اهمية دور بيبي (نتنياهو الابن). ان مسيرة اوسلو تقودنا الى الانهيار وما علينا الآن سوى ان ننقذ انفسنا من هذه المصيدة، بشكل لا يتيح لهم اتهامنا بخرق الاتفاقيات ولا يدخلنا في مواجهة مع الولايات المتحدة. والاهم من ذلك، علينا ان لا نخسر تفوقنا الاستراتيجي في جميع انحاء الدولة.

وعلينا الا ننسى للحظة انه اذا دخلنا خلال الحرب الى ضائقة تتعلق بوجودنا، فإن اية دولة في العالم لن تقف الى جانبنا ولن تهب لمساعدتنا. فالعالم الحر يهب لنجدة اية دولة تتعرض لهجوم من احدى جاراتها. ولكن، عندما يهاجمون دولة اليهود، لن يدافع عنها احد. وحتى لو هرب بقايانا الى البحر، فلن يرسلوا سفنا لانقاذنا. والسبب هو في التوجه السلبي التاريخي لليهود، المغروس في اذهان الغرب.

سؤال: أنحن بحاجة الى العودة الى ايام «الدم والعرق والدموع» والعيش على الحراب؟

- نتنياهو الأب: نحن بعيدون جدا عن الاستعداد لاتخاذ موقف كهذا. ومن اجل العودة الى تلك المفاهيم علينا ان نعيد تربية شعبنا على رؤية المصلحة العامة وتغليبها على المصلحة الذاتية وتربيته على مفاهيم التفاني والتضحية والفداء لا التشبث بأوهام السلام. الاسبان لم يكلوا من الحرب، وصمدوا فيها مئات السنين، بينما نحن تعبون من ١٦ سنة في لبنان.

(البقية على ص ١١)



- **الاعتقاد بانه يمكن ان يتحقق سلام حقيقي بين اسرائيل والعرب، ليس له ما يستند اليه. انه اعتقاد وهمي تافه، ننسجه في خيالنا لكي نخدع انفسنا.**
- **المجتمع العربي من أساسه غير ثابت. فيه اتجاه قوي للعنف. لا يستطيع العيش إلا في ظل حكم استبدادي. ولن يتخلّى يوما عن حلم ابادة اسرائيل.**
- **لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني. الفلسطينيون هم ارسالية عربية في ارض اسرائيل. لا يحق لهم كيان مستقل. ولا حتى حكم ذاتي، الا اذا قبلوا بالعيش موالين لدولة اسرائيل.**
- **التوجه السطحي الذي ساد في اوروبا نحو المانيا النازية، هو نفس التوجه السائد في العالم منذ عشرات السنين ازاء العرب والمسلمين المتطرفين. ببساطة، يتجاهلون أخطارهم. وسيدفعون ثمن هذا التوجه قاسيا، ليس فقط في الشرق الاوسط، بل في اوروبا وحتى في الولايات المتحدة.**
- **نحن اليهود، ليس لنا إلاّ أنفسنا. اذا وقع خطر جدي علينا، لن يهب لنجدتنا احد، لا من اوروبا ولا من الولايات المتحدة. السبب: اننا يهود. واذا قُذفنا الى البحر، لن يرسلوا حتى قوارب النجاة لانقاذنا.**



تقرير: بلال ظاهر

□ بعد ايام قليلة على اعلان الحكومة التوصية بالاعتراف بقرية عرب النعيم، اتضح ان الاعتراف مشروط باجبار الاهالي على مبادلة اراضيهم.. والهدف الذي لا يترددون في الافصاح عنه بصراحة مطلقة هو «الحفاظ على تواصل جغرافي يهودي»!! □

□ قصة عرب النعيم لا تختلف كثيراً عن قرى اخرى اعلن عن اعتراف بها ولكن ظل الحبر على الورق.. لأن العراقيل البيروقراطية لا تزال ماثلة □

■ تنجلي في الفترة الاخيرة الغشاوة عن كذبة الحكومة باقرارها الاعتراف بالقرى غير المعترف بها. ففي الوقت الذي اعلنت فيه قبل عدة سنوات عن نيتها الاعتراف بعدد منها لم يجر حتى الآن اي تقدم ملحوظ في هذا المجال. وفي الايام الاخيرة اتضح ان الاعتراف بقرية عرب النعيم مشروط باجبار الاهالي على مبادلة اراضيهم، بهدف المحافظة على «تواصل يهودي» - هكذا بكل صفاقة..

سياسة الحكومة هذه تأتي في سياق ترحيل المواطنين العرب عن اراضيهم في هذه القرى، ونهب الاراضي، اما عن طريق المماطلة في تنفيذ عمليات التخطيط واعداد الخرائط الهيكلية أو بواسطة الاغراءات للبيع أو مبادلتها بأراض تقع في قرى عربية معترف بها.

هذه القرى او التجمعات السكانية غير المعترف بها والتي تتركز في شمالي البلاد وجنوبها تفتقر الى البنى التحتية والى الخدمات. كما ان البيوت فيها مهددة بالهدم لعدم وجود خرائط هيكلية.

ومن جهتهم يرفض المواطنون الرحيل عن اراضيهم مهما كلف الثمن. وهم واعون تماماً الى ان اصرارهم على تمسكهم بأراضيهم هو الضمان الوحيد لبقائهم والعيش بكرامة عليها.

* * * * *

ومن اجل الاستيضاح حول سياسة الحكومة في هذه القضية التقت «الاتحاد» مع البروفسور يوبرت ليون، الذي يعمل محاضرا في معهد التخنيون في موضوع التخطيط الاستراتيجي.

*** «الاتحاد» - لماذا تماطل الحكومة في تنفيذ الخرائط الهيكلية للقرى التي اقرت بنفسها الاعتراف بها؟**

- بروفيسور ليون: في البداية على الحكومة ان تقرر الاعتراف بقرية ما. وعندها تبدأ عملية التخطيط وتحضير خارطة هيكلية. المشكلة في معظم هذه القرى أنه لم يجرِ البدء حتى الأن في التخطيط. ولهذا فان القرار هو قرار سياسي. والسبب هو الصراع بين العرب واليهود على السيطرة على الاراضي. فاليهود الذين لديهم دولة يريدون السيطرة على اكبر مساحة ممكنة، والقرى غير المعترف بها تعرقل ذلك. ولذلك فان اعداد الخارطة الهيكلية هو امر بسيط وتقني ولا يستغرق وقتاً طويلاً. لكن ما تقوم به السلطات هو عرقلة العمل حتى في القرى التي تقرر الاعتراف بها. والقرار السياسي يتوجب اتخاذه وذلك عبر الاعتراف بهذه القرى فهي حقائق على الارض، وعدم الاعتراف بها هو بمثابة اغلاق للاعين امام الواقع.

ويتابع: عندما قمت باعداد الخارطة اللوائية اردت ان اشير الى هذه القرى والقول انها تستوجب حلا ولكن حتى على هذا لم يوافقوا. اي انه حين تتم الاشارة الى هذه القرى على الخارطة فانهم يعترفون بجزء منها ويبدو ان هذا الامر يزعجهم. ولهذا، مع مرور السنين يفضلون التغاضي وافتراض ان هذه القرى غير قائمة. والقضية ليست هذه القرى فحسب. فالمعروف ان ٤٠٠ قرية تم محوها عن وجه الارض. وهم يفضلون سيطرة يهودية كاملة على الارض. لان هذه القرى كما يبدو تشكل تهديدا لهذه السيطرة.

«الاتحاد» - ما هي اهم عناصر سياسة التخطيط الحكومية في هذا السياق؟

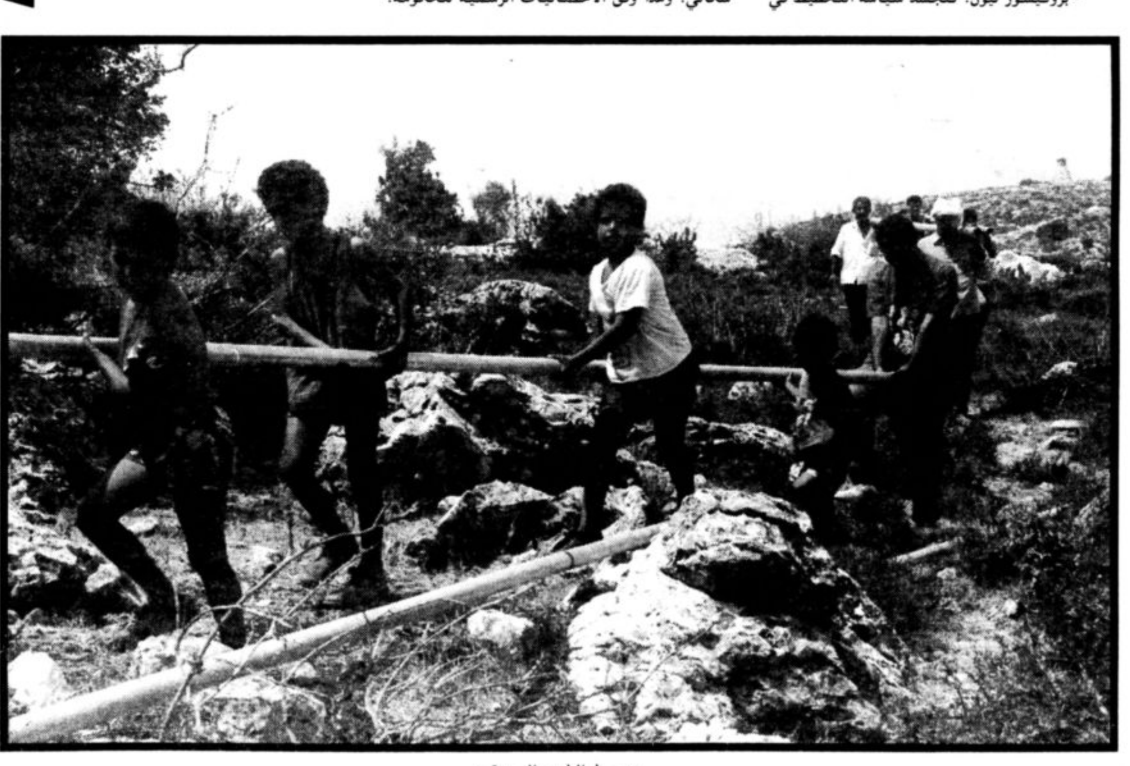
- بروفيسور ليون: تتجسد سياسة التخطيط في الدولة بخرائط او مخططات رسمية. وهناك خريطة رسمية في لواء الشمال وهناك خريطة رسمية في لواء الجنوب. في لواء الجنوب هناك الف تجمع سكاني غير معترف به. والنهج الحكومي في الجنوب هو اقامة قرى او مدن مخطط لها وتركيز المواطنين العرب البدو فيها. وهذا النهج هدام وغير ناجح. واعتقد ان النهج نفسه يسري مفعوله في الشمال ايضا. فقد اقاموا قرى مثل وادي سلامة وغيرها، ويحاولون تركيز التجمعات السكانية غير المعترف بها فيها. وهذا يؤدي الى دمار اجتماعي وثقافي.

«الاتحاد» - ما هو عدد التجمعات السكانية غير المعترف بها في الشمال؟

- بروفيسور ليون: هناك حوالي مئة تجمع سكاني. وهذا وفق الاحصائيات الرسمية للحكومة. ولكن الحقيقة ان هناك حوالي ٣٠ تجمعاً سكانياً كبيراً، نسبيا، في الشمال والباقي عبارة عن بيوت متفرقة هنا وهناك. والدوائر في اسرائيل تعلن عن وجود (١٠٠) تجمع سكاني كي تهول الامر وتجعل الجمهور يخاف من هذا العدد الكبير من التجمعات السكانية العربية. وبرأيي، على الحكومة الاعتراف بنحو (٣٠) قرية وفي الجنوب بنحو (٦٠) قرية.

في العام ١٩٩٢ كان اول تصريح اطلقه وزير الداخلية، اربيه درعي، قال فيه انه ينوي الاعتراف بقرى غير معترف بها. كما اعترفت الحكومة، جزئيا، بالخارطة التي قدمتها لجنة الاربعين بخصوص منطقة الشمال في تلك الفترة. وقد رسموا خارطة هيكلية

◄



* وسط الطريق الصعبة *

لاسرائيل اطلقوا عليها اسم «تاما ٣١» وتم ادخال خارطة لجنة الاربعين فيها. كما قالوا ان الحكومة تبنّت قسماً من هذه الخارطة. الا اننا لم نعرف اي قسم من الخارطة تم تبنيه. وهنا بدأ النضال من اجل الاعتراف بهذه القرى يأخذ اسلوبا آخر. ففي البداية كان الحديث يجري عن جميع القرى، واليوم لا نعرف اية قرى ممكن الاعتراف بها وايها لا يمكن ذلك.

في الفترة اللاحقة، أعلن عن نية الحكومة الاعتراف بأربع قرى هي: عين حوض والعريان والخوالد والضميدة. وفي العام ١٩٩٥ اعترفت الحكومة رسميا بالقرى الاربع.

وفي العام ١٩٩٦، جرى الاعتراف مرة اخرى بالقرى الاربع وذلك بسبب وجود اخطاء بيروقراطية في عملية الاعتراف الاولي.

وهكذا فان الحكومة بدأت بالتخطيط للتجمعات الاربعة منذ العام ١٩٩٢. وعندما صدر تصريح درعي في حينه ، وجّه تعليمات لمدراء الألوية المسؤولين عن لجان التخطيط والبناء اللوائية.

وقد اخذ كل على عاتقه القرية التي تقع في اطاره. وحتى العام ١٩٩٦ كان حزب العمل لا يزال في الحكم. وفي اواخر فترته اعترفت الحكومة بأربع قرى اخرى هي: راس النبع والحميرة وعرب الكمانة والحسينية. وكان المطلب هو الاعتراف بتسع قرى، فبقيت قرية واحدة هي عرب النعيم.

اما بالنسبة لباقي التجمعات السكنية غير المعترف بها، والتي تعد بالعشرات فكان اقتراح لجنة الاربعين ضمها الى قرى قائمة، بحيث يتم فتح الخرائط الهيكلية لهذه القرى القائمة وتصبح بمثابة أحياء فيها. كما يتم ضم بعض التجمعات الى المدن القريبة منها سواء كانت مدناً عربية او يهودية.

في هذه التجمعات تم البدء بتوسيع خرائط هيكلية وضم بعضها. وحتى الان معظمها لم ينته. مثلاً منطقة روحانا في عسفيا بدأ التخطيط فيها منذ البداية في العام ١٩٩٢. ويتوجب ضم هذه التجمعات الى عسفيا، لان الفاصل هو شارع عرضه عشرة امتار فقط. ولكن حتى الآن ما زالوا يحضرون الخرائط لضم هذه التجمعات السكنية!!!

وعندما انقلب الحكم في العام ١٩٩٦ ووصل الليكود الى الحكم، لم يأبه بالقرارات التي اصدرتها حكومة حزب «العمل». واستمرت عملية التخطيط الا انها كانت تسير بصورة بطيئة جداً.

وفي بعض القرى، مثل عين حوض، تم تجميد التخطيط فيها، حتى ثلاثة اشهر خلت، حيث بدأوا عملية التخطيط من جديد، مع تراجع نسبة ٦٠٪ من الاراضي التي صودق على منحها في القرار الحكومي السابق. ففي الخارطة التي صودق عليها في السابق توجب منح (١٧٠) دونماً. اما اليوم فان الحديث يجري عن (٦٠-٧٠) دونماً في الخارطة الجديدة. وبدأت معارضة بعض الوزارات مثل وزارة «الامن»، من اجل المماطلة في عملية التخطيط. وهذا المثل يسري على القرى الأخرى مع الاختلاف في مساحة الاراضي.

ولكن الاراضي التي تمت المصادقة عليها موقعها غير معروف. كما ان عملية التخطيط هذه لا تحتاج الى فترة زمنية تزيد عن شهر أو شهر ونصف الشهر. غير انها امتدت على سنوات ولا يزال العمل في طور التخطيط!

ويقول رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، ان «اعتراف الحكومات بالقرى فارغ من اي مضمون. فلا يتم تشكيل لجنة محلية في هذه القرى لتهتم بمشاكل المواطنين، وحجة المسؤولين ان الاعتراف الكامل بهذه القرى يتم بعد استكمال كافة الخرائط ومرورها على كل اللجان المختصة. وذلك مع الأخذ بالحسبان عملية تغيير الحكومات التي تتراجع عن قرارات الحكومة التي سبقتها».

في هذه الاثناء يحظر على المواطنين البناء بسبب عدم وجود خرائط هيكلية مصادق عليها ولا يتم تقديم الخدمات بالمرة تقريباً.

القرية الوحيدة التي تم فيها التخطيط والاعتراف بشكل رسمي، وتم تشكيل لجنة محلية فيها هي قرية الضميدة. الا انها لا تحصل على اي نوع من الخدمات. والآن ستدخل هذه القرية في بيروقراطية الدوائر والمؤسسات الحكومية، كما هو حال باقي القرى العربية، كي تتمكن من الحصول على الخدمات، خاصة أن قرية الضميدة تفتقر الى جميع انواع البنى التحتية.



* عرب النعيم *

فلا يوجد فيها كهرباء ولا شبكة ماء او مجار.

* * * * *

كما ذكر، اوصت لجنة المدراء العامين، في الاشهر الاخيرة بالاعتراف بقرية عرب النعيم. وما جرى الآن بخصوص قرية عرب النعيم هو نفس الذي جرى في العام ١٩٩٢، عندما اعترفت الحكومة بقرى اخرى غير معترف بها، ولا تزال قضاياها قيد التخطيط ولم يطرأ عليها اي شيء خلال ست سنوات.

وقد اشترطت لجنة المدراء العامين في توصيتها للحكومة بالاعتراف بقرية عرب النعيم بموافقة الاهالي مسبقاً على استبدال أراض مع دائرة اراضي اسرائيل. وقد خصصت هذه اللجنة(١٣٠ - ١٥٠) دونماً لاقامة القرية عليها. وبناء عليه سيبقى عدد من الاهالي على أراضيهم الواقعة خارج نطاق المخطط الموصى به.

هذا الشرط جاء، وفق ما قاله مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، بهدف الحفاظ على تواصل جغرافي يهودي. ومنع تواصل جغرافي عربي، ولهذا فالحكومة لا تريد الاعتراف بقرية عربية في المكان!!!

ومن جهة اخرى يؤكد المحامي توفيق جبارين الذي يمثل عدداً من مواطني قرية عرب النعيم في دعاوى قضائية، بهذا الخصوص، ان الاهالي مصرون على البقاء في اراضيهم ويرفضون مقايضتهم بأراض في مناطق اخرى.

في كل واحدة من القرى غير المعترف بها يبقى القسم الاكبر من اراضيها، بعد الاعتراف، خارج نطاق الخارطة. اي ان هناك نضالاً آخر سيخوضه الاهالي، لادخال اراضيهم ضمن مسطحات معترف بها. فهم مصرون على البقاء في اراضيهم مهما حصل.، ويرفضون مبادلتها او بيعها.

* * * * *

قضايا القرى غير المعترف بها في منطقة النقب تغوص في فوضى عارمة. والصراع قائم بين مؤسسات السلطة وبين الجمعيات التي تعمل بين المواطنين العرب في النقب. ويقول ابو الهيجاء بهذا الخصوص انه بسبب هذه الفوضى يبدو الامر وكأنه لا يوجد اي عمل في المجال. وقد تم تقديم خرائط لا حصر لها من اجل الاعتراف بهذه التجمعات السكنية. فأصبح هناك تناقض بين هذه الخرائط التي تختلف مضامينها.

وعندما كان الاعلان عن الاعتراف بسبع قرى كان الامر بمثابة ضم احياء الى المدن القائمة، وليس اعترافا بهذه القرى. ولا احد يعرف شيئا عن فحوى هذا الاعتراف وعن المناطق التي سيتم الاعتراف بها. والهدف النهائي هو القضاء على وجود هذه التجمعات السكنية. فقضية الاراضي في النقب قضية صعبة ومعقدة.

ويؤكد رئيس لجنة الاربعين ان هذه اللجنة وضعت مخططات تمكن من الاعتراف بـ (٣٤) قرية، كما وضعت حلولاً بخصوص تجمعات سكنية اخرى.

لكن الحكومات الاسرائيلية لا تريد الاعتراف بهذه القرى والتجمعات السكانية الا بعد ان يوافق الاهالي على تسليم اراضيهم بصورة او بأخرى، مثل الدفع مقابل الارض بنسبة (١٠٪) من قيمتها الحقيقية. وهذا النهج نجح في كثير من الحالات في السابق وتجسد في منح قطعة ارض للبناء في احدى المدن في النقب.

ويؤكد أبو الهيجاء ان من يصمد ويناضل في قضايا الاعتراف بامكانه الحصول على نتائج وذلك ليس بسبب نزاهة الحكومة الاسرائيلية وانما لان القضية تستوجب حلا، فالحكومة لا تستطيع ايجاد حل اسكاني لـ (٧٠-٨٠) الف انسان. ولا يرى ان الحكومة تنوي ايجاد حل لقضية القرى غير المعترف بها في النقب، رغم انها القضية الاكثر تعقيداً، لكن نجاح الجمعيات العربية والاهلية في رفع قضية النقب على المستوى العام الاسرائيلي والعالمي هو الذي سيأتي بحل لقضية النقب بالرغم من جميع التعقيدات الموجودة.

فقد تقدمت أربع جمعيات بشكوى الى الامم المتحدة ضد اسرائيل مرفقة بتقرير بعنوان «تقرير الاسكان». وقد تضمن هذه الشكوى قضية القرى. وعندها طلبت الامم المتحدة من اسرائيل بالرد على «تقرير الاسكان». وردت دولة اسرائيل بتقرير، قبل ثلاثة اشهر، حاولت فيه تفنيد الشكوى. وقامت الحكومة باتخاذ عدة خطوات في مجال الاعتراف بعدد من القرى واعطاء وعود بأنها ستقوم بالاعتراف بقرى اخرى قريباً واشارت الى لجان التخطيط آنفة الذكر. ولهذا سرّعت الحكومة عملية التخطيط في قرية عين حوض، والهدف دفع ضريبة كلامية لتحسين صورتها امام الرأي العام العالمي.

بروفسور يوبرت ليون لـ «الاتحاد»:

في الجنوب هناك الف تجمع سكاني غير معترف به..

الخرائط التي يستغرق اقرارها شهراً ونصف الشهر لا تزال على حالها منذ عام (١٩٩٢)..

القرية الوحيدة التي انتهى التخطيط فيها بعد الاعتراف لم تحصل على اية خدمات بعد!

مطعم فينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ الفرنسية ، فتفضلوا وتذوقوا!

امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة .

كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «فينيتسيا» يحصل على زجاجة نبيذ مجانا .

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم فينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البفاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم فينيتسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"

في مفرق قرية المكر - على شارع عكا - صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤

الانتخابات العامة في المانيا في (٢٧) الجاري

بسمارك القرن العشرين والشرق «بيضة القبان»

صالح ابداح

● ستعرف الأحزاب السياسية في المانيا مدى الانجازات التي حققتها الانتخابات التشريعية مساء بعد غد الاحد (٩/٢٧)، الا انه بمقتضى النظام الانتخابي المعقد لهذا البلد، وهو نوع من التمثيل النسبي الممزوج بالمنطقي، فقد لا تعرف تلك الأحزاب من الذي سيتولى السلطة الا في الايام التالية.

وليس بوسع أي حزب بعينه ان يأمل في الحصول على اغلبية على الفور، معنى ذلك ان الحزبين الرئيسيين «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي» سيعتمدان على الائتلاف الحزبي من الاحزاب الصغيرة.

اما نتائج الاحزاب الصغيرة مثل «الخضر» و«الدمقراطيين الاحرار» و«الاشتراكية الدمقراطية» فهي التي ستقرر من الذي سيحكم اكبر واغنى دولة في اوروبا.

ويتوقف فوز المستشار الالماني، هلموت كول، بدورة حكم خامسة على اداء شركائه الليبراليين. اذ اشارت استطلاعات الرأي الى انه ربما يعودون الى البرلمان بصعوبة. وبالقدر نفسه يعتمد منافس كول، غيرهارد شرودر، ومؤيدوه من الدمقراطيين الاجتماعيين على نتيجة حزب «الخضر»، اذا كان لهم ان يشكلوا ائتلافا يساريا.

والورقة الرابحة في هذه الانتخابات هي حزب «الاشتراكية الدمقراطية»، فاذا نال ثقة الناخب الشرقي وحصل على (٣) مقاعد او (٥٪) من اجمالي عدد الاصوات في المانيا فقد ينتهي به الأمر الى الامساك بميزان القوى في بون، اذا ما اخفق الحزبان الرئيسيان وحلفاؤهما في تحقيق تفوق حاسم. واذا لم يحصل فان هذين الحزبين، في محاولة للابتعاد عن تأثير «الاشتراكية الدمقراطية»، سيشكلان ائتلافاً يرفض كول رئاسته. اي ان خطوة من هذا النوع تؤذن بانتهاء فترة كول.



* شعبية كول تراجعت في شرق المانيا بالوتيرة ذاتها التي ارتفعت بها وتيرة البطالة * الشرق يقرر مصير البوندستاغ ومخاوف من زيادة تمثيل الشيوعيين والاشتراكيين * نتائج الانتخابات في مقاطعة بافاريا لا تدل على احتمال فوز فيدرالي * رئيس وزراء بافاريا رفض ربط اسمه باسم كول خلال المعركة، وقال بعدها: كول استهلك ويعيش في الماضي * زيادة قوة الشيوعيين تعني نهاية فترة كول *

مصير بسمارك القرن العشرين مرهون بالناخب الشرقي

تعول الدوائر الالمانية الحاكمة، بقيادة حزب «الاتحاد الدمقراطي المسيحي» ومستشاره هلموت كول، على الناخبين الالمان من الشطر الشرقي من البلاد من أجل كسب معركة الانتخابات العامة (التشريعية والرئاسية) المنوي اجراؤها في السابع والعشرين من الشهر الجاري، بعد ان اتضح لها ان قوى الأحزاب المتنافسة في هذه المعركة لم يطرأ عليها أي تغيير في اوساط الناخبين في الشطر الغربي من البلاد.

ولهذا الغرض يحاول بسمارك القرن العشرين مخاطبة الالمان الشرقيين بلغة العاطفة، خاصة وانهم هللوا لكول خلال توحيد المانيا، وتكاتفوا جميعهم على تدمير آخر لبنة وضعت في سور برلين، الذي كان يفصل بين شطري البلد الواحد وابناء الشعب الواحد. واعتقد الشرقيون بأن الجنة موجودة في الغرب، ولكن خلال ثماني سنوات من توحيد المانيا، ورغم كل محاولات الحزب الحاكم اعطاء صورة وانطباع للرأي العام العالمي وكأنه حقق انجازات هائلة وضخمة خارجة عن قدرة اية دولة اخرى في تحقيقها لصالح المواطن في الشطر الشرقي من المانيا وان المواطن الشرقي انخرط في الآلة الرأسمالية الغربية، والهوة بين الشرقيين والغربيين تم جسرها، بدأ يتضح ان جميع تلك المعطيات المزعومة ما هي الا تصريحات للاستهلاك المحلي ولا رصيد لها، لان المخاوف هي في ان يصبح الناخب الشرقي، الذي أضحى «بيضة القبان» في هذه الانتخابات، هو المقرر في مصير السياسة الالمانية والقيمين عليها وهم الذين يعتبرون المواطن الشرقي من الدرجة الثانية، ومجرد «روبوت» ينبغي تغذيته بالافكار والمعايير والثقافة التي ارادوها، اذ تنعدم فيه الانسانية ومعاييرها واعرافها ومشاعرها.

تراجع شعبية صانع الوحدة في شرق البلاد

ويعبر الالمان الشرقيون عن نقمتهم على «بسمارك القرن العشرين» الذي لم يلتزم بأي شيء من البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي الذي أعلنه عقب توحيد الالمانيتين عام ١٩٩٠. فالبطالة بين السكان الشرقيين ما زالت مستشرية، اذ بلغت نسبتها (١٧،١٪)، واذا اعتبرنا ان عدد اصحاب حق الاقتراع في الشطر الشرقي من المانيا هو (١٢) مليون ناخب، وجميعهم يستحقون الحصول على فرص عمل، فان عدد العاطلين عن العمل بينهم هو (٢،٥٠٢) الف عاطل عن العمل.

كما ان سياسة الانتقال الى اقتصاد السوق ادت الى الغاء جميع الحقوق الاجتماعية، المسكن وحضانات الاطفال والتأمين الصحي المجاني، هذا ناهيك عن المصانع التي ما زالت ابوابها مغلقة والصدأ علا الآلات فيها.

هذه السياسة الممارسة من الدوائر الحاكمة زادت من نقمة المواطن الشرقي على النظام، اذ اظهرت دراسة اجراها مركز ابحاث العلوم الاجتماعية في برلين - براندينبورغ خلال شهري ايار وحزيران الماضيين ان واحداً من كل عشرة المانيين شرقيين يؤيدون عودة النظام الاشتراكي.

ودلت الدراسة ذاتها على ان اثنين من ثلاثة من بين الالمانيين الشرقيين يعتبران نفسيهما مواطنين من الدرجة الثانية في المانيا الموحدة.

واشارت الدراسة نفسها الى انه لا يزال ناخب واحد من بين كل خمسة ناخبين يمنح صوته للشيوعيين، وان النسبة ترتفع لتصل الى (٣٠) و(٤٠٪) في المناطق الشيوعية وخصوصاً في برلين الشرقية.

وبعد ان وضعت هذه المعطيات بين يدي المستشار الالماني، وكأنه لا يعرفها من قبل، فهو لا يألو جهداً للدفاع، امام الناخب الشرقي، عن حصيلة حكمه مكثفاً المهرجانات والملصقات الانتخابية، ورغم ذلك فان شعبيته تتراجع في شرق البلاد بالوتيرة ذاتها التي ترتفع بها وتيرة البطالة في هذه المناطق.

وفهم كول مدى معاناة المواطن الشرقي والمسافة التي ينبغي عليه ان يجسرها، عندما استقبله سكان مدينة بيرتفيلد، احدى افقر المدن في شرق المانيا مع مصانعها المهجورة ونسبة البطالة القياسية فيها (٢٥٪)، وسط صيحات الاستهجان والغضب.

واستقبل نصف الجمهور المؤلف من (١٠) آلاف شخص في المدينة ذاتها، التي يسكنها (١٧) الف نسمة، «بسمارك القرن العشرين» بالصفير، والقوا البيض الفاسد باتجاهه، في حين صرخ الغاضبون والناقمون بينهم بوجه كول «كول اخرج.. كول اخرج» و«على كول الرحيل».

وحاول كول، الذي فهم ان حزبه يواجه مشكلة كبيرة في نيل ثقة الناخب الشرقي، في مستهل خطابه، تهدئة الحشود بقوله «كل شيء يعمل، الميكروفون ومكبرات الصوت وحتى الخطيب»، مضيفاً «اليوم يمكننا التحدث بحرية في بلد حر»! في اشارة الى المانيا الدمقراطية!... ولكن اين هي تلك الحرية التي يتحدث عنها المستشار الالماني؟ عندما يبقى المواطن الشرقي اسيراً للصدقات التي تمنحها مكاتب الشؤون الاجتماعية والتشغيل، ومحروماً من ايجاد فرص العمل، ومن المسكن الطبيعي ومن الحضانات المجانية لأطفاله ومن مجانية العلاج الطبي، لا بل ان المواطن الشرقي بدأت تغيب عن مشاعره الانسانية تلك القيم الرفيعة من خلال تصدير افكار النازيين الجدد وممارسات حليقي الرؤوس، من غرب البلاد، إليهم.

وهذا «التصدير»، الذي لم يعارضه الحزب الحاكم، هدفه مقاومة الفكر الاشتراكي الذي يتمسك بقيمه عشرات آلاف المواطنين الشرقيين، ويحاول المسؤولون في حزب المستشار كول ان يظهروا امام الرأي العام العالمي، ان الاشتراكية نمت لدى المواطن الشرقي الافكار المتطرفة والخطيرة، ولكننا نعرف، ايضاً، بالضبط كما يعرف صانعو ومنفذو الوحدة في المانيا، ان ظاهرة التطرف والنازيين الجدد هي من بنات افكار الحزب الحاكم، لان حيث احياء الفقر والبطالة المتفشية وغياب الامان والثقة تنمو جميع الظواهر السلبية في اي مجتمع. الامر ذاته ينطبق على الدول العربية، ولكن بشكل آخر، فقد عملت الدوائر الغربية على خلق المجموعات الاصولية المتطرفة لمواجهة الفكر التقدمي العلماني والوطني في الدول العربية، والذي يدعو الى رفض الاستعمار بكل اشكاله وأساليبه القديمة والحديثة ويطالب بالاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

والدوائر الغربية تعرف نقاط الضعف في الدول العربية، ايضا، خاصة وان الحكام لم يفكروا قط في حل مشاكل الاحياء الفقيرة حيث تتفشى جميع الظواهر السلبية في المجتمع. وتزداد بين افرادها، الذين هم بالملايين، النقمة والحقد على النظام الحاكم، وفي غمرة هذه النقمة يمكن تجنيدهم لصفوف الحركات اليمينية والمتطرفة. والهدف الاستراتيجي من وراء هذه «التعبئة» هو مواجهة مد الفكر العلماني الوطني.

الشرق يقرر مصير البوندستاغ

ومن هنا اعتقد بأن الدوائر الالمانية الحاكمة معنية بانتشار الفكر اليميني المتطرف بين مواطني شرق البلاد، وهم الذين كانوا في الأمس القريب يعيشون في ظل نظام أفضل، رغم كل عيوبه ونواقصه. فمنح المواطن حق التعلم والعمل والعلاج المجاني وضمن المسكن، وبذلك تكون هذه الدوائر قد امتصت هذه النقمة الشعبية ووضعتها في بوتقة اليمين المتطرف.

ولذلك فان قسماً كبيراً من الناخبين الشرقيين لن يقرروا لمن سيدلون بأصواتهم إلا في آخر لحظة، مما سيؤدي الى وجود فرق شاسع بين النتيجة وبين ما اوردته استطلاعات الرأي في الاسابيع الأخيرة. ولن يؤثر فوز «التحالف المسيحي - الاجتماعي» المؤيد للمستشار الالماني في ٩/١٣ في مقاطعة بافاريا على الناخب الشرقي، واذا حصل فعلاً فان اثره سيكون ضعيفا على انتخابات (٢٧) الجاري.

ولم يبد البوندستاغ اي قلق عندما ادت انتخابات مقاطعة ساكس - انهالت في نيسان الماضي الى ادخال عنصر جديد حيث حقق اليمين المتطرف ممثلاً بـ «اتحاد الشعب الالماني» افضل نتيجة له في المانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، اذ حصل على نسبة ١٢،٩٪، ويمثله ١٦ نائبا في البرلمان المحلي، بينما أصيب المسؤولون في البوندستاغ بالأرق لان توقعات الخبراء السياسيين في المانيا تشير الى ان حزب «الاشتراكية الدمقراطية» (الحزب الشيوعي) سيحصل خلال هذه الانتخابات على تمثيل اكثر في البوندستاغ (حاليا يمثله في البوندستاغ ٣٠ نائبا). وفي حال حصول ذلك فانه يقطع الطريق على حزب «الاشتراكيين الدمقراطيين» بقيادة غيرهارد شرويدر، وحزب «الخضر» للحصول على الغالبية المطلقة من المقاعد.

وإستباقاً للنتائج فان الخبراء يقترحون تشكيل ائتلاف بين «الاشتراكيين الدمقراطيين» وبين «الدمقراطيين المسيحيين»، تحسبا من حصول الائتلاف بين حزبي «الاشتراكية الدمقراطية» و«الاشتراكيين الدمقراطيين».

اذن، الشرق يقرر مصير الانتخابات، والالمان الشرقيون سيقررون اتجاه التغيير في حال منحوا اصواتهم للاشتراكيين ام حجبوها عنهم. فالشرقيون يؤمنون بأن حزب «الاشتراكية الدمقراطية» هو المدافع الاكبر عن قضاياهم وسط التقلبات التي خلفتها الوحدة وبأنه وسيلة لتأكيد اختلافهم عن الالمان الغربيين، الذين يصفونهم بأنهم متعجرفون متقوقعون في اطار الاحزاب التقليدية. ولن يؤدي «النفور» الذي يلاقيه حزب «الاشتراكية الدمقراطية» في غرب البلاد سوى الى مزيد من التأييد بين الناخبين في شرق البلاد.

بافاريا ليست النموذج الأمثل

ووجد المستشار الالماني وحلفاؤه من الاتحاد المسيحي في ما حصل في مقاطعة بافاريا، رغم الطابع الخاص للانتخابات المحلية، سبباً للاعتقاد بأن الفوز في الانتخابات العامة في ٢٧ الجاري لا يزال ممكنا وان تأثير مرشح المعارضة الاشتراكية، غيرهارد شرويدر لن يستمر!

ويعتقد كول بأن نتائج الانتخابات المحلية في بافاريا زادت الآمال لدى ائتلاف الاحزاب المسيحية الحاكمة في بون بالفوز بعد الانتكاسات التي تلقتها في وقت سابق. وان الفرصة باتت مفتوحة لانتزاعه ولاية خامسة بعد (١٦) عاماً في السلطة.

وعمل حزبا «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» و«الاتحاد المسيحي الدمقراطي» على ان تكون معركة بافاريا مؤشراً الى الانتخابات العامة. وقال رئيس «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» ووزير المالية الفيدرالي، ثيو فوغل، ان الفوز في بافاريا يعتبر تغييراً في الرأي العام. على الرغم من ان بافاريا تعتبر معقلاً للحزبين الحاكمين منذ العام ١٩٦٦، وان مرشح المقاطعة عن حزب «الاتحاد المسيحي الاجتماعي»، ادموند شتويبر، (رئيس وزراء المقاطعة منذ العام ١٩٩٣) غيب خلال معركة الانتخابات المسؤوليات التي يتحملها «الاتحاد المسيحي الدمقراطي»، حزب كول، في بون، ورفض ان يرتبط اسمه باسم المستشار الالماني، أي أن شتويبر شدد في معركته المحلية على القضايا التي تهم المواطن في مقاطعة بافاريا ولم يتطرق خلالها الى المعركة الفيدرالية، الأمر الذي دفع حتى ثلث الاشتراكيين الى المطالبة ببقائه في السلطة.

وقال شرويدر فور فوزه في الانتخابات المحلية «ان الرهان في ٢٧ الجاري لا يتعلق باعادة انتخاب رئيس وزراء محلي في بافاريا يكون مقبولا على الجميع، وانما بمعرفة ما اذا كان كول الذي يعيش في الماضي والمستهلك سيعاود انتخابه مجدداً ام لا».

وان دل تصريح شرويدر على شيء فهو يدل ويؤكد انه من الصعب الحكم مسبقاً والتسرع في استنتاج الرأي العام من خلال انتخابات بافاريا، لان الناخبين الالمان لن يقترعوا بالضرورة بالطريقة نفسها.



تقرير: ثائر ابو بكر

■ الحصار الشامل على الشعب الفلسطيني داخل مناطق السلطة الوطنية يترك آثاراً قاسية وآلاماً يومية على ضحاياه.. فالاسواق مشلولة والمحلات التجارية فارغة، والبطالة ارتفعت بشكل خطير خلال أيام.. أما موضوع الحديث فهو ان الانفجار ليس بعيداً في ظل هذه السياسة.. ■

■ بعد ان اعترفت بجريمة اغتيال الشقيقين عماد وعادل عوض الله قبل نحو اسبوعين، قررت حكومة اليمين فرض الحصار على الشعب الفلسطيني خوفاً من «عمليات معادية».. والمعادلة واضحة: هذه الحكومة تصنع الشر بأيديها، ثم تتصرف وكأنها حمل وديع تهدده الذئاب.

ولكن هذا الحصار الذي لا يشعر به سوى من يصل الى المحافظات والمدن الفلسطينية - ومَن يعيش فيها بالطبع - ليس مجرد «اجراء عسكري وقائي» كما يسود الانطباع. بل انه جريمة جماعية لها ضحاياها ممن لا يجد له عملاً، ولا يجد في جيبه ما يشتري به الامور الاولية الاساسية.. وفيما يلي صورة من مدينة جنين.

أشبه بشلل

وخلال جولتي في اسواق جنين، صباح الاثنين، مطلع هذا الاسبوع، كانت الاسواق والمحلات التجارية خالية من المتسوقين. سواء الذين يأتون من بين اهلنا في الخط الاخضر، او اهل المحافظة في القرى والمدن المجاورة. وهكذا فقد كان التجار جالسين في المحلات، وشغلهم الشاغل وعملهم الوحيد هو قراءة الصحف وسماع الاخبار.. وايضاً بعض المشادات الكلامية بسبب الشلل التجاري في المدينة.

ومن يتجول في أسواق المدينة يشعر ان الحركة التجارية تغيرت تماماً. فالمقاهي تزدحم بالشبان الذين لا يجدون عملاً، رغم انه ليس لديهم ثمن فنجان القهوة وحتى علبة السجائر، لدرجة ان الكثيرين صاروا يدخنون «الدخان العربي» الذي يلفّونه بأنفسهم بسبب سعره المنخفض..

والى جانب المحلات التي تغلق في ساعات مبكرة نسبياً، فان الغضب والكآبة باديان على وجوه الناس.. فالمئات يحاولون كسر الحصار والاغلاق العسكري، وهم ليسوا من جنين وحدها بل من كافة المحافظات - الخليل ورام الله ونابلس وبيت لحم - فهم يأتون الى جنين لقربها الجغرافي من اسرائيل ويحاولون الوصول الى العمل.. ولكن دون جدوى.

وكما قال احد العمال، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، يعيل (٩) انفار: نقوم منذ ساعات الفجر بالذهاب الى عانين ونضطر للسير مشياً على الاقدام مسافة كيلومترين، من اجل الدخول الى ام الفحم. ومن هناك تبدأ رحلة العذاب حتى نصل الى حيفا او تل ابيب.. ولكن منذ فرض الحصار يقوم أفراد «حرس الحدود» بنصب الكمائن حيث تتكرر المسرحية، يطاردوننا فجراً في الجبال وهناك من يستطيع الفرار من الجيش، واخرون يمسكون بهم ويرون منهم الويلات وسط الاعتداء عليهم بالضرب المبرح والتنكيل والشتائم والصراخ وتوجيه الكلمات النابية، ثم يقومون بنقلنا الى عدة سجون (مجدو، الجلمة، او في شرطة وادي عارة).

وهذه مجرد صورة عن مأساة العمال الفلسطينيين التي يعيشونها يوميا اثناء فرض الحصار.

«تيتي تيتي»

في عمارة النفاع التجارية التي تعد مركز المدينة للزوار، دخلت الى احد المطاعم وكان صاحبه، وليد الأحمد، جالساً يدخن ويشرب القهوة والمطعم خالٍ تماماً من الزبائن، وعندما سألته عن الوضع التجاري، ابتسم بمرارة. وقال: «شو شايف بنعمل» وباستهزاء قال :«الزبائن على الطابور.. الناس ما معها حق صحن الحمص، اعتمادنا الاساسي على اخوتنا من داخل الخط الاخضر ولكن بسبب الحصار قلّ العمل».. واضاف: «تيتي تيتي مثلما رحتي جيتي.. مش عارف كيف أسدّ أجرة العمال اذا بقي الوضع كما هو».

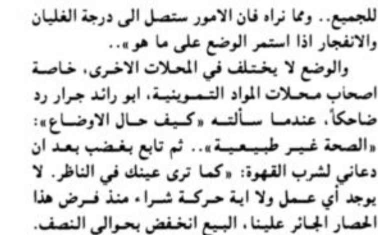
وفي السوق المركزي للخضار «الحسبة» كانت الاوضاع مقلوبة. ففي الايام العادية خاصة مطلع الاسبوع، لا يعرف الناس كيف يتحركون من شدة الازدحام، ولكن في ظل الحصار يمكن رؤية اكوام الخضار والفواكه على البسطات ولكن بدون زبائن.

وليد صبح يملك شركة للخضار والفواكه. وقد سألته عن آثار الحصار عليه فقال: «ان ما يقارب السبعين في المئة من التسويق نعتمد فيه على اخوتنا في الداخل، والباقي نسوقه لدينا.. وهكذا فان الحصار يضرب معظم انتاجنا وتسويقنا.. ولا أريد التطرق الى سياسة حكومة اسرائيل بقيادة نتنياهو، فهي واضحة

◄



من يتجول في أسواق المدينة يشعر ان الحركة التجارية تغيرت تماما



للجميع.. ومما نراه فان الامور ستصل الى درجة الغليان والانفجار اذا استمر الوضع على ما هو»..

والوضع لا يختلف في المحلات الاخرى، خاصة اصحاب محلات المواد التموينية، ابو رائد جرار رد ضاحكاً، عندما سألته «كيف حال الاوضاع»: «الصحة غير طبيعية».. ثم تابع بغضب بعد ان دعاني لشرب القهوة: «كما ترى عينك في الناظر. لا يوجد أي عمل ولا اية حركة شراء، منذ فرض هذا الحصار الجائر علينا، البيع انخفض بحوالي النصف. والوضع اصلاً سيء بسبب الازمة الاقتصادية والبطالة. ونحن نشعر مباشرة كيف ينعكس علينا.. وبعد ان كان الكثيرون من ابناء شعبنا يأتون للتسوق في جنين، جاءت قبضة نتنياهو لفرض الحصار.. وباعتقادي انه في ظل هذه السياسة سوف يسوء الوضع اكثر، ناهيك عن تعثر المسيرة السلمية.... انا لا اريد التحدث في السياسة مع العلم ان كل الامور مربوطة ببعضها، فهناك متحدثين في هذه الامور.. ولكن اعرف المثل الذي يقول «ليس بعد الكفر ذنب» ومن يجوع سيفعل اي شيء للحصول على لقمة العيش وهذا مؤشر واضح حتى على اندلاع انتفاضة عنيفة.. فهل يمكن الفصل بين الخبز وبين السياسة؟!».

ونفس الانطباع وجدناه لدى احد اصحاب محلات الملابس، سامر زعبي: لقد صارت هذه السياسة واضحة لنا، ونتائجها سيئة. ولكن ما اتمناه هو ان تقوم سلطتنا الوطنية بوضع بديل وطرق لمواجهة هذه السياسة الجائرة.. فنحن نجلس منذ ساعات الصباح وحتى المساء نشرب القهوة ونقرأ الصحف.. ولكن من غير عمل.

ارقام اسرائيلية كاذبة

في مقر اتحاد عمال فلسطين التقت «الاتحاد» سكرتير محمد عرقاوي، الذي نفى ادعاء السلطات الاسرائيلية بأنه تم السماح لـ (١٧٠٠) عامل جديد بالوصول الى اماكن عملهم داخل اسرائيل. اضافة الى الذين يعملون بشكل أو بآخر.

* «الاتحاد» - اذن ما هو الرقم الحقيقي؟

- العرقاوي: لقد وعدت حكومة اسرائيل بادخال الآلاف من عمالنا الى داخل الخط الاخضر من قبل، إلا ان ذلك مجرد أقاويل وحديث صحف وتصريحات لمحاولة التخفيف من السخط الاعلامي الموجه الى حكومة اسرائيل. وما هو الا تصريحات لامتصاص النقمة العامة والعمالية ضد حكومة الليكود، وان اعداد العمال الذين يدخلون اسرائيل قليلة جداً ولا تتعدى المئات ولا زالت اسرائيل عبر جنودها على الحواجز العسكرية تعيق حركة العمال وتعيد الكثير منهم الى بيوتهم. وقد عملت على تكثيف دورياتها المحمولة والراجلة على طول الحدود الفاصلة للخط الأخضر لمنع العمال الذين يدخلون اسرائيل دون تصاريح من الوصول لكسب قوتهم اليومي.

ويضيف: عدد العمال اللذين يعملون داخل الخط الاخضر يبلغ حوالي (١٨٠٠٠) عامل وعاملة، منهم فقط (٣٠٠٠)يعملون بطريقة منظمة عبر مكاتب الاستخدام، وحوالي (١٥٠٠٠) يعملون دون تصاريح في كافة المجالات. ٣٠٪ من هؤلاء في قطاع البناء، وحوالي ٢٠٪ في مجال الزراعة وما يتبقى يعمل في مهن مختلفة.

وعن آثار الحصار الاخير قال العرقاوي: لقد أثر الحصار المتعمد على مناطق السلطة الوطنية على جميع القطاعات الحياتية سواء الاقتصادية او الاجتماعية او العمالية، حيث تعتبر خسائر المحافظة يوميا اكثر من مليون شيكل على كافة الاصعدة. أما على مستوى الخسائر العمالية للعاملين داخل الخط الاخضر فتبلغ حوالي (٣٠٠٠٠٠) شيكل يوميا. وبلغت الخسائر الاجمالية على الصعيد العمالي منذ بداية الاغلاق حوالي مليوني شيكل، ونسبة البطالة بلغت ٨٠٪ في صفوف العمال في المحافظة، مما ينعكس سلبياً على الحركة داخل الأسواق. حيث اكد العديد من أصحاب العمل خلال الجولات الميدانية ان هناك انخفاضاً في التسويق بما يزيد عن ٧٠٪. والخسائر بالآلاف.

اضرار بعيدة الأمد

في وزارة الاشغال العامة في السلطة الوطنية، اعتبروا الحصار المفروض خرقا فاضحا للأعراف والمواثيق الدولية، وامتدادا للسياسة القديمة الهادفة الى ضرب الاقتصاد الوطني، بهدف استمرار تبعية للاقتصاد الاسرائيلي، وعزله عن عمقه العربي والدولي والتأثير على مناخ الاستثمار في فلسطين.

وكانت الوزارة الفلسطينية اصدرت بياناً جاء فيه: ان الحصار والعزل اثرا بشكل واضح على قطاع المقاولين الذين حرموا من التزود بالمواد الخام اللازمة لاستمرار العمل في مشاريع البنية التحتية، وهذا بدوره يؤثر على مواعيد تسليم المشاريع وتوفير السيولة النقدية في السوق الوطني، ويؤدي الى ارتفاع المديونية مما يجعل مناطق السلطة الوطنية مناطق متضررة على كافة المستويات.

وبالاضافة فان الوزارة تؤكد على ضرورة التدخل الفوري والسريع من قبل الهيئات والمؤسسات الدولية لرفع الحصار ووقف السياسة التدميرية المبرمجة التي تعيد عقارب الساعة الى الوراء، مشيرة الى ان الحصار المفروض هو حصار سياسي لا علاقة له بالحجج الامنية المزعومة.



«ليس بعد الكفر ذنب» ومن يجوع سيفعل اي شيء للحصول على لقمة العيش

محافظ جنين: نتنياهو حسد نفسه وبعد (٩) شهور عاد لسياسة الحصار

اما محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، فقد عقب لـ «الاتحاد» على الحصار قائلاً: ان رئيس حكومة اسرائيل، السيد بنيامين نتنياهو، هو شخصية وحيدة من نوعها في العالم، فبعد (٩) شهور حسد نفسه وعاد لفرض سياسة الحصار الشامل بحجج امنية واهية، وهو مستمر في سياسته الشرسة في مصادرة الاراضي وفرض الحصار التجويعي وهدم البيوت وجرف الاراضي واقتلاع الاشجار والسماح للمستوطنين باطلاق النار على شعب اعزل وبسلاح مرخص. والسيد نتنياهو لا يريد ان يرى ذلك لان بنيته السياسية والسلوكية صارت تجعله شاذاً يتناقض حتى مع مصلحة شعبه، فهو عقبة في الرؤية الاسرائيلية للسلام، وعقبة للسلام ويصر أن يبقى وحيداً.





مؤشر واضح

الشبان استبدلوا علب السجائر بـ «الدخان العربي» لأن الجيوب خاوية

الرواية الاسرائيلية عن زيادة عدد التصاريح للعمال بـ (١٧٠٠) ،كاذبة - هذا ما يؤكده اتحاد العمال

«(٧٠٪) من تسويق الخضار يعتمد على أهلنا داخل اسرائيل.. وحين يأتي الحصار نصاب بالشلل..»

لست وحدك

إذا ضايقوك جنسيا في مكان العمل

بقلم: جهاد عقل

□ مطلع هذا الاسبوع بدأ العمل بقانون منع المضايقات والتحرش الجنسي.. وهو ينص على عقوبات واضحة، ويحمل اصحاب العمل المسؤولية عما يجري لديهم، ويوفر سنداً قوياً للضحية، من الجنسين □

لماذا القانون؟

ظهرت في السنوات الاخيرة، العديد من ظواهر المضايقات الجنسية والتعرض الجنسي في اماكن العمل. منها الفعلي والآخر شفهي، وقام بعض المسؤولين في اماكن العمل هذه باستغلال نفوذهم في بعض الحالات من اجل المضايقة الجنسية والتعرض الجنسي. لكن المفاجئ كان بعد تكشف جزء من هذه الحالات، وتقديم شكاوى ضد المسؤول، فقد تبيّن أن هذا الاستغلال استمر فترة طويلة، ولم تُقدم شكوى في الوقت المناسب. خوفاً من فقدان مكان العمل.

وهكذا أتى القانون لوضع حد لهذا الاستغلال والمس بكرامة الانسانة العاملة وحريتها وخصوصيتها وبمساواة الحقوق بين الجنسين، ومع ان البعض يحاول إضفاء اجواء وكأن الهدف من القانون هو الرجال والنساء على السواء، لكن الواقع المؤلم هو ان من يتعرض للمضايقات الجنسية اكثر هن الفتيات والنساء. واليوم وبعد مناقشات طويلة تم اقرار القانون ونشره في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ ، وبدأ العمل به رسمياً من تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٠- مطلع هذا الاسبوع. والهدف هو كما ذكرنا تأطير قانوني لهذه الظاهرة من اجل افساح المجال امام من يتعرض للمضايقة الجنسية بتقديم شكوى.

الظاهرة واسعة الانتشار والشكاوى ما زالت محدودة

يظهر من المعطيات المتوفرة لدى حركة «نعمت» في الهستدروت، ان الشكاوى المعروف عنها محدودة، ويعزون ذلك الى اضطرار من يتعرض للمضايقات الجنسية للصمت على هذه المضايقات، لعدم وجود قانون رادع اولاً، او لعدم المعرفة أنه بالامكان تقديم شكوى. ولذلك فان المعطيات المتوفرة عن تقديم شكاوى للسنوات الماضية هي محدودة جداً، ففي العام ١٩٩٤ يظهر ان الشكاوى التي قدمت من قبل نساء بلغ عددها ٦٠ شكوى ما يعادل ٨٪ من جميع الشكاوى التي وصلت الى مراكز حقوق النساء في «نعمت» ،وهذه النسبة تعتبر محدودة جدا.

لكن في السنوات الاخيرة وبعد القيام بحملات اعلامية وقبل اقرار القانون (في آذار ٩٨) وسريان مفعوله في العشرين من الشهر الحالي فقد وصل عدد الشكاوى الى (٩٠) شكوى في العام ١٩٩٦، وقفز هذا الرقم الى (١٥٠) شكوى في العام ٩٧ - ٩٨. واليوم وبعد اقرار القانون تأمل القائمات على الموضوع في «نعمت» ان تتضاعف هذه الشكاوى، وان تشعر العاملات والموظفات اللاتي يتعرضن لمثل هذه المضايقات بأن حقوقهن مضمونة لان القانون يحمّل المسؤولية كلها لصاحب العمل حتى عن تصرف مسؤول او عامل لديه.

وقد صرحت إحدى المسؤولات في «نعمت» المحامية استير فلنل، بأن هناك آلاف الحالات من المضايقات الجنسية وهي في بعض الحالات ايضاً ضد رجال، لكن لا يجري تقديم شكاوى للمسؤولين، وبذلك تبقى هذه الحالات بدون علاج.

واكدت ان الهدف اليوم وبعد اقرار القانون هو تعميق الوعي لدى العاملات من اجل التعرف على حقوقهن بهذا الخصوص وعدم الصمت على اية محاولة لمضايقتهن في مكان العمل.

النقاط الاساسية في القانون

بدون شك ان من يطلع على نص القانون المذكور يلاحظ ويتأكد بأن اصحاب العمل في جميع القطاعات، اصبحوا يتحملون مسؤولية جديّة، ومن المهم ان يعرف كل صاحب عمل، ان كان صاحب مكتب خاص او مديراً لشركة كبيرة او مؤسسة عامة، بأنه هو الذي يتحمل مسؤولية المضايقات الجنسية والملاحقات في مكان العمل الذي يقع ضمن مسؤوليته، وبذلك اراد مشرّعو القانون وضع حاجز وقائي شامل لمحاربة هذه الظاهرة، كي يشعر المسؤول في مكان العمل بمسؤولية مباشرة حتى عن تصرفات غيره في مكان العمل بخصوص المضايقات الجنسية للجنسين.

ونجد النقاط الاساسية التالية في القانون:

أ. مسؤولية صاحب العمل لمنع المضايقات الجنسية:

١ - على صاحب العمل او المسؤول في مكان العمل اطلاع العاملين لديه والمسؤولين من قبله وكل موكّل آخر من قبله على العاملين لديه، بأن هناك قانون يمنع ويعاقب كل من يقوم بمضايقة او ملاحقة جنسية ضد زميلة/ زميل له.

٢ - المضايقة الجنسية هي ايضاً تفوهات كلامية ذات مفهوم اغرائي، ويرفضها الطرف الاخر.

٣ - صاحب العمل يطلب ممن يعمل لديه وبصراحة الامتناع عن اية مضايقة جنسية او ملاحقة، ضمن اطار علاقات العمل في مكان العمل، وعليه اتخاذ الاجراءات جميعها من اجل منع مثل هذه الظواهر.

٤ - ماذا يشمل اطار علاقات العمل؟

* مكان العمل.
* مكان آخر فيه نشاط يتعلق بمكان العمل، مثل دورات تأهيل، اجتماع مهني، دورات استكمال وغيرها.
* نشاط خلال العمل حتى لو كان خارج مكان العمل، مثل سفر لمقابلة خارج مكان العمل وحتى وجبة العمل في مطعم.
* وكل مكان آخر تجري فيه علاقات متعلقة بمكان العمل.

ب. المسؤولية باطلاع العاملين على القانون ومضامينه.

* في مكان عمل فيه حتى ٢٥ عاملاً او موظفاً على صاحب العمل اطلاع العمال/ الموظفين والمسؤولين من قبله على نص القانون ومضمونه، والعقاب الذي يضمنه كل من يخالف القانون.

بامكان صاحب العمل في هذه الحالة نشر فحوى القانون على لوحة الاعلانات، او عقد اجتماع للعاملين وتوزيع النقاط الاساسية للقانون عليهم، او ارسال رسالة شخصية لكل مستخدم ومسؤول لديه.

* اما اذا كان مكان العمل يُشغل اكثر من ٢٥ شخصاً فيكفي نشر المعلومات حول القانون والعقاب لمن يقوم بمضايقة جنسية على لوحات الاعلانات او في اكثر من مكان بارز في مكان العمل وبشكل واضح للعيان. وكما ذكرنا يجب ان يشمل هذا النشر: النقاط الاساسية في القانون، ارشاد للعامل/ة بالنسبة لموضوع المضايقة الجنسية في مكان العمل وكيفية تقديم الشكوى ان كان للمسؤول في مكان العمل او للجهات القانونية خارج مكان العمل، كالشرطة.
* على صاحب العمل السماح للعاملين/ ات لديه بالاشتراك في دورات ومحاضرات ارشادية حول موضوع المضايقة الجنسية في مكان العمل، وذلك خلال ساعات العمل بشرط ان تكون هذه المحاضرات بوتيرة معقولة ولا تمس بسير العمل.
* المحاضرات الارشادية تقدم من قبل النقابة العامة او منظمة نسائية مخولة بذلك - مثل «نعمت» (منذ ظهور النساء العاملات في الهستدروت).
* وفقاً للقانون على كل صاحب عمل او مسؤول عمل في مؤسسة، تعيين مسؤول من قبله، توجه اليه الشكاوى حول المضايقات الجنسية في مكان العمل.

ليس بالضرورة ان يكون هذا المسؤول عاملاً في مكان العمل نفسه، اي انه بالامكان تعيين مسؤول من خارج مكان العمل.

* يجب ان يكون المسؤول عن تلقي الشكاوى شخصاً صاحب مؤهلات وخبرة تناسب مسؤوليته، مطلع على بنود القانون ويعرفها بدقة، ومن المهم ان تكون المسؤولة امرأة في هذه الحالة. وفي حالة كان اكثر من مسؤول واحد في مكان العمل، يجب ان تكون بينهم امرأة واحدة على الاقل.
* على صاحب العمل الاهتمام بأن تكون امكانية الاتصال بالمسؤول عن الشكاوى سهلة ومريحة خاصة اذا كان العمل موزعاً على عدة اماكن.
* المسؤول عن الشكاوى يتلقى الشكوى، يقوم بالاهتمام بمعالجتها، ويقدم التوجيه المناسب لاستمرار المعالجة لصاحب العمل (إذا كانت ضرورة لتقديم شكوى في الشرطة).
* الشكاوى تقدم خطياً او شفهياً، في الحالة الثانية على المسؤول عن الشكاوى القيام بتسجيل تفاصيل الشكوى لديه بالملف ومن ثم يطلب من مقدم/ة الشكوى التوقيع عليها وتعطى نسخة للمشتكي.
* علاج الشكوى يكون بعد الاستماع لموقف المشتكى عليه، وعلى المسؤول المحافظة على السرية التامة خلال جميع مراحل معالجة الشكوى. بعد انتهاء فحص الموضوع، يجب تقديم تقرير خطي لصاحب العمل عن الشكوى والتوصيات لاستمرار المعالجة .
* على صاحب العمل تنفيذ التوصيات المذكورة في التقرير المقدم اليه خلال سبعة ايام من يوم تقديم التقرير والتوصيات اليه.

◄

*** العقاب لمن يقوم بمضايقات جنسية والتعرض الجنسي يتراوح ما بين ٢ – ٤ سنوات سجن فعلي وغرامة مالية بمبلغ خمسين الف شيكل.**

*** «نعمت» تنظم يوماً دراسياً حول الموضوع للنشيطات في العمل بين النساء من اجل تعميق المعرفة والوعي.**

*** على صاحب العمل – المشغل اطلاع العاملين لديه على منع المضايقات الجنسية، والا فهو ايضاً يتحمل المسؤولية ويعاقب.**

*** في مكان العمل الذي يشغل اكثر من ٢٥ عاملاً او موظفاً يجب نشر القانون في مكان بارز – لوحات الاعلان مثلاً.**

*** الهدف وقف المضايقات الجنسية والتعرض الجنسي في مكان العمل او غيره.**

*** القانون يعطي حماية من المضايقات للجنسين ايضاً.**

* مظاهرة لحركات النساء في حيفا *

الاضرار قد تكون نفسية وليس فقط جسدية

جميع الخبراء الذين عالجوا الموضوع وقدموا تقارير حوله، يؤكدون بأن الاضرار الناتجة عن المضايقات والملاحقات الجنسية في مكان العمل قد تكون نفسية ولها ابعاد خطيرة وللمدى البعيد على الشخص الذي يتعرض لمثل هذه المضايقات، ولا يمكن قياس هذه الاضرار بمقياس التأثير الجسدي مثلاً، بل يكون لها مضاعفات على المدى البعيد، لذلك يعطي القانون امكانية الشكوى عن تعرض لمضايقة جنسية في مكان العمل، حتى بعد مرور ثلاث سنوات من يوم التعرض لها.

العقاب شديد ايضا

واخيراً نجد ان القانون يحدد عقاباً رادعاً للمخالفين بهذا الخصوص وهو كالتالي:

* السجن سنتين – سجن فعلي على مضايقة جنسية.

* السجن ثلاث سنوات على ملاحقة جنسية.

* السجن اربع سنوات على المضايقة والملاحقة الجنسية.

* المضايقة الجنسية هي ايضاً مخالفة بالامكان تقديم شكوى والمطالبة بتعويض عن الاضرار عنها، ممن قام بالمضايقة وايضاً من صاحب العمل.

* المحكمة مخولة بالحكم بتعويض مالي بمبلغ خمسين الف شيكل عن المضايقة الجنسية بدون اي علاقة بالاضرار التي لحقت بالشخص الذي تعرض للمضايقة نفسها.

واخيراً اننا نعتقد بأن الهدف من تشريع مثل هذا القانون هو ردع بعض الاشخاص الذين يستغلون مناصبهم ونفوذهم للقيام بمضايقات جنسية في مكان العمل، وتحميل المسؤولية لصاحب العمل، حتى لو لم يكن شريكاً بمثل هذه المضايقة، هذا امر رادع يهدف الى توسيع دائرة معرفة القانون ووقف مثل هذه الظواهر الاجرامية.

الحليب الذي رضعه نتنياهو

(تتمة من ص٣)

لقد صمد الاسبان وتمسكوا بهدفهم وعلى الرغم من الحروب الدامية لم يتنازلوا عن الارض التي احتلوها. لم يقولوا نكتفي بنصف اسبانيا او بثلث اسبانيا. مرت عليهم فترات كانوا يخرجون فيها الى الحرب في كل صيف. وكل ام اسبانية كانت سعيدة بخروج ثلاثة من ابنائها الى الحرب حتى لو عاد منهم اثنان فقط.

اجل، علينا ان نتعلم من الاسبان، الذين لم يرتدعوا عن الحرب اجيالا وراء اجيال. عدد قتلاهم كان هائلا، ومع ذلك لم يكلوا. خسروا عدة حروب ومعارك، ولم ييأسوا. وما أخشاه هو ان ننهار نحن مع اول هزيمة.

الكارثة

سؤال:ما هي نقاط ضعفنا؟

– نتنياهو الاب: اولا غياب الشعور بأن هناك خطرا على وجودنا. فمن دون هذا الشعور لن نتوحد ولن نحرص على ترسيخ وجودنا بقوة حتى نستطيع ان ندافع عن أنفسنا كما يجب. هذا مرض خطير. لذلك، فأنني ارى اننا، من الناحية السياسية، شعب أعمى.

ان احدى نقاط ضعف الحركة الصهيونية انها وضعت الهدف الاسمى امامها اقامة الدولة، فاذا اقيمت يزول عنا الخطر ولا نعود نعيش الذل والطرد والمطاردة بل نعيش بهدوء وسعادة. خطأ القيادة الفادح هو انها لم تفهم الشعب ان الخطر على الدولة كبير.

سؤال: أتعتقد ان علينا الاستعداد لحرب خلال ٣-٥ سنوات مثلا؟

– نتنياهو الاب: بالتأكيد علينا الاستعداد لهذا. فاتفاقيات اوسلو وتطوراتها يمكن ان توقعنا في حرب، قريبا جدا. وعلينا ان نعد العدة والاسلحة والمقاتلين. وعلينا ان نقيم تحالفات ملائمة.

سؤال: وهل نصرنا مضمون في الحرب القادمة؟

– نتنياهو الاب: في بعض الاحيان اسأل نفسي، على اي شيء نستند؟ واجيب: اننا نستند الى ما كان في الماضي. فلأننا انتصرنا في الحروب السابقة، نحن واثقون من نصرنا القادم. ولكن لا يوجد لهذا اي ضمان،وهذا الزهو الذي نبديه قد يكلفنا كثيرا. قد يقودنا الى الكارثة.

رأي في نتنياهو الابن

سؤال: هل انت راض عن حكومة اسرائيل الحالية؟ هل هي حكومة اليمين الاصلاحي الحقيقية؟

– نتنياهو الاب: نعم، بمدى معين. ارى فيها تجديد التيار الاصلاحي في الحركة الصهيونية. واعتقد ان هذا هو سبب الكراهية الشديدة نحو بيبي (بنيامين نتنياهو). ولكن من جهة ثانية، واضح ان بنيامين (ابنه) لم يطلق بعد مفاهيم الصهيونية السياسية الكاملة. انه يعتقد ان الوضع لا يسمح بذلك. وربما يكون صادقا. فهو يناور وسط أجواء معادية، ومع اشخاص معظمهم لا يفهمون ابدا المفاهيم السياسية الاساسية وليس له معهم لغة مشتركة.ولكن، ليس من حقي ان احكم على هذه الامور. فأنا لا التقي مع كلينتون ومبعوثيه. ولا املك المعطيات الكافية لأقول ما الصحيح وما الخطأ في تصرفات بيبي (بنيامين نتنياهو).

سؤال: هل تعتقد انه يهتدي بما اورثته من تراث؟

– نتنياهو الاب: بيبي لم يحصل على التربية السياسية مني. لكنه حصل على التربية الايديولوجية من البيت. تأثر من والدته ومن شقيقه (يونتان، ضابط الوحدة القتالية المميزة الذي قتل خلال عملية اطلاق الرهائن في عينتيبه سنة ١٩٧٦)، وبمدى معروف تأثر مني. وتعلم من قراءته ايضا. لقد قرأ طويلا توكيديس وتاتسيتوس واحب التاريخ اليوناني والروماني كثيرا واهتم بفترة العصور الوسطى وتأثر ايضا من الادب الصهيوني الذي وجهته اليه. وفي الوقت نفسه اختار الدراسة السياسية الصعبة فتعلم الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة هارفارد وهذا ليس هينا. وتخرج بامتياز في كل المواضيع. دراسته في الولايات المتحدة اثرت عليه وعلمته النطق السليم وحسن التعبير عن النفس وجعلته خبيرا في بواطن القوة والضعف في امريكا. لكن ثقافته العبرية غير كافية وعليه ان يكملها.

انا ليس عندي تأثير يومي على قراراته. في بعض الاحيان يفسر لي اشياء من سياسته او يرد على تساؤلاتي وفي احيان اخرى نتحدث في السياسة. عموما التقيه ربع ساعة او نصف ساعة. في الماضي كنت التقيه اكثر.

سؤال: ألا تقلق من امكانية ابتعاده؟

– نتنياهو الاب: لا. لقد وضع لنفسه خطوطا حمراء اعتقد انه لن يتجاوزها. وهذا المسه في كل لقاء معه. وهو يعمل ليل نهار من دون المساعدة الكافية. وعندما اراه كيف يجابه الضغوط والاكاذيب والحملات المعادية، اذهل من قدرته على الصبر. لا ادري من اين تأتيه قوة الصمود هذه.

سؤال: هل قرأت كتابه «مكان تحت الشمس»؟

– نتنياهو الأب: اجل. انه كتاب جيد بل جيد جدا. لقد قرأته بالانجليزية، اللغة التي يجيد التعبير فيها بقوة. لديه قوة تحليل خارقة. يستطيع فهم ادق الامور واكثرها تعقيدا. لديه ايضا قدرة عالية في العمل السياسي والتأثير. ربما كان يصلح وزير خارجية اكثر من كونه رئيس حكومة.

المهمات الملقاة عليه كبيرة وقاسية جدا. فعلى الرغم من نقاط ضعف هذا الشعب، بيبي يحاول انقاذنا من مصيدة اوسلو وتقليص اخطارها ومنع قيام دولة عربية اخرى من جرانها. انه يفكر في هذا ليل نهار. كذلك الامر بالنسبة للتهديد بالاسلحة الباليستية. فعندما يكون لديه وقت للكلام معي، فأنه يتكلم عن هذين الموضوعين.

سؤال: هل تعتقد ان انتخابه هو آخر فرصة لانقاذ اسرائيل؟

– نتنياهو الاب: انا لم انصحه بالمنافسة على رئاسة الحكومة، لكنه كان واثقا من النصر. وقد صدق. حسب رأيي، انتخابه كان عجيبة. وبقاؤه في الحكم حتى اليوم، معجزة. واذا استمر حتى نهاية الدورة يكون ذلك اعجب العجب.

سؤال: وما هي سلبياته؟

– نتنياهو الأب: لا يعرف الوصول الى قلوب الناس والسيطرة عليها. مستقيم جدا. لا ينافق. لا يمتدح احدا من دون قناعة. وهذه كلها مساوئ في العمل السياسي. كذلك لا يحسن اختيار المساعدين الملائمين في بعض الاحيان.



الجبهة في الصدارة... الجبهة على طريق الشعب
عادل ابو الهيجاء لرئاسة بلدية طمرة
تعالوا لندخل القرن الواحد والعشرين مع قيادة
* مناضلة * امينة * واعية * مجربة * حقيقية
التربية والتعليم
الرياضة والشباب
على رأس سلم
اولوياتنا
لأن كرامة المواطن فوق كل اعتبار..
إنقلاب في طريقة جباية الضرائب...
وداعا لشركة الجباية
بعد النصر الكبير في ٩٨/١١/١٠
لنعمة المواطن بنزاهة وإخلاص
طمرة تنتخب عادل ابو الهيجاء للرئاسة – وجبهة طمرة للعضوية



متئيم لي
جديد في الناصرة
شبكة متئيم لي الشبكة الرائدة
للمقاسات الكبيرة وملابس الحوامل
50%
تنزيلات على جميع
الملابس الصيفية
وصلتنا تشكيلة
الخريف والشتاء
الناصرة، الشارع الرئيسي قرب العين، هاتف: ٠٦-٦٠١٣٦٦٠
مفتوح جميع أيام الاسبوع (ما عدا يوم الاحد) من ٦ صباحا وحتى ٦ مساء



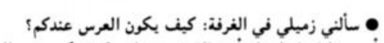
WT
وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان،
للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ – ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢
وليم تورز م.ض



الجبال
سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥

* فل وفلفل * يوسف فرح *

شكراً يا قدس الأب





● سألني زميلي في الغرفة: كيف يكون العرس عندكم؟
أجبته وانا ما زلت اقرأ رسالة عزيزة علي: كما يكون عيد الصليب!
والرسالة المشار اليها وصلتني ممن أعتبر مجالسته متعة ما بعدها متعة، واكن له الاحترام والحب والتقدير، لثقافته الواسعة، ولموضوعيته في النظر الى اشد المواضيع حساسية، حتى تلك التي تتصل بالدين.

الأب ابراهيم داود، وبعد ان يمدني بجرعة تنشيط منبثقة من موقفه التشجيعي، الذي يظل بنو البشر في حاجة ماسة اليه، يوجه بعض الملاحظات القيمة، ويختم - لفرط تهذيبه وتأدبه - «ولك ان تفعل بها (بالرسالة) ما تشاء».

والاب ابراهيم يتفق معي في الموقف من المتفجرات ومن نصب الصلبان المضاءة او المشتعلة، ويعتبر ذلك مؤذياً، بل سخيفاً ومبتذلاً، ولا يمت الى الدين بصلة.

والاب ابراهيم يصحح لي مشكوراً معلومة بشأن تاريخ بدء الاحتفال بعيد الصليب. فلقد اعتقدت ان البداية كانت في تلك السنة التي وجدت فيها الملكة هيلانة، ما يعتقد أنه خشبة الصليب الكريم، وذلك سنة ٣٢٧ (يكون ذلك قبل (١٦٧١) سنة (موضوع القداسة ربما يكون موضوعاً لنقاش ليس الآن مجاله)، بينما بدئ الاحتفال بعيد رفع الصليب في القرن السابع، بعد ان اعيد الصليب المقدس الى كنيسة القيامة عام ٦٢٨ من ايدي الفرس الذين احتفظوا به بعد احتلالهم المدينة عام ٦١٤.

ويؤكد الأب ابراهيم ان «الامبراطور الروماني قسطنطين هو نفسه قسطنطين الكبير، والقديسة هيلانة هي والدته، وليست خليلته»، وهو لم يقتل اخاه.

اتساءل: هل تختلف الحقائق باختلاف المصادر؟ ربما. فقد قرأت في احد المصادر ما يلي: «قسطنتيوس كلورس امبراطور روماني ٣٠٥ - ٣٠٦، والد قسطنطين الكبير من خليلته هيلانة»، وقرأت «قسطنتس ٣٢٠ - ٣٥٠ امبراطور روماني في الغرب ٣٣٧ - ٣٥٠ ابن قسطنطين الاول نازعه الحكم اخوه قسطنطين، لكن تغلب عليه وقتله، دافع عن العقيدة الكاثوليكية ضد الاريوسية». اذن قد تكون البلبلة ناجمة من ان «قسطنطين اسم (١٢) من اباطرة بيزنطية» الذين منهم الكبير.

ان من اهداف طرح موضوعي في الاسبوع الفائت، كان تسليط الضوء، بل الهجوم على الظاهرة السلبية المتمثلة في اطلاق المتفجرات من سطوحنا، بحيث راحت الاحتفالات الدينية تتحول تدريجياً الى نسخة من اعراسنا، المتحولة بدورها الى ساحة حرب خيالية، مقتصرة على الضجيج المرعب، تلك الحرب التي كلنا فيها مغلوبون، والتي تكلف الأموال الطائلة.

وهنا ايضاً وددت فضح سلوكنا الغريب. نصرف المال الكثير على لا شيء، ونبخل بالقليل القليل على ما يجب ان ينفق فيه المال. ان لنا سلم افضليات مثيراً للتقزز. مدينة مثل شفاعمرو تقدر تكاليف متفجراتها في ليلة واحدة هي ليلة عيد الصليب، بـ (٣٠٠) ألف شاقل، في حين تفتقر كنيستها الى بضعة مكيفات تخفف على المؤمنين قيظ الحر وبرد الشتاء. أليس من المؤسي ان تتطاير هذه المبالغ، وليس في اي من مدننا وقرانا مدرج رياضي واحد؟ فضلاً عن المسرح، دار الثقافة، دار الأوبرا، دار المتحف! اليس من المحزن ان نكون حاتميين في مثل هذه التفاهات - التي لا تقتصر على طائفة دون غيرها - في حين نبخل بالتبرع حتى للمنكوبين من ابناء شعبنا، ويكون تبرعنا بالقروش!!.

والنقطة الأخرى التي اهوى الفتك بها ايضا، هي ذلك التناقض الفاضح في سلوكنا، بين ما نظهره وما نضمره، بين المكشوف وبين «الملفوف». نحن كما اكواز الرمان، مخضرّ محمرّ مصفرّ من الخارج، وتملأ «جماله» (حزوز الحب فيه) السوس واخواته: نرى الدين صلاة وصوماً وتحريماً فحسب، في حين أعتبره انا - واعوذ بالله من هذه الأنا - ان الدين تسامح ومحبة وصراحة كشفافية البلور، ولا يضيرني اذا ما التزمت بهذه، وانقطعت عن تلك الشعائر او بعضها. ان تلك الشعائر بغير تلك الصفات تتحول الى حركات تمثيلية، خشبات المسارح اولى باستضافتها. فكم من الناس «يتناولون» ما يعتقدون انه دم السيد المسيح وجسده، كهنة وشعبا، ثم لا يتورعون عن ارتكاب «السبعة وذمتها» بعد ذلك. انا لا اعرف احداً، بسبب تدينه، راح يبحث عمن اساء اليهم او اساءوا اليه، لمصالحتهم ومصافحتهم. واذكر ايها المحترم ان بعضاً من شيوخ الطائفة في قريتي، كانوا، وبعد ان «يتعازموا»، يحملون السرير، ورمز المسيح الميت فيه، يوم الجمعة العظيمة، حاسري الرؤوس، ولم يكن احد منهم يحكي مع الآخر، وليس المقصود داخل الكنيسة فذاك ممنوع بالطبع، ولكن في الحياة العامة بعد مغادرة الكنيسة!!

ان دخول المعابد وتأدية الشعائر تحولا الى نوع من التظاهر «وشوفوني يا ناس»! لم يقلّ النفاق، ولم ينقص الكذب والفساد. هؤلاء «المؤمنون المتدينون» لا يرون تناقضاً بين ممارسة الزنى والقتل حتى، وبين مصالبة اليدين بمنتهى «الورع والتقوى» في القداس!

أو ليس كلينتون احد هؤلاء!

أليست المعابد بيوت الله! افلا يجب الا يدخلها المنافقون والكاذبون والمراءون! اذ كيف نسمح لأنفسنا بخداع الله والضحك عليه داخل بيته!!

انا ضد كل ذلك.

ولعل من المفارقة المفرحة، انني بعد تبطل ذهني استغرقه يوما رأس السنة العبرية، كنت في حيرة فيما اكتب، فاذا برسالتك ايها المحترم تفرحني لذاتها اولاً، ولأنها يسرت لي موضوعاً للكتابة ثانيا.

ودمت تأخذ بيد امثالي، ولك مطلق الحرية في تصنيفي كما تشاء.

اما رسالتك الرقيقة اللطيفة، فهي قد وجدت مكانها بين ما احرص عليه من مواد، واما تحيتك الى «العزيز غازي ابو ريا» فها انا اوجهها اليه عبر الجريدة، وادعو قلمه وقلمك ايضاً لإغناء الجريدة، واتحاف القراء بعطائكما الزاخر المحبب.

عفيف سالم

استجدي ذاكرتي.. فأبكي

■ استرق النظر. اسرق الخطى. فأنا من جيل لا يخطئ.. وأن اخطأ.. فما هي الا الخطيئة الاولى.. الانسانية البداية.. وليست البدائية.. اسرق الخطى.. مرة اخرى. لكي لا افاجأ ببداية ايلول او ببعض مطر في اواسطه او نهايته.. فالخريف لا يعلن متى يأتي ومتى ينحسر.. والخريف.. هذا الخريف الظالم يسيطر على المسيرة.. لا يتراجع ولا ينحسر..

الطريق الى هناك بعيدة موحشة.. اخافها.. وزميل الطريق، الذي تواعدت واياه، يحافظ على صمته.. وكأنه الفدائي الاسير.. وانا الاسير.. انا اسير نحو «الجبانة».. اي المقبرة.. ليست مرعبة تلك كما نظن.. «فالجبانة»، كما اظن، جاءت من الجبن والرعب.. فمن تخيف اذن في هذه الحالة؟! اتخيف الاحياء، الاحياء من فاقدي الذاكرة ام من ذوي الدماء المتخثرة الناشفة الجامدة.. ام تخيف الاموات ؟! والاموات هم المدفونون هناك.. والمدفون هناك خوابي النبيذ المعتق.. والكؤوس الفضية التي لا تتحطم.. والفكر المتفتح.. الفكر المأزوم أيضا.. والفكر الذي لا ينهزم.. ويرفض الهزيمة.

آخذ طريقي الى هناك.. الى المكان الذي يحوي من الأصدقاء اكثر مما تحوي هذه الدنيا. في الطريق اليك.. يا شفيق.. يا علي.. يا اميل.. يا صليبا.. يا اميل مرة أخرى.. في الطريق.. لا اقتني باقة من الزهور. اقصف من بقايا الحواكير في هذه المدينة، التي تفقد لونها ورائحتها وطعمها تباعا.. كما الوطن الجريح السليب والمسبي والاسير.. اقصف غصنا من الزيتون المحرم على اهله. اقصف بعض غار.. وغصن دفلى.. وبعض رمان وذكرى.. زيتوننا السوري المقيم جذرا وعمرا وانتظارا.. غارنا يحفظ من تاريخنا لحظات من فخار. والدفلى روائح.. ورمان قلبي وقلبك يُرعب الاعداء.. يفرح بعض بعضي والجرح صارخ.. لا اقتني باقة من الزهر المعلب.. لا ابحث في الصيدليات عن عواطف مغلفة.. استعملها استهلكها كبرشامة.. واغذ المسير الى هناك.. الى هناك حيث البداية والنهاية، حيث النهاية والبداية.. ليس بعيدا عن خفق الموج.. او عن خفق البحر.. فلعل حبة رمل تحفظ الذكرى.. تحتفظ بذكرى البداية.. فالبداية هي كرامة المحاولة.. فان احتفظت بذكرى البداية.. أمنت الحفظ على الكرامة..

اخيرا اصل.. اترجل.. احتضن ما سرقته من الحواكير المصادرة. ادخل الى هناك.. حيث ابقينا المرجان والفضة والماس.. ومن احببناهم من الناس.. والكثير من المعرفة والتاريخ. اخطو بعض خطوات.. اتراجع.. لا اقوى على الدخول الى هناك.. فتلك منطقة مقدسة.. لا يدخلها الا من يصبح في عداد القديسين.. او الاولياء المصطفين.. ولست منهم..اتراجع.. اضع ما سرقته من حواكيرنا المصادرة قرب البوابة.. اعود الى صخب المدينة الملوثة بضجيج الحياة وآثامها..

اتذكر في طريق عودتي من هناك الى هنا.. ومن هناك الى هناك.. اتذكر خريفا آخر اقتحم حياتي قبل ثمانية وعشرين عاما في مدينة قديمة قدم التاريخ.. كنا بضعة شبان. نعرف بعض الاسماء.. وبعض القادة.. نعرف ان العربي القومي يُدعى عبد الناصر.. قالوا في ايلول.. انه مات.. بكى الدمع منا.. وبكينا.. قلنا: من آمن يمشي.. ومشينا.. الى اين مشينا؟!

استحلب ذاكرتي كي اتذكر.. اذكر بعض الاخيار.. اذكر بعض الاشرار.. اذكر صاحب شنبين كما ستالين.. واذكر ان الآخر ارخى ذقنا.. كما لينين.. وذاك رفع الرأس وسار.. مدعيا ان اباه يسار.. قومي..

استجدي ذاكرتي.. ابكي.. تبكي ذاكرتي..

سهيل قبلان

المرأة إنسان أم جسد؟





● إن مكافحة العنف ضد المرأة، تبدأ في كيفية التعامل مع المرأة، هل نتعامل معها كإنسان كامل متكامل، أم كجسد وعورة وضلع قاصر؟! وكل ممارسة عنيفة، تحمل البشاعة والقبح والبذاءة. وبالتالي، فإن إنعكاساتها تكون سلبية وتافهة وبشعة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، أن تُعوّد الطفل على سماع الشتائم يومياً واحتقار والدته وضربها لأتفه الأسباب، سينمي فيه ملامح العنف والقبح وعدم الاحترام للمرأة واستضعافها والانتقاص من إنسانيتها وبالتالي، امتهان الانسان فيها!

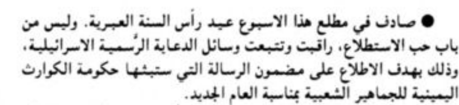
ولا شك ان أقسى أنواع العنف ضد المرأة هو القتل، خاصة ذلك الذي يرتكب عقاباً للمرأة على خلفية ممارستها للجنس، تلك الممارسة التي يعتبرها المجتمع العربي بشكل خاص والشرقي بشكل عام، عارا وشنارا وجريمة لا تغتفر!! والسؤال الذي يطرح نفسه في كل قضية التعامل مع المرأة وكيفيته هو: أين الخلل؟ وكيف يمكن تعميق وزرع ونشر الوعي ان المرأة انسان بكل ما في الكلمة من معنى وهي سيدة نفسها وجسدها ومصيرها وسلوكها؟

تقتل امرأة عربية في مكان ما، فترتفع صيحة احتجاج هنا أو تنديد هيئة هناك. تتظاهر مجموعة من النساء وترفع صوت الاحتجاج. ومقابل صوت الاحتجاج الخافت، قد تجد أكثرية تبرر القتل وتشد على أيدي القاتل وتهب فئات للدفاع عنه وفئات ترى فيه بطلاً!! فلماذا هذا الواقع المرعب وأين الخلل؟ لماذا نحتج على قتل المرأة عندما تكون الخلفية ما يسمى «شرف العائلة»، ونصمت أو لا نبالي، ازاء عشرات الجرائم المقترفة يومياً ضد المرأة كإنسان؟ وأليست تلك الجرائم التي لا نبالي ازاءها بمثابة تمهيد الطريق لإرتكاب الجريمة الأبشع وهي القتل وسفك الدم؟ أليس اعطاء راتب للمرأة العاملة يقل عن راتب الرجل كثيراً كونها امرأة بمثابة تشجيع على التعامل مع المرأة بامتهان واحتقار وضلع قاصر؟ أليس فرض نمط حياة خاص عليها كونها امرأة بمثابة منح الشرعية للتعامل معها كجسد؟ وكيف نريد مكافحة العنف ضد النساء ولا نزال نُذوّت فينا مفاهيم ومبادئ أكل الدهر عليها وشرب وتلائم ظروف العصور الظلامية وكبت المرأة؟

وفي كثير من المظاهرات التي جرت احتجاجا على جرائم قتل المرأة بحجة غسل «شرف العائلة»، أو المنشورات التي صدرت أو الندوات التي عقدت، كانت توجه اصبع الاتهام بشكل أساسي الى الجهاز القضائي بادعاء أن تساهله مع القتلة يمهد للجريمة القادمة، او الى الشرطة التي لا تقوم بدورها في مكافحة ظاهرة العنف ضد النساء، وفي اعتقادي، ان ذلك، يحمل نوعا من التهرب من مواجهة المشكلة وجذورها، فالقسط الأكبر من المشكلة في اعتقادي، يتجسد في انعدام الوعي. وفي التعامل مع المرأة كجسد لإشباع الشهوات. ولنفرض ان المحكمة فرضت السجن المؤبد على شخص قتل زوجته او أخته او أمه، لأنه ضبطها مع عشيقها، هل السجن المؤبد سيردع آخر ضبط أخته مع عشيقها، عن قتلها، اذا كان يحمل العقلية ذاتها والتربية ذاتها والمفاهيم ذاتها، خاصة اذا كان يعيش في بيئة منغلقة وتتعامل معه بغمز ولمز واحتقار اذا لم «يغسل شرفه المثلوم المهان»؟! وهل تستطيع الدولة وضع شرطي يومياً لحراسة كل امرأة وعدم تعرضها للعنف؟! وفي اعتقادي ان وضع برامج تدريس تبدأ من الروضات حتى الجامعات، تنمي في النشئ الشعور والاحساس، ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة، ولا فرق بينها وبين الرجل إلا في الشكل، والتأكيد ان واحدهما يكمل الآخر ولا يمكن لأحدهما ان يحيا ويعيش دون الآخر. برامج تربي وتثقف على ترسيخ الوعي، ان جمال وروعة العلاقة الانسانية بين المرأة والرجل، تكمن في مدى إرتقائهما كلاهما لاحترام الواحد للآخر كانسان وليس كجسد، لانشداد الواحد للآخر كانسان وليس كجسد. والسؤال الذي يطرح نفسه وقد يكون محرجاً، ماذا سيكون موقف شاب عندما يرى أخته تعمل مومساً في الشارع العام؟ ماذا سيكون موقفه وآلاف الأعين تطلع اليه شزرا واستهزاء واحتقارا!! وفي اعتقادي، هناك ألف اسلوب واسلوب، يمكن بواسطته اصلاح أي خلل ومنع الانحراف، ويمكن بذل أي جهد ووضع أي برنامج، لكن ليس القتل بأي شكل من الأشكال. والى جانب تعميق التربية الانسانية، يجب معالجة الأسباب التي تؤدي الى الانحراف والانزلاق الى عالم الجريمة، تلك الأسباب الكامنة في نوعية النظام وكيفية تعامله مع المرأة وترسيخه لمفاهيم ومبادئ تعمق النظرة الدونية الى المرأة واحتقارها. ولا يكفي ان نرفع صوتنا ومن منطلق رفع العتب، احتجاجاً على قتل النساء، المطلوب اولا وقبل كل شيء تذويت القناعة فينا أن المرأة انسان وليست ضلعاً قاصر، وهي سيدة نفسها ومصيرها وجسدها ومشاعرها وسلوكها ومن حقها على المجتمع التعامل معها هكذا.

د. احمد سعد

«بشائر» الغراب على دروب السَّراب





● صادف في مطلع هذا الاسبوع عيد رأس السنة العبرية. وليس من باب حب الاستطلاع، راقبت وتتبعت وسائل الدعاية الرُسمية الاسرائيلية، وذلك بهدف الاطلاع على مضمون الرسالة التي ستبثها حكومة الكوارث اليمينية للجماهير الشعبية بمناسبة العام الجديد.

واكثر ما يلفت الانتباه التركيز على بندين أساسيين ينطلقان من اسطر رسالة حكومة نتنياهو بمناسبة العام الجديد.

الاول: حرص حكومة نتنياهو على صيانة ومواصلة حماية قواعد «السلام الأمن» للجماهير الشعبية. فبمناسبة العيد السعيد اصدرت حكومة اليمين الموقرة اوامرها الاحتلالية بفرض الحصار التام على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئياً. فحفاظا على الأمن والاستقرار حشرت الشعب الفلسطيني داخل «جيتو» الحصار الاقتصادي والشعب الاسرائيلي داخل «جيتو» الخوف وعدم الاستقرار تحسباً من اعمال ارهابية تقض مضاجع «السلام الآمن». وحفاظا على مناخ «هدأة البال» واستقرار الجمهور الاسرائيلي «داخل الخط الاخضر» وبين الاسلاك الشائكة في معسكرات «الخط الاحمر» في المستوطنات الكولونيالية وداخل مناطق الاستيطان في القدس الشرقية ضاعفت عدد قوات الجيش والبوليس والشباك و«المستعربين». ومن لا يعرف كيف «يصرط اللقمة ويلبع الحلوى» ويرقص ويغني ويفرح في ظل مثل هذا الاستقرار الامني الذي لا يوفر الاستقرار النفسي، خاصة من الذين انعمت عليهم ظروف الحلال والحرام بمداخيل دسمة، ركب متن الطائرة بعيدا عن الخطوط، الخضراء والحمراء، عله ينعم بسلام آمن واستقرار نفسي في بلدان بلاد الله الواسعة. ووفقاً لمعطيات وزارة السياحة هرب خلال الشهر الاخير وعشية عيد رأس السنة الهجرية من جحيم «السلام الآمن» حوالي (٣٠٠) الف اسرائيلي ترافقهم «بشائر» نتنياهو بأنّه لم «يخضع» للفلسطينيين، والمبعوث الامريكي، روس، يميل الى موقف نتنياهو في أهمية «طعج» الموقف الفلسطيني، وكلينتون مخنوق بتوالي عطر ليفينسكي، وهيك السلام يا سلام على السلام المنشود.

والثاني: إظهار الشعب في اسرائيل وكأنه يعيش في بحبوحة اقتصادية، واكبر مثل على ذلك «الانفجار الاستهلاكي» عشية عيد رأس السنة وايام الاسبوع التي سبقتها، فشبكات التلفاز بمختلف قنواتها، ومحطات الراديو المختلفة تبث الصور والاخبار عن الازدحام الشديد في الحوانيت و«السوبرماركيتات» و«لينفلق الفلسطينيون» فهذه من مظاهر الاستقرار والحياة الرغيدة في ظل «السّلام الأمن»!!

إنّ معروضات واجهة الدعاية الرسمية لا تعكس معطيات الواقع المعُاش ولا ترسم المؤشرات الحقيقية لآفاق المستقبل المرتقب في السنة الجديدة. فمعطيات الواقع تؤكد ان فئة قليلة جدا في المجتمع الاسرائيلي، تنعم في بحبوحة من العيش على حساب معاناة الاوساط الفقيرة. فاكثر من ثلث العائلات في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر و٥٨٪ من العاملين العرب يصل اجورهم ومداخيلهم الى مستوى الحد الادنى من الاجور فيما في مدن وبلدات التطوير تصل النسبة الى ٤٣٪. ووفقاً لمعطيات مصلحة التأمين الوطني فأن العشرين الاعليين في السلم الاجتماعي للمداخيل تصل نسبة مداخيلهم الى ٤٣.٤٪ من مجمل المداخيل في حين يعاني (٢.٢) مليون انسان ويعيشون في الاعشار الاربعة السفلى من سلم المداخيل. وإذا كان الفارق في معدل المدخول الشهري بين مدير شركة ودخل المستخدم البسيط في شركة يابانية (٤:١) فأن النسبة تبلغ في اسرائيل (١١:١) الامر الذي يعكس مدى اتساع وعمق التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي، هذا اضافة الى اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل.

واذا كانت رسالة نتنياهو السياسية بمناسبة السنة العبرية الجديدة مزيدا من نعيق الغراب المتواصل الذي لا يبشر بأي تقدم على ساحة العملية السياسية، فأن رسالته الاجتماعية اكثر شؤماً. ووفقا لمؤشرات الموازنة الجديدة للعام الجديد فستواصل حكومة نتنياهو القطع في اللحم الحي، تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية من تعليم وصحة ورفاه اجتماعي وسلطات محلية مقابل زيادة ميزانية الأمن والاستيطان وسد منافذ التنمية الاقتصادية، الامر الذي سيؤدي الى زيادة نسبة التسرب والترك من المدارس وتضخم جيش العاطلين عن العمل وخريجي مدارس الاجرام والمخدرات.

فرسالة حكومة الكوارث في السنة العبرية المنتهية تشير الى محصول غاية في الرداءة ولا تبشر في السنة الجديدة الا بمزيد من النعيق المتواصل على درب المتاهات والسراب التي تنذر بمآسي وكوارث مرتقبة. وافضل بشارة يمكن ان تسعد الجماهير الشعبية في السنة الجديدة زف بشرى اسقاط حكومة الكوارث السياسية والاجتماعية.

محمود ابو شنب



ماذا تبقى من الرئيس؟



□لو أننا جمعنا كل ما قيل عن «التقدم في المفاوضات!!» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، لاحتجنا الى حزمة من أشد المشاكل تعقيداً، اضافة الى ما يتفاوضون عليه، لكي تكفي «التقدم» الجاري، كما يقولون، في المفاوضات. ولكن يبدو أنه لكثرة «التقدم!» الذي تقدموه في المفاوضات، اختلط الأمر عليهم وصاروا يضعون السير الى الخلف في خانة «التقدم». وها هو نتنياهو يكرر مرة اخرى، «وما في حد احسن من حد»، كلمة التقدم في المفاوضات، عندما هاتف السيدة اولبرايت قبل أن يصعد على جناح الطائر الميمون مسافراً اليها، وقد ابلغها في حديثه التلفوني معها، بأن المبعوث الامريكي دنيس روس - كأنها لا تعرف..!! - قد توصل في محادثاته مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى انجاز جدي في كل ما يتعلق بحجم المناطق التي تسلم الى الفلسطينيين في اطار النبضة الثانية، وقد تناقلت وسائل الاعلام، قبل هذه المهاتفة وبعدها، امكانية لقاء ثلاثي بين نتنياهو عرفات اولبرايت، وربما أيضاً بين نتنياهو عرفات كلينتون.

وعلى سيرة المذكور، كلينتون، فهي سيرة تثير الغثيان والقرف، الى جانب الشفقة والغضب، منذ نشر غسيل الرئيس كلينتون على حبال امريكية. أما الغثيان والقرف، فمن الحطة والابتذال والدرك الأسفل الذي وصل اليه الرئيس، حسب ما جاء في تقرير المحقق الخاص، ستار، وفي ملف التحقيق لاحقاً، وتهرُب الرئيس من الرد على اسئلة كثيرة.

وأما الشفقة، فلهذا الاذلال والامتهان والتحقير المتلفز والمطبوع والمذاع، الذي تعرض له رئيس، والغضب من التصاق هذا الرئيس بكرسي الرئاسة، واستعداده لقبول وبلع الاهانات والتحقير والتصغير في سبيل البقاء رئيساً.

يقولون، ان جهوداً تبذل للتوصل الى حلول، ومعاقبة الرئيس دون ان يطرد او يُقال من منصبه، ومن بينها، غرامة مالية تفرض عليه، ومن بينها تخفيض نسبة تقاعده بعد انتهاء فترته الرئاسية.

حتى لو افترضنا جدلاً، انه لم يعاقب بأية واحدة من العقوبات المذكورة، لا بالاقالة ولا بالغرامة ولا بالتخفيض من تقاعده.. وظل رئيساً.. ولكن ماذا يتبقى من هذا الرئيس بعد كل ما اذيع وكل ما كُتب؟ ماذا تبقى منه بعد اعترافه بارتكاب الخطيئة وطلب الصفح علنا من الشعب ومن عائلته وتصريحه بأنه «تاب».. «توبة نصوحى»، ولن يكرر ما فعله.. فماذا تبقى من هكذا رئيس؟

والواقع انني دهشت الى حد الذهول، وتساءلت عن دوافع الرئيس مانديلا، مانديلا بالذات، في تصريحه بأنه «سيقف الى جانب كلينتون حتى لو تخلى عنه الجميع».. ولم افهم كذلك، سرّ هذا الوقوف والتصفيق في الأمم المتحدة للرئيس كلينتون من ممثلي دول العالم..

انني لأخشى أن اكون متطرفاً وسخيفاً لو قلت انه نفاق وتزلف... وانني اكثر خشية ان اكون وقحاً وبذيئاً لو قلت ان ممثلي دول العالم عندما وقفوا وصفقوا لكلينتون كانوا يعترفون في سرهم بمقولة: «من كان منكم بلا خطيئة» فلا يقف ولا يصفق لكلينتون.. ولذا لن اقول الأولى، ولن أقول الثانية..

ولكنني مضطر الى الوثوق بأن نفي البيت الابيض لاشاعة تقديم مادلين اولبرايت استقالتها من وظيفتها، ثم نفي «المستورة» نفسها للاشاعة، هو نفي صحيح لا غبار عليه، اذ ماذا تريد اولبرايت أفضل من رئيس يطأطئ رأسه امامها خجلاً، خلافاً للحكمة الشعبية.. «اللّي استحوا ماتوا..» وماذا يريد ويليام كوهن، وزير الدفاع الامريكي، أخنع من هكذا رئيس يديره على اصابعه الخمس.. وهل تمنى مستشار الرئيس واللوبي الصهيوني اكثر من ان يكونا الحاكم المسيطر الأمر الناهي في البيت الابيض، وحتى في الغرفة البيضاوية اياها؟

هذا مع انه حتى غير الراسخين في العلم يقولون، ان الأمر سيان، ولا فرق بين رئيس دمقراطي او رئيس جمهوري،.. اذ فجأة، وحتى بدون ان تطلب اسرائيل شيئاً، وقبل ان يترجل نتنياهو من الطائرة في نيويورك.. تُعرض الادارة الامريكية على اسرائيل شراء العشرات من أحدث الطائرات الحربية، ومن أي نوع تشاء.. وهذا «كرم اخلاق» امريكي ليس جديداً على اسرائيل لأنه وقف عليها فقط.. واما الدفع.. فعلى الحساب.. الى يوم الحساب.

ويبدو ان نتنياهو لم يمتدح هذه الاريحية الامريكية التي اعتاد عليها حتى اصبحت روتيناً مملاً، بقدر ما زاد من عنجهيته حرارة الاستقبال الذي استقبل به كلينتون في الأمم المتحدة، لأنه يرى نفسه وكلينتون فوق الجميع، ولذا فانه يتوهم، وربما ليس وهماً، ان حسن استقبال ممثلي العالم لكلينتون سوف ينعكس عليه هو أيضاً، وإن هذا سيكون شفيعه لفك العزلة التي اوصل اسرائيل اليها بسبب سوء سياسته، وقد يوعز لاولبرايت لتوعز بدورها لكلينتون، ليضغط على دول عديدة في العالم من أجل تطبيع علاقاتها باسرائيل أو على الاقل لتخفيف حدة انتقادها لها.

لقد اعلن نتنياهو انه سيدعو في خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة، الى تعاون دولي لمقاومة الارهاب.. لابعاد الشبهة عنه، ونتنياهو بذلك انما يطبق مقولة اللص الذي يصرخ بأصحاب البيت: اقبضوا على اللص.. الم تحاول مخابراته قتل مشعل في الاردن؟ الم تقتل مخابراته الأخوين عوض الله؟ الا تقوم حكومته بتجريد المقدسيين من مواطنتهم في القدس؟ الا يقمع المستوطنون وجنود حكومته ابناء الشعب الفلسطيني أناء الليل واطراف النهار؟ وماذا يسمى هدم بيوت الفلسطينيين واغتصاب أرضهم.؟ فاذا لم يكن هذا كله إرهاب.. فما هو الارهاب اذن؟

لقد سمعت أحدهم يقول:

«ان اشد ساعات الليل حلكة، هي تلك التي تسبق طلوع الفجر..» وأنا أومن بهذا.

زكريا محمد

كتاب اللّعنة

● يدعو علماء الآثار مجموعة من النصوص وجدت على الجدران الداخلية للمقابر الفرعونية باسم «كتاب الموتى». لكنه - وليس من باب التفاؤل او التشاؤم - لا علاقة لنا مباشرة بهذه النصوص. فقد خُصصت هذه النصوص لتسهيل حركة الأموات المصريين في العالم السفلي، ولتسهيل النجاح في امتحان العدالة أمام الإله أوزيريس، هناك.

اما الذي لنا علاقة مباشرة به فهو «كتاب اللّعنات». فهذا الكتاب هو مجموعة من النصوص وجدت مكتوبة على أوانٍ فخارية. جزء أساسي من هذه اللعنات يتعلق بنا، أي بفلسطين بالذات. فهي لعنات موجهة ضد المدن الكنعانية في فلسطين وضد حكامها. هؤلاء الحكام الذين كانوا من الذين يثيرون الاشكالات والقلاقل لمصر الفرعونية، وهذا أمر طبيعي يحصل بين الجيران في بعض اللحظات. لذا كانت تُكتب أسماء هؤلاء الحكام وأسماء مدنهم على جرار فخارية، ثم يجري كسرها في ممارسة سحرية ما زالت قائمة حتى الآن. فحين يُرسم اسم المدينة واسم حكامها على الجرة ويجري كسرها، فان ذلك سيعني، آجلا أو عاجلاً، تدمير المدينة والحكام. ذلك ان اسم الشيء - في السحر - هو الشيء ذاته.

وهكذا تجمع لدينا في الحفريات الأثرية مجموعة من نصوص اللعن الثمينة التي أعطتنا بعض المعلومات حول تاريخ فلسطين بين القرنين العشرين والثامن عشر قبل الميلاد، أي قبل حوالي أربعة آلاف عام.

ومن دون هذه النصوص فقد كانت معرفتنا بتاريخ بعض المدن الفلسطينية وبأسماء آلهتها، وبأنظمة حكمها، ستكون صفراً، ربما.

في هذه النصوص ورد لأول مرة اسم القدس «اورشليم»، مما يعني أنها كانت موجودة ومهمة، الى حد ما، منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد على الأقل. كذلك وردت في هذه النصوص أسماء شكيم، رحوب، حاصور وغيرها. هذا إضافة الى أسماء آلهة كنعان وبلاد الشام: هود، حورون، شمش.. إلخ.

وقد قسم الآثاريون هذه النصوص الى قسمين، الأول وهو الأقدم، ويشمل نصوصاً تذكر المدن وتذكر اكثر من واحد من زعمائها، مما يعني أن السلطة لم تكن ممركزة في يد زعيم واحد بعد. اما القسم الثاني فلا يذكر سوى اسم زعيم واحد للمدينة، مما يعني ان شكلا من أشكال حكومة مركزية قد ظهر وتشكّل في تلك الايام.

وهكذا فحتى اللّعنات كانت ذات فائدة قصوى في معرفة تاريخنا. إذن، فلا خوف من أن يكسر أحدهم فخارة وراءنا، فاللعنة ذاتها قد تتحول الى بركةٍ في يوم ما.

كتاب جيّد
كتاب ضروري

عن «مركز الدراسات الفلسطينية» صدر كتاب «موجز تاريخ فلسطين من أقدم العصور حتى عام ١٩٤٩» للدكتور الياس شوفاني. الكتاب يسدُّ نقصاً خطيراً في المكتبة الفلسطينية - العربية يعرفه كل من حاول ان يعثر على كتاب قريب سهل المنال عن تاريخ بلادنا.

يقع الكتاب في حوالي ٦٠٠ صفحة، وأنا اظن أنه من الضروري لكل مثقف ولكل سياسي ان يكون لديه نسخة من هذا الكتاب.

يمكن لنا، بالطبع، ان نختلف مع بعض آراء الدكتور شوفاني، ويمكن لنا أن نتفق معها، لكن الذي لا ريب فيه هو أنه وفّر لنا، على الأقل، الأرض لكي نختلف ونتفق، ولكي نلقي نظرة عامة على تاريخ بلدنا.

نقطة الضعف الوحيدة في كتاب شوفاني تقع - كما أرى شخصياً - في الفصول المخصصة للعبرانيين القدماء ولدولتي يهودا والسامرة. ورغم ان الباحث يبدأ بمقدمة سليمة حول تدهور وضع التوراة ككتاب تاريخ، وحول المكتسبات التي حققها علم الآثار بشأن تاريخ فلسطين خلال السنوات الماضية، فانه لا يلبث أن يغرق في شبكة الأساطير التوراتية متعاملاً معها باعتبارها تاريخاً. وأظن أن هذه المشكلة نبعت من أمرين:

الأول: الرغبة الشديدة في كتابة تاريخ موضوعي حيادي. وهي رغبة جعلت الباحث يخاف من معاكسة الفيض الهائل من الأضاليل حول تاريخ فلسطين. فقد بدا له ان محاربة مثل هذا السيل الجارف تعني ابتعاداً عن الموضوعية.

ثانياً: أن أحدث المراجع التي استند اليها حول تاريخ اسرائيل ويهودا يعود الى بداية السبعينات. والحق ان الثورة الفعلية في تاريخ فلسطين، وهي الثورة التي أعادت الى التوراة وضعها ككتاب عقائد لا ككتاب تاريخ، إنما بدأت خطوتها الأولى في السبعينات، ثم اكتملت ونضجت في الثمانينات والتسعينات.

وقد كان على الباحث ان يتوقف طويلاً عندما أنتج خلال هذين العقدين. ذلك أنه لا يمكن كتابة تاريخ حقيقي لفلسطين، بعد الآن، من دون الأخذ بعين الاعتبار انجازات هذين العقدين.

مع ذلك يظل كتاب د. شوفاني هاماً وضرورياً ولا غنى عنه.

ولقد أثبت لي د. شوفاني في هذا الكتاب، أن هناك أناساً لا يصلحون للسياسة ولكنهم يصلحون للبحث. فقد كان د. شوفاني واحداً من قادة الانشقاق في حركة فتح، وكان مثالاً للسياسي المتهوّر السيء. لكنه هنا في كتابه يبدو مثالاً للكاتب الرصين القوي المجهّز.

ثمة أناس يصلحون للسياسة، وثمة أناس لا يصلحون لها. الدكتور شوفاني من الصنف الثاني. ولأنه ابتعد، في ما يبدو، عن السياسة المباشرة فقد كسبناه كباحث ممتاز.

** كاتب المقال شاعر فلسطيني عائد، يقيم في رام الله ويعمل في وزارة الثقافة الفلسطينية ويشغل منصب سكرتير تحرير مجلة «الكرمل» الفصلية.*

حب من اول لانترا

Lantra

ابتداءاً من
٦٩,٩٩٨
ش.ج

لانترا سيارة عائلية متكاملة واقتصادية.

لانترا الساحـرة من يونداي هي ليست مجرد سيارة اخرى في سوق السيارات فقد فرضت مفاهيماً جديدة في عالـم السيارات بجمالها وقدراتها الفائقة على المراوغة وبفضل التجهيزات التقنية والحوسبـة الكاملة لمجمل اجهزة السيـارة.

لانتـرا هي الامـان

لانترا هي سيارة ذات تقنيات متقدمة في كل ما يتعلق بالامـان ، ابتداءا بتجهيزات ABS• لتثبيت السيارة على الشوارع في اصعب الظروف ، كذلك الجسور الواقية التي تضمن تكامل السيارة في كل الاحـوال ، والوسادة الهوائية الواقية ، بـالاضافة الى احزمة الامـان.

لانتـرا هي الجمـال

تأمل هذه السيـارة الفريدة ، وقرر بنفسك ، هل تـرغب بقيادة سيارة مميزة كهذه ، وبـأي لون . . ؟ باللون الذي تختاره انتِ ، انظر الى مقدمة السيارة الى النوافذ والابواب . . . كل هذا صمم خصيصـاً لكي تستمتع به.

لانتـرا ديناميـكية ومريحـة

بإختصار لانترا هي مزيـج ناجح من كل شيء، فتصميمهـا الداخلي وهندستها البشرية المتكاملة ، صنعت لتكون قـدوة لكل سيارة حديثة ، حيث الفراغ الداخلي الواسع الذي يتيح التحـرك المريح لكل العائلة ، والنـافذة الامامية الواسعة التي تتيح أقصـى مسافة رؤيـة للسائق والمسافريـن.

لانترا متوفـرة بمحركات ١٦٠٠ و ١٨٠٠ بغيارات اوتوماتيكية وعادية.





DX 200

"كفالة شاملة"

الشعـور بمـردودهـا فـي كـل لحظـة

* في قسم من الموديلات

المستورد كولموبيل م.ض . الوكالة الرئيسية : تل ابيب - هاتف ٠٣-٥٦٥٥٤٤٤ . الوكلاء المرخصون : القدس - ٠٢-٦٧٨٩٧٧٧ / حيفا- ٠٤-٨٥٥٢٦٨٢ / هكريوت ٠٤-٨٤١١٧٠٤ / عكا ٠٤-٩٩١٥٥٠٥ / كريات شمونه ٠٦-٦٩٤٣٤٨٠ / بيسان - حرود ٠٦-٦٥٣٣٣٩١ / طبريا ٠٦-٦٧٢٠٣١٥ / هرتسليا ٠٩-٩٥٤٣٨٧٥ / حولون ٠٣-٥٥٩٩٠٢٠ / نتانيا ٠٩-٨٨٢١٦٧٦ / الخضيره ٠٦-٦٢٤٨٢١٣ / رحوبوت ٠٨-٩٣٦٦٠٤٣ / بيتح تكفا ٠٣-٩٢٢٨٠٨٠ / يهود ٠٣-٥٣٦٠٨٠٦ / الناصـرة ٠٦-٦٤٦٥٣٥٥ / ريشون لتسيون ٠٣-٩٦٧٧٧٦٦ / رعنانا ٠٩-٧٤٨٤٤٦٨ / اشـدود ٠٨-٨٥٢٩٩٢٢ / اشكلون ٠٧-٦٧٥٨٠٨٨ / بئر السبع ٠٧-٦٩٠٠٣١١ / ايلات ٠٧-٦٣٣٥٠٩٣.

كفالة لمدة ٣ سنوات او لـ ١٠٠,٠٠٠ كم حسب ورقة الكفالة المعروضة في صالات العرض. السعر يشمل ض.ق.م ولا يشمل ضريبة طوابع ورسوم ترخيص حسب تسعيرة ٩٩/٦

Arabesque عربسك

مصمص: لو كنّا «معچان ميخائيل»..

❑ يسمونه شارع الموت. وهو يخترق القرية دون اية اشارة او لافتة على جانبيه تشير الى تواجد سكاني.. السرعة عليه غير محددة والحوادث كثيرة والضحايا والجرحى يسقطون باستمرار.. ولكن السلطات تقول ان «الوضع مقبول ولا حاجة للشارات الضوئية» ❑

※ تقرير: شريف محاميد وجانيت محاجنة ※

❑ شارع الموت. هكذا يسميه أهالي مصمص، والسبب هو الحوادث المتواصلة التي يروح ضحيتها قتلى وجرحى بشكل كبير وخطير.

ففي المثلث الشمالي تقع قرية مصمص على جانبي الشارع، ويضطر الأهالي للتنقل من جهة الى أخرى بشكل دائم على شارع خطير تكثر فيه حوادث الدهس.. حتى ان من يقف في محطة الباص معرض للحوادث أيضاً، فقبل عدة سنوات انحرفت شاحنة واصابت مجموعة من الأهالي الذين كانوا ينتظرون في المحطة، بعضهم لا يزال مشوهاً حتى اليوم.

قبل اسبوعين كان المرحوم مصطفى محمد مصطفى ابن الـ (١١) عاماً يحمل حقيبته المجهزة بكل اللوازم المدرسية.. وعندما بدأ بقطع الشارع دهسته سيارة لتقتله على الفور.. ويقول والده محمد مصطفى اغبارية: كان مع طلاب صفه. ولكننا فقدناه في لمح البصر.. هذا شارع خطير ولو كان هناك سياج على جانبيه لاضطر الأطفال لعبور النفق تحت الشارع، مع كل سلبياته وطول مسافته ولكن لم يضعوا حتى شارات ضوئية رغم تكرر حوادث الموت.

النفق الذي يتحدث عنه اغبارية يقع تحت الشارع وهو مليء بالنفايات والزجاج المكسر وتتجمع المياه فيه. الأهالي يفضلون عدم استعماله، رغم انه انجز كحل لمشكلة الحوادث القاتلة المتكررة.

اغبارية: من الصعب احصاء حالات القتل.. أذكر أكثر من (٣٠) حادثة. آمل ان يتم ايجاد حل لهذه المأساة، وان يكون ابني آخر الضحايا.

كمال مصطفى اغبارية يسكن بجانب الشارع وهو يعمل سائق شاحنة. وقد تحدث عما يراه يومياً وعما يجب عمله من أجل ايجاد حل: «نحن لا نطلب المستحيل. والحل يجب ان يكون جذرياً. مثلاً وضع شارة ضوئية وتحديد السرعة المسموح بها. كذلك يجب تأمين مدخل رسمي للجهة الشرقية ووضع لافتة تشير الى وجود تجمع سكاني في المكان. ففي الخارطة الهيكلية هناك مخطط لشوارع جانبية من الجهتين، واذا تم شق هذه الشوارع ووضعت أسيجة بينها ستحل المشكلة.. ونحن نطالب شركة «ماعتس» بتفهم المشكلة حتى نتوصل الى انهاء حالة الرعب التي نعيشها.

مختار القرية الحاج خالد الحاج محمود (ابو محمد) يتحدث كيف قام مستشار وزير الاسكان يوآف نداف بزيارة الى القرية قبل أيام. وقد طالبه الأهالي بالعمل على حل المشكلة. وحدثوه عن عشرات الضحايا والجرحى.. وقد وعد!!

ابو محمد لا يخفي غضبه: هذه سياسة تمييز عنصري. ولو كنا يهود مثل «معچان ميخائيل» وهي أصغر من مصمص بكثير، لكنا حظينا بجسر وشارات ضوئية وكل ما يلزم... انظر، حتى محطة الباص أبعدوها (٢٠٠) متر عن المدخل، فكيف سيصل المواطن المسن اذا اراد قطع الشارع.. ثم ان مصمص مطوقة كما لو انها في ساحة حرب.. من جهة هناك الشارع ومخاطره، ومن الجهة الأخرى المنطقة العسكرية ورصاص المناورات.. تصور ان المنطقة العسكرية تبعد (١٥) متراً فقط عن باب المدرسة الابتدائية.

ويضيف: اكتب، وأنا مسؤول عن كلامي، قبل سنتين توصلنا الى اتفاق مع «ماعتس» يتم بحسبه رفع جسر فوق الشارع، ولتفادي مضايقة السيارات ذات الحمولات الكبيرة، يتم شق شارع جانبي لتمر فيه.. لكن لم يحترموا هذا الاتفاق.. وأنا اقول لحكام هذه البلاد: احترموا المواطنين قبل كل شيء.. واعطوا كل مواطن حقه بغض النظر عن قوميته..

إلهام عبد الحفيظ اغبارية - أخت المرحوم محمد عبد الحفيظ، الذي قتل في حادث، أيضاً، على مدخل القرية قبل عدة سنوات تقول ان مدخل البلد غير واضح للسيارات لان الشارع أصبح منذ عدة سنوات شارعاً سريعاً، وهناك حاجة ماسة لوضع سياج لان الشاحنات تعبر مسرعة وتهددنا. وبالنسبة للنفق يجب ان تمشي أكثر من (٢٠٠) متر بين الأوساخ والزجاج المكسر والمياه التي تتجمع فيه.. ثم ان الشبان يخافون المرور فيه فما بالك بالنساء والصبايا والأطفال..!

اما توفيق الحاج محمود (ابو أحمد) وهو في السبعينات من عمره فيقول: «الصحيح ضروري يكون جسر لأن الشارع عملياً داخل البلد، والسيارات لا تنقطع ليل نهار.. يا عمي شو بدنا نحط حرس على الشارع يزقط الأولاد اللي بقطعوا الشارع»..

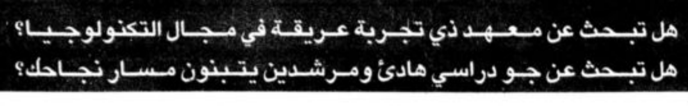
وهو يقارن: «روح على يكنعام بدل شارة تمهل أو منطقة سكنية هناك (١٠) شارات.. مش معقول يكون شارع سريع بين البيوت بدون سياج يفصل بين المشاه والسيارات. احنا منروح على العفولة ومنشوف الواحد لما يحط اجره في الشارع، السيارات بتوقف.. ضروري يكون ممر للمشاة.. شو بدي أقلّك، لو كنا يهود لكانوا زمان حلوا المشكلة»..

«ماعتس»: لا حاجة..

في «ماعتس» جاء ردهم وكأن كل ما يقوله الأهالي زائد ولا حاجة له.. وهذا ما عقبوا به: «لا توجد أية حاجة لاجراء تغييرات في مفترق مصمص، لانه منظم.. وهناك ممر تحت الأرض. أما بخصوص الشارة الضوئية فلا حاجة لها، وهذا بناء على فحوصاتنا المهنيّة»!!.



المرحوم مصطفى محمد مصطفى ابن الـ(١١) عاماً (في الصورة مع والده) كان يحمل حقيبته المجهزة بكل اللوازم المدرسية.. وعندما بدأ بقطع الشارع دهسته سيارة لتقتله على الفور..





كلية تل أبيب

كفرياسيف
حيفا
الناصرة

يسرها ان تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ١٩٩٨/٩ في الفروع التالية:

* הנדסאי מחשבים
* הנדסת אלקטרוניקה
* הנדסאי חשמל
* טכנולוגיה רפואית
* הנדסאי בניין
* הנדסאי אדריכלות
* הנדסאי תעשייה וניהול
* קדם הנדסאים

(מגמת תיירות, שיווק, ייצור)

اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) مرافقة شخصية ومساندة دراسية لكل طالب في الكلية.

من فروع الكلية في البلاد:

تل أبيب: ٠٣ - ٧٣٩٠٠٨١
كفرياسيف: ٠٤ - ٩٥٦٠١٢٨ - ٠٤ - ٩٣٢٣٥٠٩ - ٠٥٠



المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ أقساط - ٥ أشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ أشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ أشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ أشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ أشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة - كفرقرع حسب هاتف ٦٣٥٥٥٩٧-٠٦، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٩٢٥٧١٥١-٠٨، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٥٠٨٠٨٩٨-٠٣ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢
مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوي اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣ - ٠٤
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤
لأول مرة في الوسط العربي، دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا - ٢٠٠ ساعة، ٢٢٠٠ شيكل، ٤ أشهر، ٥ أقساط، شهادة كلية بيت بيرل. مركز الدراسات الخارجية. الأماكن محدودة.
لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساء حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام
عبد الكريم خديجة - مدير المعهد

شبكة المعاهد الأكبر في البلاد

معترف بها محلياً وعالمياً

معترف بها لأجل تدريج المعاشات حسب وزارة المعارف

احصل على لقب أكاديمي خلال عام او عامين

مكان سكناك!

وزارة المعارف — المراكز التربوية المنطقة - منطقة الشمال

خلال عام واحد ولقاء اسبوعي واحد يمكن الحصول على لقب اكاديمي اول وثاني في المراكز التربوية

بكالوريوس B.A/B.sc.
ماجستير M.A/M.B.A

في:

*** علم السلوك * تربية * ادارة اعمال * ادارة جماهيرية**

ملائم للمعلمين والحاضنات وموظفي المؤسسات والمصانع وغيرهم

قائمة المراكز التربوية - منطقة الشمال

بيت شان ٠٦/٦٥٨٨٠١٨	طبريا ٠٦/٦٧٢٠٤٨٢	كرمئيل ٠٤/٩٩٨٨٥٤٦	الناصرة العليا ٠٦/٦٤٦١٧١٧
عكا ٠٤/٩٩١٢٠٣٨	العفولة ٠٦/٦٣٩٦٣١٩	صفد ٠٦/٦٩٤٣٦٦١	
كتسرين ٠٦/٦٩٦١٤٥٥	يركا ٠٤/٩٩٩٦٥٣٧	المغار ٠٦/٦٧٨٣٧٨٣	

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى فوج الخريجين والخريجات التالية اسماؤهم لمناسبة حصولهم على القاب M.A و B.A في مواضيع

التربية | علم النفس | ادارة اعمال | علم السلوك

من جامعات برلنغتون ولاتفيا

ابراهيم بن شباط	نوال حليحل	فارس غضبان	كمال فارس	موسى حلف
روني كرميلي	لئا لانكري	انيت ابو رحمة	سهيل داهود	سعاد احمد
كمال فلاح	غادة بشتاوي	حسين شواهدة	نصر خطيب	نادية صفوري
فوزي زعبي	حنا عويد	نواف دراوشة	دافيد مزوز	
صالح دهامشة	محمود غريفات	صالح ريان	رئية ابو مخ	
محمود مصاروة	نور الدين شنان	عادل عيادات	ماري هلون	
جميلة بهلول	كمال طربيه	سعاد احمد	هرتسل ديكل	

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام د. ايفن حن
مدير عام كلية مودوم وطاقم العاملين والمسجلين

المركز التربوي، د. محمود مصالحة ٦٧٠٣٠١-٠٦ - المكتب الرئيسي دبورية ٦٧٠٢١٨٣-٠٦

ظاهر نجيدات، مركز الوسط العربي - ادارة أعمال- ٠٥٢٤١٨٢٨٠ / ٦٧٣٠١٩٤-٠٦ - عبد السلام مصالحة ٦٧٠١٢٥٧-٠٦ / نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ / شكري عمري ٦٤٢٠٨٠٤-٠٦ / نبيل سمور ٨٦٢٥٨٦٧-٠٤ / تيسير غرة ٦٣٨١٠١٢-٠٦ / باسم محاميد ٦٣١٦٠٧٩-٠٦ / حبيب أبو غزالة ٩٩٧٤٧٩٣-٠٤ / شحادة خمايسي ٦٥١٧٦٦٧-٠٦ / قصي كبها - يافا ٦٨١٨٥٥٥-٠٣ / خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ / جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ / أحمد حامد ٠٥٢٤١٣٣٦٦ / عثمان بدران ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ / راجح كعبية ٠٥٢٤٨٣٥١٤ / سليمان غنطوس ٠٥٢٩٧٦٤٠٠ / فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ / يوسف أبو مخ ٠٥٠٥١٢٤٥٦ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١

سعود الأسدي

مدينِه كافْرِه



قَطَعُوا الشَّجَرْ
يَلّلي بْشوارِعْ ﻫَ لمْدينه الكافْرِه
وْحملوه صوب المَحْرَقَه
وْمِثل ما تحْرِق سيجارَه،
ﻫَ الشَّجَرْ!
في المحْرَقه حَرَقُوا حيَاتُو يا حَرَامْ
* * * * *
والشَّجَرْ شو ذَنْبُو؟
إذا طْيور السَّمَا لِمْسافْرِه
تالِي النّهار،
بِتْبات عَ الأشجار،
وِبْترمِي "وْسَخْها" هيكْ
عَ السّواحْ يَللي عابْرِه
وْعالنّاس عنّا
زيْ ما بِرْمُوا
قَراعيمْ السّجاير،
والوَرَق،
والقِشر،
والبَصقات في الشارع العامْ!
* * *
صَحّ الكلامْ
لكنْها في زَرْزُورَه قالت يا سَلامْ!
شو ﻫَ الحكْيِ؟!
وْضِحكَتْ وْقالت لليمَامه
بالكمال وبالتّمامْ:
إنّو مدير المدرسِه
بْطُولو وْعَرْضو،
زارْ قِسْمْ الهَندسِه
في المجلس البَلَدي،
وْقدَّمْ عريضَه مْوَقّعه
بِتْطالب بْقَطْع الشَّجَرْ
يللي بحوش المدرسِه
وِبْكُلّ ساحات المدينِه
والشوارع...
مع مَزِيدْ الإِحترامْ!
* * *
مِنْشانْ ما تِقْدَرْ بنَات المدرسه،
وْهِيْ رايْحَه وْهِيْ جايِ عَ دروب الشَّجَرْ،
تُقْعُدْ وَلَوْ قَعْدِه زْغَيْرِه عاحَجَرْ
وِتْصيرْ في الفَيّة الغميقَه
هَمْسة النَّسْمه الرّقيقَه
المارْقَه عَ الطالب وْعَالطالبة قصّةْ غَرامْ!
* * *
وِتْصير هيكي تِتكَتَبْ
أوّل حروف من الأسامي
حَفِرْ عَ جذوع الشّجَر،
وِتْرتسَمْ هونا وْهُناك
قلوبْ لَوّنها السَهَرْ،
وْغارْقَه بدْموعها،
وْهي مارْقَه فيها السّهامْ!
مِثل الطّيور لِمْسافْرِه بْقَوْس الغَمَامْ،
ومْلَوّنه بالشّمس وِجْروحْ المَطَرْ،
وْنازْله تِتْبات عَ غصُون الشَّجَرْ،
في ﻫَ المدينه الكافْرِه،
مِنْ قبل ما يِنْزل عَ لمدينه الظّلامْ!
من قبل ما يِنْزل
عَ لمدينه
الظَّلامْ!!!

(الناصرة)

مسرحية

بقلم: د. حبيب بولس

* في مقالة سابقة بعنوان «هل هناك ركود في مسرحنا المحلي؟» الذي نشر في صحيفة «الاتحاد»، ثمّ في كتابنا «قضايا ومواقف أدبية» (١٩٩٧)، تطرقنا في حينه إلى أزمة المسرح المحلي، ووصلنا إلى نتيجة تقول: «إنّ مسرحنا المحلي يواجه أزمة حادّة، وذلك بسبب ابتعاده عن الجمهور، سواء أكان ذلك من خلال اختيار النصوص أو اللجوء إلى آليات معقدة، أو بسبب الفهم المغلوط لمهمة المسرح ودوره». وللحقيقة أقول الآن، لقد أسعدني وأنا أشاهد مسرحية «سحماتا» في القلعة الشفاعمروية، أن أرى كلاً من الأمرين قد تلاشى، ذلك لأنّ المسرحية برهنت - وهي من إنتاج مسرح الميدان، المسرح العربي سابقاً - على أنّ قناعة هذا المسرح ورؤيته هي رؤية صحيحة ترى إلى أنّ وظيفة المسرح ليست «تسلية الجمهور.... إنما إثارة وطرح ومناقشة مواضيع اجتماعية وسياسية وتربوية، ناتجة عن انتمائه التاريخي وخصوصيته الثقافية والديموغرافية، وذلك من خلال استعمال لغة المسرح الخاصّة والمتعة بطبيعتها والتي تخاطب العقل والروح».

هذا من جهة، أمّا من جهة أخرى فأنّ مسرحية «سحماتا» المشار إليها سابقا هي مسرحية نابعة من عصب الحياة والواقع العربي في إسرائيل، لذلك أقتربت من الجمهور ونسفت كل الحواجز التي أقيمت بين المسرح وبينه ولامست الجرح الكبير، ومن هنا كانت حرارة استقبالها خاصّة وأنّها تجيء في وقت حسّاس له أهميته في صياغة وبلورة وجودنا، أعني مرور خمسين عاماً على النكبة.

* أمّا المسرحية نفسها فهي ذات موضوع شكل ولا يزال ثيمة اساسية وموتيفا لعدد كبير من الأعمال الأدبية على تنوع أجناسها. فموضوعها طرق من قبل وسيظل يطرق من بعد لأنه الجرح الملتهب الذي لا يندمل أبداً. فموضوعها هو النكبة وملابساتها وأبعادها وأحداثها، والنكبة على مرّ الزمن تظل هي النكبة، تظلّ أمّ المواضيع وقصّة القصص. فهي غزيرة الأبعاد والمعاني وما على الفنان إلاّ أن يغترف منها ما يشاء، ويلتقط أو يقتطع منها ما يريد من لحظات الانكسار المأزومة ليصوغ منها عملاً فنياً، ولكن بحذر خوفاً من الوقوع في براثن التكرار المقيت والسنتمنتالية الرخيصة. وقد نجح كاتبا المسرحية ومخرجها فعلا في انتشال الموضوع من السقوط في الآفتين معاً، وذلك باستخدام عدد من الآليات والتحايلات المسرحية التي سنأتي عليها لاحقاً.

* إذن «سحماتا» هي قصة نكبتنا عام (١٩٤٨)، لكنّها وهي تتحدث عن «سحماتا» ليست قصة خاصّة، بل هي تنطلق من الخاص إلى العام. سحماتا تلك القرية الجليلية المتواضعة القانعة، هي مجرد نموذج خاصّ لحالة عامّة، ولكنّ مهارة الكاتبين جعلت هذا الخاصّ يكسر حواجز خصوصيته لينطلق إلى الرحابة والشمولية، منفلتا من إسار الالتصاق بالتفاصيل الهامشية ليعانق الحدث على رحابته وتشظياته وتلويناته. وسحماتا كمسرحية وهي تمنح مأزومها من النكبة لا تتقوقع في قفص مسيّج من البكاء والندم على ما فات بل تحطم القضبان لتنطلق طارحة أسئلة حارقة ما زالت عالقة تلح على ضمائرنا وتنتظر الإجابة. من هنا اكتسبت المسرحية جدّتها وطرافتها، أعني من كسرها للمألوف وانطلاقها إلى الشدهة والادهاش، ومن تجاوزها للظاهرة وللراهن والمعيش إلى ما وراء الظاهرة. فمعظم ما كتب عن النكبة كان يميل في الغالب إلى الالتفات إلى ما وراء /إلى الندم على ما فات/ إلى جلد الذات والبكاء، وكأن الأمر أطلال نقف عليها نبكي ونستبكي ونسترجع ونقبع بالتالي في دائرة اللا فعل أو في خانة الشلل الفكري.

* سحماتا كمسرحية ليست من هذا النوع بل هي مسرحية تطرح مأزومها بلا لف أو دوران / بلا مكيجة أو اصباغ بكل بساطة وواقعية، وتنزف قضيّتها بلا توقف، وبلا جعجعة فارغة، تماماً كما حدث. فما حدث كان أكبر من التروي واكبر من الحسبان، كان مفاجأة دبّت الرّعب والهلع في النفوس فشلت التفكير ودفعت إلى الهرب لأنّ الظروف جميعها تضافرت في حينه لترسم واقعاً كهذا. الاستعمار بخداعه / الصهيونية بحبائلها / العرب بتخاذلهم ووعودهم الكاذبة، مقابل فلاح بسيط قانع بنصيبه وبحياته، لم يعِ ولم يستوعب المؤامرة وشرها لذلك دفع الثمن غاليا ولا يزال. أمّا الآن فالظروف رغم قسوتها قد آختلفت والمرحلة قد تغيرت، والفلاح أيضا قد تغير فقد بدأ يستوعب ولو بعد خمسين عاماً ما جرى، ومن حقه اليوم أن يراجع الذات ناقداً وأن يطرح أسئلة جادّة كان قد أرجأها وأن يستخلص بعد كلّ هذا العبرة والدّرس.

* وبعد هذا كلّه سحماتا كمسرحية تستمد حيويتها من عناصر أربعة:

الأوّل، مضمونها وطروحاته الجديدة. ثمّ التحايل على هذا المضمون، أي الآليات أو بمعنى آخر الإخراج. وثالثاً الأداء المتميز وأخيراً اللغة البسيطة الصريحة.

* بالنسبة للمضمون، فالمسرحية تنطلق من واقعنا اليوم واقع الشباب الذي ولد بعد النكبة، وهي تنقل المشاهد إلى صراع طبيعي بين جيلين: جيل عاش النكبة وذاق مرارتها حتى الثمالة، وتعمّد في مقلاتها حتى النخاع، وجيل ما بعد النكبة عاش في المدينة وتربّى ودرس على المناهج الإسرائيلية التي سعت دائما إلى طمس روايتنا، إلى طمس الحقائق وإلى تغييب معالم النكبة وحتى إلى محو الهوية، وذلك من خلال مناهج تعليمية غثّة وبرامج إذاعية هزيلة، تركّز على الحق اليهودي في إقامة وطن مستقّل يلم الشتات، دون الإشارة إلى أن ذلك كان على حساب شعب آخر

جيل ما بعد النكبة إذن لا يعرف ماذا تعني قرية (سحماتا) التي هدمت وشرّد أهلها، ولا يعي الرابط الذي يجمع أهلها الذين عاشوا قبل (١٩٤٨)، كما أنه يجهل الظروف والملابسات التي أدّت إلى هذا التهجير والتشرد واللجوء.

هو جيل لا يحسّ عار اللجوء وذلّ الفقر والعوز لأنّه نشأ وترعرع في المدن ورضع منذ الصغر حكاية الآخر.

سحماتا وحرارة استقبالها

[إلى إيزابيل وراوي، عـــودة إلى الأمس من أجل غد مشرق]

لذلك هو لا يرى في قضية التمسّك بقرية مهدومة أمراً وشاغلاً، بل يرى إلى الاندماج مع الآخر وذلك من خلال التجنيد والخدمة العسكرية والزواج كي يحصل على مكاسب مادّية آنية. وهذه الظاهرة قد بدأت تتفاقم في الآونة الأخيرة ونحن شهود عليها. جيل ما بعد النكبة لا يرى صلة بالعالم العربي ويستخف بانتمائه القومي وبلغته وبهويته، ومن هنا ينبع هذا الصراع بين الجيلين، بين عالمين متناقضين يسيران جنباً إلى جنب ولكن لا بدّ من التصادم وهذا ما حصل فعلاً بين الجدّ وحفيده، وذلك من خلال الوقوف على أرض (سحماتا) المهدومة، ومن خلال استرجاع ما كان (الجد) والعيش في الواقع اليومي (الحفيد)، ذلك الواقع الذي يقول مقولته صريحة، الزواج من فتاة يهودية - إذ ما ذنبها في الذي حصل - بينما يرى الجد في الأمر خطراً يهدّد المسألة كلها. ومن هنا تتشظى المسرحيّة لتطال أبعادا وجوانب متعددة سياسية واجتماعية، وكي ترسّخ ذلك تستحضر عدداً من المواقف العالقة بالذاكرة. هذه المواقف المنتقاة المختصرة تشي بالتفاصيل الكثيرة ولكنها المضغوطة دفعاً للملل، فتكون موحية ومبررة لتمسك الجد بسحماتا/ بماضيه. وهي مواقف ذات صبغة رامزة ودلالية واضحة تختصر النكبة وآلامها، وتتمحور حول الهلع والخوف وتتبوأ على الرعب والقتل المجاني الرخيص، وتقوم على المفارقات الجارحة، وتصل ذروتها في كون الجد يبني بيوت الغاصب بحجارة بيته المهدوم.

* إنّ هذا الاستحضار الذاكريّ يشكلّ لبّ المسرحية وعصبها، ولأنّ المسرحية تروي حكاية شعب من خلال قرية خاصّة، من الطبيعي أن يجيء الاستحضار على شكل لوحات متقطعة ولكنّها جميعا تصب في النهر الكبير - نهر النكبة/ نهر القمع، فتكون أشبه باللوحات المتقاطعة المتصالبة والمتداخلة أو اشبه بقطع الموازييك الفسيفسائية التي تشكّل جسماً واحداً متلونا أو بالمنمنات الفلاحية التي ترسم صورة مختلفة الالوان - ولكنها معبرة - للوطن المغتصب. وهذه المواقف المستحضرة تهدف إلى ترسيخ التاريخ وترمي إلى تجذير حكايتنا الصادقة في ذهن الجيل الجديد، ومن هنا تنبع أهميتها، فهي تلوي عنق التحايلات وتعيد التاريخ إلى مساره الحقيقي، ومن هنا أيضا تنبع ضروريتها، خاصّة الأن بعد نصف قرن من الزمان لنفض الغبار الذي تراكم على هذا التاريخ والذي سعى الآخر لتكثيفه ولتغييب الحكاية الصحيحة في أذهان العالم اجمع.

ومن خلال الحوار الصّادق الملتهب بطرح السحماتي الجدّ أسئلة حارقة على حفيده المُضَلّل، وهذه الأسئلة هي التي تنقل المسرحية إلى ملامسة الجرح وهي التي تنتشلها من الرتابة والتكرار وتفتحها على المستقبل. فالجد مستعد للموافقة على طروحات حفيده شريطة أن يعترف الآخر بالحق، شريطة أن يعتذر عما أرتكب، وشريطة أن يصرح أنّ الدولة هي لجميع مواطنيها، شريطة أن يلغي التمييز، وأن يعترف بحقّ العودة للاجئين.. الخ من هذه الطروحات التي تهم كل عربيّ فلسطيني يعيش في اسرائيل.

وكون المسرحية عنّا/ منّا وإلينا من جهة، وكونها من وجهة نظر العربي الفلسطيني اللاجئ في وطنه من أخرى، تشدّنا إليها شداً. فنحن الذين عرفنا النكبة نعي تماماً المرارة.

* المسرحية وهي بهذا الشكل لا بدَّ وأن تكون مقاطع لأنها تروي تاريخ شعب لذلك لا نجد فيها حدثا محورياً يتنامى، ينطلق من بداية فذروة فنهاية إنّما هي صرخة احتجاج. والمواقف المستحضرة التي ذكرناها، هي ذات أبعاد إنسانية صادقة تليّن الصخر، وتظهر الفرق بين الجيل الذي يفتش عن شيء يتمسك به وقد ضاع، وجيل قد أضاع كل شيء. فقبر الزوجة رابط يربط الماضي بالحاضر - والعرس هو كذلك يفصح عن ماض ناصع بهيج صودر واغتصب... وهكذا...

* هذه اللوحات الرامزة الدلالية الموحية تقنع الحفيد بالتالي وتجعله يتراجع عن موقفه. ولكن الخاتمة تكون منسجمة مع الواقع برؤية ثورية تقدمية بعيدة الغور. فالنهاية لا تشكّل نبتا شيطانيا منبتا عن الواقع ولا نتؤا بارزا عليه، بل هي تأتي منسجمة مع الفكرة، تفجأنا ولكنّنا نتقبّلها ونقول: هكذا يجب ان يكون، والنهاية المقصودة هي موافقة الجد الرافض بداية للفتاة اليهودية على أن تأتي إلى (سحماتا) لتسمع القصة الحقيقية. وهكذا تكسب المسرحية بعدها الإنساني وتطرح عظتها المنشودة، وهي أن يسمع الآخر الحكاية علّ الأمر يقود إلى مستقبل آخر. فسماع الحكاية، إظهار الحق الضائع والاعتراف به يعني التعايش بسلام ويعني بالتالي أنّه لا سلام ولا استقرار إلا إذا فهم الآخر أننا الجسر والأساس.

* ما تقدم يقود إلى الحديث عن العنصر التالي مع أنه ذكر في الثنايا، أي عن الآليات والاخراج. فالثيمة لأنّها مطروقة تطلبت انتشالاً فقد استطاع المخرج انتشالها بذلك التلاعب في الحكايا الداخلية التي استحضرها على لسان الحفيد الذي كان يرى ولا يعي، والجد الذي كان يعي ويسترجع ويدمج الماضي بالحاضر. وللحقيقة أقول إنّه لولا قدرة الممثل (لطف نويصر) الذي استطاع أن يتعملق في أدواره المتعدّدة في المسرحية، وأن يتلبّس الحالات جميعها بأداء متفوق، لما استطاع المخرج ذلك. فتنقل لطف من دور إلى دور وانتحاله لعدد من الشخصيات أضفى على المسرحية رونقاً خاصاً. كما أنّ اندماجه بدوره وتقمصاته العديدة أعطيا للمسرحية واقعية، حتى كدنا أن ننسى أنفسنا وأن نعيش معه ذلك الماضي أو على الأقلّ أن نسترجعه بكلّ بشاعته. وهذا طبعاً لا يلغي دور الممثل (ميسرة مصري) على تواضعه وإن كنا نود أن نراه أكثر اندماجا وأصدق تعبيرا. كما أنّ اللغة البسيطة الصريحة الواضحة لعبت دوراً هاماً في نقل المسرحية إلى المشاهد، وقد أدت المهمة بدراميتها وتموّجاتها. وينضاف إلى ذلك بساطة الإخراج وتواضعه، وبساطة الديكور والإضاءة حيث تضافرت جميعاً لخلق مناخ مؤات وهارمونية أبلغت المسرحية هدفها وعكست ذلك الواقع البسيط الذي كان يحيط (سحماتا) في حينه.

* وبالتالي إن كلّ ما ذكر يؤكد ويلح على أنّ المسرح هو لقاء الانسان بالانسان على أرض المعاناة والبهجة، لقاء حيّ واشتباك حميم مع الأحداث والمواقف. هو حضور جسدي وفكري ووجداني/ حضور موضوعي في هذه الاحداث والمواقف وحضور ذاتي بفضل هذه الأحداث والمواقف. إنّه لقاء الانسان بنفسه عبر لقائه بالآخرين ومع الآخرين. أي لقاؤه بجوهر انسانيته. وهو صدام واشتباك. صدام مع نفسه/ مع وضعه/ مع قيمة/ مع واقعه عامّة. صدام مع جوهر الاشكال الإنساني ذي الأبعاد العديدة.

وكلّ إشكال خاص هو عام أيضاً فردي وشمولي، وقتي ودائم، نسبي ومطلق، وهذه هي تاريخيّته الزّمكانية، تاريخيّة علاقات متشابكة ذاتية واجتماعية وحضارية، تاريخيّ ما هو كائن وما تطمح له أن يكون. وهذا يؤدي بالتالي إلى أن تتفجّر فينا أسئلة كثيرة حين نشاهد مسرحية.

على أنّ هذه الأسئلة تتفجّر بكلّ تاريخيتها وإشكاليتها في أبسط الأحداث والشخصيات والمواقف. المهم هو عمق الإشكال جدّيته وجوهريته، والمهم كذلك بساطة التعبير عن هذه الاشكال باللغة والموقف والشخصيات والأحداث، وهذا يعني تجسيد الاشكال الانساني العام تجسيداً عينيا حسّيا مباشرا. إنّ المسرح بهذا التجسيد الحيّ يفصح ويكثّف ويعمق ويحيا المجرّد في آن. قوامه المعاناة وهي في ذاتها بهجة لأنها يقظة الفكر والقلب والأحاسيس بالمشاركة في عملية الإبداع واكتشافها، إنّها اكتساب وإضاءة داخلية وهي تهيب بعمل بتغيير في رؤية الذات والموضوع، وفي رؤية الأنا للعالم وبتغيير للعالم نفسه والموقف والمصير.

وطالما أنّ المسرح لقاء إنساني/ تجربة/ معاناة/ تغيير في الرؤية إذن له دور تثقيفي كبير ووظيفة اجتماعية عظيمة. وقد استطاعت سحماتا تأليفاً ومضمونا وإخراجا وآليات وتمثيلا وديكوراً وإضاءة فعل ذلك كلّه، فتحية لكّل الذين عملوا على إظهار هذا العمل إلى حيز التنفيذ، وتحية لسحماتا الرّمز المنسحب على الكّل.

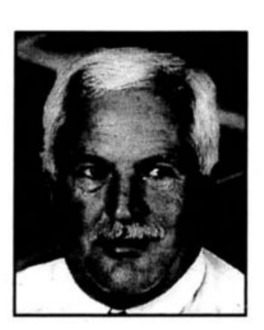
وكفى المسرحية أنها نفضت غباراً كثيراً كان قد علق على أجسامنا وأذهاننا، كما كفاها أنها تثير في شبابنا اليوم تفكيراً بما كان ليعملوا على أن يكون الغد شيئاً آخر مختلفاً.

(الناصرة)



مشهد من المسرحية

زمن الطفولة الضائعة (٢)



بقلم: محمد علي طه

استيقظت ذات صباح وإذا بعض العائلات الغريبة في البلدة. أولاد من جيلي ينظرون إلينا، ويرغبون في اللعب معنا ولكنهم متهيّبون. ورجال ونساء على وجوههم علامات الحزن والاسى.

وحينما سألت والدي اخبرني أن هذه العائلات من قرية البروة التي تعرضت لهجوم شديد من القوات اليهودية، وأن معركة قاسية دارت رحاها هناك، وأن شباناً قد استشهدوا دفاعاً عن البروة والوطن، وأن هذه العائلات قد لجأت الى بلدتنا لأن صلة قربى تربطهم بعائلة من عائلات البلدة. وعملت أن أصلهم من «ميعار» وكانوا يحملون هذا الاسم: دار الميعاري، أو آل الميعاري. ومما اثار اهتمامي أن احد رجالهم كان انيقاً جداً، وكان الرجال يتحدثون عن اناقته وملابسه وبذلاته وألوانها وعن عدد ازواج الأحذية التي يمتلكها والتي حملها معه حينما رحل من البروة. وكان هذا سبباً كافياً للدهشة فالواحد من بلدتنا لا يملك إلاّ حذاءً واحداً يصلحه عدة مرات عند الاسكافي، ولا يبدله إلاّ إذا امتلأ بالرقع والتشاريب. وكان رجال بلدتنا يذهبون خصيصاً إلى البروة لتفصيل أو شراء حذاء جديد.

ولا أدري إذا كان ذلك الرجل الانيق قد حمل معه أحذيته كلها حينما رحل معنا بعد اسابيع، أم أنه تركها في البلدة؟!

وبعد قدوم هذه العائلات بأيام وصلت الى البلدة سيارة. وكان مختار البلدة ووجهاؤها ومجموعة من الشبان الذين يحملون البنادق في استقبالها. ترجّل من السيارة ثلاثة رجال يرتدون البزّات العسكرية وسار قائدهم في مقدمتهم. وبعد المصافحة والترحيب مع رجال البلدة ساروا جميعاً إلى الجهة الغربية من البلدة، إلى منطقة «التركيب». وقفوا على مرتفع من الأرض، وكان القائد يتكلم ويشير بيديه، يشير الى البحر والسهل الساحلي والأرض.

علمت أن هذا القائد اسمه أديب الشيشكلي وقد استغربت اسمه خاصة تردّد حرف الشين فيه. وعلمت أنه اقترح أن يضع في ذلك المكان مدفعاً، وأكد أن هذا المدفع سيسيطر على المنطقة الممتدة من عكا الى حيفا.

أثارت زيارة الشيشكلي جدلاً بين الناس. كان الكثيرون يؤيدون وضع المدفع هناك ليحمي البلدة والمنطقة، وكان آخرون يرون في هذا المدفع دعوة لليهود للهجوم على البلدة وتدميرها ويعيدون إلى الأذهان ما حدث للبلدة قبل عشر سنوات حينما كانت مركزاً ومقراً للثوار. وأما نحن الصغار فكنّا ننتظر مجيء المدفع بفارغ الصبر.. وكنا نتخيل دوي القنابل التي ستنطلق من هناك.

ومرّت ايام واسابيع، ولم يعد الشيشكلي إلى البلدة.. ولم تتشرف البلدة بزيارة أو استقبال المدفع الموعود.

في بداية شهر حزيران، وفي ساعات الصباح وصل إلى مشارف البلدة عدد كبير من الرجال من بلدة سخنين المجاورة. كانوا يحملون الفؤوس والمعاول. وانضم إليهم عدد آخر من أهل بلدتنا. وبعد تشاور عاجل قرروا أن يحفروا الشارع المعبّد الذي يربط البلدة بالمدن الساحلية غرباً ويقرى سخنين وعرّابة ودير حنّا شرقاً. اختاروا نقطة استراتيجية تقع في منعطف حاد جداً وتحدها صخور عالية حادة من جهة وواد عميق من الجهة الأخرى.. قرب «مغارة النوري».

كانوا يحفرون بهمّة ونشاط. وأنجزوا خندقاً عميقاً خلال ساعات واعتقدوا أن هذا الخندق سيمنع تقدم القوات اليهودية، أو على الأقل سيعيق تقدمها. وبعد أن أنجزوا عملهم انتشر بعضهم في كروم القرية يعبث بها. كانت كروم كثيرة تحيط بالقرية. وكانوا يطلقون على كرم العنب كلمة «رُغبة» مثل «رغبة حمل» أو «رغبة سعيد» وفي القاموس «رغيب البطن» معناه كثير الأكل. و«الوادي الرغيب» هو الذي كثر أخذه للماء. و«الرغيب من الأرض» هي القطعة التي تشرب كثيراً من المطر. و«الرغيبة» هي الأمر المرغوب فيه أو العطاء الكثير.

وفي جوار الخندق كانت كروم واسعة من التين مثل «التينة الخُرمّانية» وهي عدة شجرات من التين تملكها ثلاث عائلات. وبجوارها كروم التين السوادي والغزالي والبياضي يملكها الحج مرعي مختار القرية. وعلى مقربة منه كانت تينتنا. التينة الخضارية، أشهر تينة في البلدة في كبرها واخضرار أوراقها وثمرها الكبير اللذيذ.

كان صديقي محمود يرافقني في موسم التين فتملأ له أمي سلاً صغيراً من ثمار تينتنا، يحمله فرحاً به ويذهب إلى أهله في كرمهم ثم يعود وهو يحمل السلّ مملوءاً بالتين الغزالي ذي الطعم العسلي، أو التين السوادي ذي الشفاه الحمراء.

وعلى بعد أمتار من الخندق كان كرم من التفاح. الكرم الوحيد في البلدة ويملكه عبد المختار. وحينما سألته بعد اكثر من ثلاثين عاماً على نكبتنا عن سر وجود هذا الكرم الوحيد، أخبرني بأنه اشترى فسائل التفاح من مناطق بعيدة، من وادي سلامة، ومن بلدة فراضية.

ومن الجهة الشرقية للبلدة كانت كروم عديدة، لا اعرف اسماء أصحابها ولا أذكر منها إلاّ كرماً من المشمش. ومن أشهر هذه المشمشات مشمشة محمود عبد الرازق التي كنّا، أنا وأصحابي، نغير على ثمارها في ساعات الهاجرة حينما تخلو الكروم من النواطير. ومحمود عبد الرازق شاب طويل اسمر. وهو ابن عمّ أمي ومن أقارب والدي، ويسكن في مخيم البص قرب مدينة صور اللبنانية. وقد زارنا مرّة واحدة في العام ١٩٧٣. وحمل لي هدية من ابنة عمّي عباءة من صنع الشام ما زلت احتفظ بها جديدة في خزانة ملابسي. وفي تلك الزيارة رافقته إلى أطلال البلدة. وذهبنا إلى «البير الشرقي»، وبحث عن المشمشة ولم يجدها. المشمشة في المشمش يا محمود! ذرفت عيناه دمعتين ساخنتين حاول أن يخفيهما عني، فالرجال لا يبكون.. لا يبكون..

■

كان الحرس مجموعة من الرجال يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة ويقل عن عدد اصابع اليدين.

كانوا يحملون البنادق. وكانوا من جميع عائلات البلدة. أذكر منهم عمي عبد الغني وعبد القادر وقاسماً وشاباً قوياً كان يلقب بالنشمة. كان قاسم ابرزهم، يرتدي بزّة عسكرية ويضع على رأسه خوذة فولاذية. وكان جسمه طويلاً مملوءاً مما أعطاه هيبة.

كانوا يتمترسون كل مساء وطيلة الليل بين الصخور على مقربة من الخندق..

وما كان يحيرني قلة البنادق في القرية. كان يعمل في الشرطة البريطانية أكثر من عشرين شاباً من شبان بلدتنا. والغريب أنهم اعادوا بنادقهم للإنكليز.. لماذا لم يهربوا بها؟

والأغرب من ذلك هو ما حدث لقريبنا خضر. كان شاباً وسيماً ووحيد والديه. وكان متزوّجاً وله ابنان وابنة واحدة. عمل في الشرطة لسنوات. عاد إلى البلدة بلبس بزّته العسكرية، ويحمل بندقيته اللامعة. ويبدو أنه اقتنع بأن الإنكليز سيرحلون من البلاد فقرّر أن يعود إلى مدينة حيفا ليسلمهم البندقية والبزّة العسكرية. كان اميناً حتى على اموال الإنكليز. ذهب إلى حيفا ولمّا لم يعد. بحثوا عنه كثيراً. تحمّل أولاد عمومته المخاطر وهم يبحثون عنه. لم يجدوه. سألوا الغريب والقريب، الأصدقاء والمعارف، استعانوا برفاقه من رجال الشرطة وبالمنجمين والشيوخ وقارئات الفنجان وضاربات الودَع..

وما زالت زوجته تنتظره حتى اليوم.. وما زال أقاربي يرفضون اعتبارها أرملة.

■

في عصر ذلك اليوم من شهر تموز تجمهر الرجال والنساء. كانوا يحدقون في الغرب حيث قرى الدامون والرويس وطمرة وكابول. هاجم اليهود قرية الدامون. ملأت سحب الدخان سماء البلدة. سقطت الدامون!!

وتقدمت القوات اليهودية في الشارع الرئيسي متجهة إلى بلدتنا مع الغروب.

اقترح نعيم عبد الحميد التسليم. هاتوا عصا وخرقة بيضاء. رفض رجال الحرس الاقتراح. جدّي أحمد الحسين انهال عليه بالصراخ واتهمه بالجبن والخيانة. أحمد الحسين عمّ والدي كان قائد فصيل في ثورة ١٩٣٦ وكان معروفاً بشجاعته. كان فلاحاً وجزاراً يذبح البقر والأغنام والماعز. رحل في ذلك المساء إلى لبنان. سكن مع ولديه وعائلتيهما في مخيم البص. فتح ملحمة هناك، علمت أن نعيم كان يأتي اليه يومياً. يقف على بعد امتار من الملحمة ويحدّق فيه صامتاً ثم يقول جملة واحدة (عاجبك بتبيع اللحم في صور!!)، وينصرف. بقي يفعل ذلك يومياً طيلة سنوات حتى مات أحمد الحسين في الخمسينات. وأما نعيم فقد استشهد مع أخيه الشاويش محمد، والد صديقي صالح، في شهر حزيران ١٩٨٢ حينما اجتاحت جيوش إسرائيل لبنان، وقصفت الطائرات الحربية بيتيهما!!

خرج الناس من البلدة يحملون حاجات قليلة. كانت العائلة تحمل لحافاً أو لحافين ومخدة وقليلاً من الطحين وابريقاً من الزيت وطنجرة وبعض الصحون.

كان أبي يحمل لحافاً وفرشة على كتفه ويحمل أخي محمود على ذراعه. وكانت امي تحمل على رأسها كيساً من الطحين مملوءاً حتى نصفه، وتحمل أختي الصغرى علياء، وإبريقاً من الزيت. وكنت أركض وراءها!

وصلنا إلى كروم الزيتون في «خلّة بلأن» من الجهة الشرقية لبلدتنا.. وانتشرت عائلات البلدة هناك وفي «راس البير».

وصلت القوات اليهودية إلى البلدة بُعَيْد الغروب. ترك الحرس مواقعهم. لم يطلقوا رصاصة واحدة. جاؤوا إلى كروم الزيتون واقترحوا على الناس الابتعاد. دبّ الرعب في القلوب. علا الصراخ. ارتفع بكاء الناس والأطفال. بدأ الرجال يحملون الحاجات على الحمير والبغال والخيول. العائلة المحظوظة هي التي تملك دابة.

دخل اليهود القرية. لعلع الرصاص. تطايرت قبة المسجد. دوي قوي. حجارة تتطاير. دخان كثيف..

وبدأ الناس يرحلون.

جاءنا عوض الزامل. كان يسوق حماره الذكر الذي وضع على ظهره كيساً من الطحين وفرشة ولحافاً وأغراضاً أخرى. نهقت أتان مستغيثة كانت قد بقيت في البلدة. أجابها حمار عوض بنهيق طويل غريب. أعادت الأتان الاستغاثة. نهق الحمار الذكر ثانية.. وركض عائداً نحو البلدة.

ذهل عوض. ترك زوجته وأولاده وعدا وراء حماره. ناداه. انتهره. لم يسمع. لم يقف. كان الحمار يركض عائداً إلى البلدة. سقطت الحاجات عن ظهره، تناثرت، تبعثرت.. اللحاف والفرشة والطحين..

وصل الحمار إلى البلدة.

وقف عوض الزامل مذهولاً وهو يقول «ما كنت اعرف أنك عميل!!». كان عوض رجلاً فقيراً، ولكنه كان قوياً. كان يعمل سقّاء على «بير الصفا» في أشهر الصيف، وأما في الشتاء فكان لصّاً محترفاً. ما زال الناس يروون القصص والحكايا عن لصوصيته وسرقاته. وعندما يذكرون اسمه يهزّون رؤوسهم ويقولون «عوض رجل قوي وابن حرام الله يسهّل عليه!!».

ما زلت اذكره عندما كان سقّاء يجلس على مقعد حجري قرب خرزة البئر، بئر الصفا، ويدير الدولاب بقدميه فتخرج الدلاء مملوءة بالماء العذب الزلال، ويفرغها في حوض حجري تنساب منه في قناة صغيرة إلى خزان الماء ذي الفتحات العديدة التي كان الناس يملأون منها جرارهم وأباريقهم أو التي كانوا يملأون منها الرّانات أو الاحواض لمواشيهم.

كانت فرجة كبيرة أن نزور بئر الصفا في ساعات النهار أيام الصيف. قطعان الأبقار والأغنام والماعز والخيول والحمير تملأ الساحة الواسعة. الفلاحون والرعاة يشربون ويسقون مواشيهم ويقيّلون في ظلال الصخور.

كان أبي معجباً بهذه البئر، خاصة باسمها. كان يعتقد أن «الصفا» يعني «صفو البال والهناء» مع أن الصفا هو صخر الصوان القاسي. ونبع الصفا معناه أنقى الماء وأعذبه. وبئر الصفا بئر مشهورة وقد تكون من الآبار الشهيرة في فلسطين، لا لقوة ينبوعها بل لأن الشاعر الشعبي قد خلّدها في بيت من العتابا طار صيته في فلسطين كلها:

عَ بير الصفا وردت حليمه
جدايل سود وارختهن حليمه
مسعد يلّلي توخذُه حليمه
غني لو كان يشحد على الابواب!

لا أحد يعرف اسم الشاعر. ولا أحد يعرف من هي حليمة.. ولكن الناس ما زالوا يغنّون بيت العتابا.

في خريف ١٩٨٢، بعد ان احتلت إسرائيل مدينة بيروت، وبعد أن خرج المقاتلون الفلسطينيون منها، وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا، سمحت حكومة إسرائيل لسكان الجليل أن يقابلوا أقاربهم في الجنوب اللبناني على نقاط حدودية أسمتها كذباً وزوراً «الجدار الطيّب»..

طلب أبي منّي أن نذهب إلى هناك ليطمئن على زوجة أخيه عبد الغني وابنتها الوحيدة آمنة.

وصلنا إلى «الجدار». طلبنا من سائق لبناني أن يذهب إلى مخيم البص ويحضرهما.

عاد السائق بعد ساعتين ومعه عدة سيارات. جاءت ابنة عمّي وزوجها. وجاءت عائلات عديدة من أقاربنا ومن أهل بلدتنا.

كان اللقاء مؤثراً.

وكانت الدموع أكثر من الكلام.

ولاحظت من بين الناس رجلاً أسمر نحيفاً في العقد الثامن من عمره ينظر إليّ طيلة الوقت مبتسماً، كأن شيئاً لم يحدث في الدنيا. ناداه أبي وجلس بجواره، تحدثا عن أمور عديدة. سألت عن اسمه. قالوا: ولو.. هذا عوض!

سلمت عليه. فاجأني عندما قال لي: اكتب. اكتب. احسمهم بمقالاتك!

ذكّرته بحكاية الحمار العميل. ضحك وقال: يبدو أنه كان يفهم أكثر مني. لقد عاد إلى ميعار.

ضحكنا.. ولكنه قال متنهّداً «الحقيقة.. كنت أنا الحمار»!!



□ غداً تمر بنا ذكرى إعلان الجمهورية في اليمن، وهي مناسبة بحجم اكتشاف كروية الأرض، فقد أزيح الحجر عن قبر واحدة من أعرق الحضارات، ونفض العربي اليمني موته جانباً، لتصطف بلقيس، وسيف بن ذي يزن، وامرؤ القيس، وعمرو بن معد يكرب الزبيدي، وأبو ذر الغفاري، وعبد الرحمن الغافقي، وعبدالله الزبيري، وعبدالله السلال، وغيرهم خلق كثير من نجوم القوم اليمانين، ليستقبلوا المهنئين العرب بعيدهم الوطني، وإذا فتحنا البيكار الى أقصى مداه الدائري، وجدنا الإنسان، حيث كان، يحتفل بذكرى عودة اليمن الى الحياة.. كان ذلك منذ ست وثلاثين سنة، فالجمهورية في أوج الشباب، وقد مرّ عليها، وفيها، وبها، الكثير منذ ستة وثلاثين عاماً.. حرب مجنونة ضروس ضد الظلم والظلام، والتحام اليمني بالنور فيما كان دمه المتفتح على الحداثة، يمتزج بدم شقيقه العربي المصري، ليروي صنعاء وذمار والحديدة وتعز، واللواء الأخضر، فيشهق الزمن في وادي ظهر، ويسبح الفجر في ميلاد أبي يمن الجديد.. وبعد ذلك تدور المخرطة، رؤساء اغتيلوا، قلاقل زعزعت الأمان، سلاح في يد كل رجل، استكمال الثورة اليمنية في الجنوب، فاستقلال الشطر الجنوبي من ربقة الانكليز، الجميع ينادون بالوحدة ويصلون من أجلها، لكن الحرب هي التي دقت الباب، ثم استعرت حرب أهلية في الشطر الجنوبي، تلاها تحقيق حلم كل يمني، فقد ولدت الوحدة اليمنية، ثم كانت أيام الشوك والدم والفجيعة، يوم اقتتال الأخوين وتهديد دولة الوحدة، لكن اليمن انتصر، وبقيت الوحدة، وليس الا أن تلتئم الجراح، وتصفو القلوب، حتى يعود اليمن السعيد سعيداً، ولا يأس، فاليمن الذي اشتق نور الجمهورية من دياجير الظلام، والذي كسر ناموس الظلام بالاحتكام الى صندوق الانتخابات، يستطيع ان يحقق معجزة لمّ شمل.. فلنحتفل مع الجمهورية الشابّة، على أمل أن يحلّ عيدها السابع والثلاثون، وقد شفيت اليمن من جراحها، وفتحت الأبواب لاختزال الزمن والانتساب الى القرن الحادي والعشرين.

الخالد.. أبو خالد

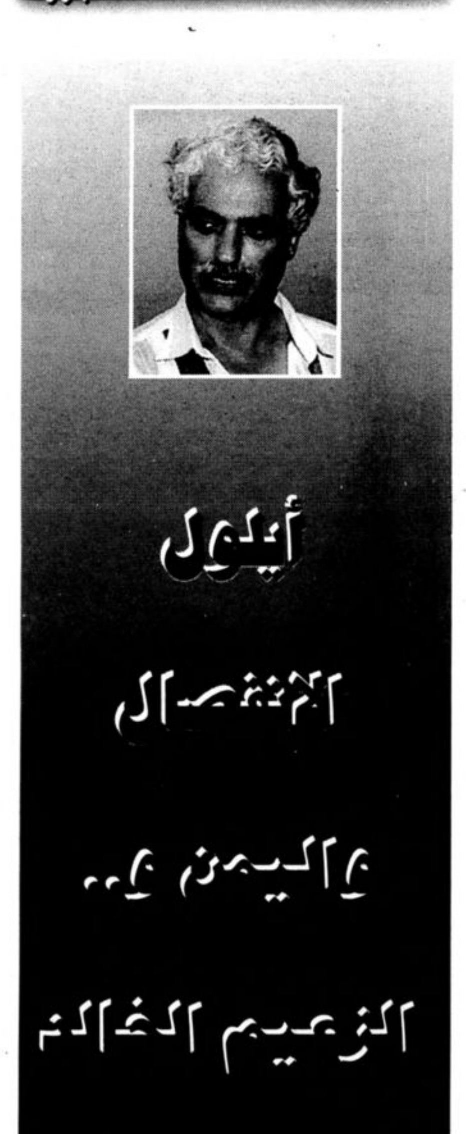
كثيراً ما سألت نفسي هذه الايام: هل أنا ناصري؟ واذا كنت كذلك، فهل حدث هذا معي بعد ان عدت الى الجزء المتاح لنا من فلسطين؟ تختلج هذه الأفكار، وأنا اقلب اوراق المفكرة، لأرى - بعد ثلاثة ايام - وجه عبد الناصر السمح، الحزين، وهو يبلغنا بغيابه الثامن والعشرين، وأفكر انه لو ظل بيننا بجسده، لكان الآن شيخاً طاعناً في السن يقفز العقد الثامن من العمر.. لكنه، كالأحلام الجميلة، آثر أن يبقى في اوج حضوره وألقه وشبابه الذي استمر وهو في الثانية والخمسين.. وأعود الى سؤال: هل انا ناصري؟ وحتى يكون الجواب ذا طبيعة موضوعية، اي خارج قوقعة الذات، أحاول أن أضع السؤال الناصري في اطار الجيل العربي الذي إليه أنتمي، فاذا كان جيلي لم يولد ايام النكبة او كان لا يزال طفلاً بأسنان الحليب، فانه قادر على استحضار عدد من الحروب وعتها الذاكرة: العدوان الثلاثي في الخمسينات، عدوان حزيران في الستينات، مجازر ايلول في السبعينات، وحرب ١٩٧٣ أيضاً.. ومع أن عبد الناصر استشهد قبل هذه الأخيرة، إلا ان اسمه كان مرتبطاً بهذه الحروب كلها، فقد وقع العدوان الثلاثي على مصر التي كان يقودها الرئيس الصعيدي الشاب جمال عبد الناصر، عقوبة على تأميمه قناة السويس، حسب البرنامج البريطاني، ولدعمه ثورة الجزائر حسب الاستحقاق الفرنسي، ولأنه أمل الشعب الفلسطيني حسب المخاوف الصهيونية، ووقع عدوان ١٩٦٧ لأن المشروع الصهيوني المحكوم بمنطق التوسع قد فتح شدقيه ليبتلع ما بقي من فلسطين، فصادف ذلك هوى امريكياً بعد أن بدأ العم سام يتبرم بتنامي الظاهرة الناصرية، ونفوذها المعنوي عربياً وعلى مستوى العالم الثالث، ثم وقعت مجازر ايلول، في السبعينات، لأسباب كثيرة، لكن الإغراء الأكبر ببدء المذبحة، كان تلك الغيمة السوداء بين عبد الناصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولما كان أبو خالد هو حامي الفلسطينيين، فقد كان التوقيت محكماً، لكن عبد الناصر ظل يقاوم بقلبه المنهك، حتى أوقف شلال الدم.. وعندها توقف قلبه الكبير عن الخفقان، اما في حرب ١٩٧٣، فكان الجيش الذي أسسه وأعدّه لذلك اليوم هو الذي يحارب ويعبر.. حتى ان السادات البغيض شخصياً، سبق له أن اعترف بذلك ضمنياً، عندما قام بانقلاب مايو على أركان النظام الناصري، وحكم على تلك الشخصيات بالاعدام او المؤبد، لكنه «عفا» عن الفريق محمد فوزي لسبب محدد: أنه الذي بنى جيش مصر بعد الهزيمة.. والفريق فوزي كان هو الاسم العسكري، بالمعنى الرمزي، لعبد الناصر، الزعيم الخالد، ابي خالد..

هكذا خاض هذا الرجل حروبنا جميعاً حتى بعد استشهاده، ومع ذلك لم أجب عن السؤال: هل أنا ناصري؟

الابن الضالّ

شأن الشخصيات الكبيرة في التاريخ، كلما أوغل جمال عبد الناصر في الزمن، غامت الشؤون التفصيلية اليومية التي كانت تشكّل، بمجملها، نظامه السياسي، وبقي المشهد العام من حيث الاختيار والأداء التاريخيين، لكن جيلاً مخضرماً، كالذي أنتمي إليه، من شأنه ان يحتفظ بما يبقي على الزعيم كائناً بشرياً، مع ان هذا الأمر، في حالة عبد الناصر، غاية في الصعوبة، فقد جاء الرجل من الميدان، وفي جبينه ندبة جرح منذ أيام حرب فلسطين، ومهما بالغنا في تحميل الحداثة من تغييرات فينا، الا اننا قوم شرقيون مفتونون بالفارس المخلص، ولقد كان المخلص، في الوجدان العام، مشروع شهيد دائماً، فما بالك بزعيم شاب، يتمتع بكاريزما غير عادية، يتهجى الأطفال اول خبر عنه في الصحف على هذا النحو: «ثماني رصاصات على عبد الناصر.. عبد الناصر ينجو من الموت بأعجوبة». وبعد ذلك تدور العجلة و.. يا أهلاً بالمعارك..

ولكن كلاماً غامضاً حذراً، كان يرشح الى اسماعي، وأنا فتى في المرحلة الاعدادية (اثنا عشر عاماً او ثلاثة عشر) من بعض التلاميذ الأغنياء او - يا للمفارقة - ممن كنا نسميهم الشيوعيين؟! عن ان الوحدة بين مصر وسورية ليست سمناً على عسل، وان الرئيس رجل ظالم.. وربما سمعنا بكلمة دكتاتور؟.. ذلك أني كنت أدرس في المدينة لا في المخيم المغلق على الفلسطينيين.. ولكن عندما وقعت كارثة انفصال سورية عن مصر (التي تمر ذكراها البشعة بعد ثلاثة ايام) فان الكلام الغامض المعادي للوحدة يتبخر كله مرة واحدة، ويبلغ العناد بي - انا الفتى الوديع الذي لا يعرف المشاكسة - ان أرفض تحية العلم السوري في باحة المدرسة.. لأنني لا اعترف بغير الجمهورية العربية المتحدة.. ولقد كانت تلك مشكلة كبيرة لتلميذ فلسطيني.. اذ أن سورية يومها، وإن كانت لا تفرق بين السوري وأي عربي آخر، الا انها محكومة بنظام انفصالي.. ومع ذلك فالأساتذة والتلاميذ، على حد سواء، ناصريون بالفطرة.. وهكذا أمكن للابن الضال، اللاجئ الفلسطيني، ان ينجو من العقوبة التي كان يمكن لها ان تضرّ بأهله..



زاوية الاختلاف

كان الشارع في سورية يغلي بالغضب، والجماهير ترفض ان تعطي وطنها الصغير الا اسماً محدداً: الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة.. كان النظام في واد والمواطنون في واد آخر، فالنظام الانفصالي ينشئ مجلساً نيابياً، وينتخب رئيساً جديداً - هو المرحوم ناظم القدسي - ويصدر صحفاً حكومية ومناصرة للحكومة، او معارضة بحدود تأييد مبدأ الانفصال.. الى ان صدرت صحيفة متقشفة،يتصدرها عنوان بارز «الاستاذ ميشيل عفلق يقول: الجميع يتآمرون والشعب هو الضحية».. كانت تلك جريدة البعث، ولأنني كنت في المدينة، بعيداً نسبياً عن المحيط الفلسطيني الذي لا يفهم من الوحدة الا مصطلح الناصرية، فقد أخذتني الجريدة المتقشفة الى عالمها.. ووجدت نفسي في اوساط البعثيين الذين كانوا ينادون باعادة الوحدة، ولكن ما ان أطيح بحكم الانفصال، وجاء الناصريون والبعثيون، حتى وقع الخلاف، وسال الدم غزيراً يوم ١٩٦٣/٧/١٨، وبعد خمسة ايام، أعلن عبد الناصر بصوته الجهوري: لا وحدة مع البعث.. لا وحدة مع الفاشست.. يعز علينا ان نحتفل بعيد الثورة وسورية الغالية تعيش في الظلام.. ودارت عجلة الاعلام الجهنمية، وبدأت القاهرة تبث مسلسلاً إذاعياً بعنوان «سورية في الظلام - تأليف ظافر الصابوني واخراج إسلام فارس».. يومها اكتشفت أنني أصبحت غريباً في المخيم، وابناً ضالاً بالمعنى الكامل للكلمة، فاذا اضفنا الى ذلك طبيعتي الانطوائية تلك الايام.. أدركنا كم كنت وحيداً ومعذباً.. كنت اشتم عبد الناصر بعصبية رعناء، فهو - حسب الوعي الطفولي الأرعن الذي كان يحكمني - مسؤول عن الغربة التي وجدت نفسي فيها، ولكنني، في الاعماق، لم أكن لأصدق نفسي.. فقد كان قلبي هناك.. في المخيم، مع أهلي وشعبي، وكان البعث يعاني من مسألة الاختيار، وبدأت نغمة اليسار واليمين تلوح في الأفق، ووجدت خلاصي في اليسار.. ولم أبرأ من تهمة البعث الا بكفارة بسيطة لم تتجاوز شهرين او ثلاثة اشهر في سجن حمص المركزي..

وحين خرجت لم أكن ناصرياً.. كانت الهوية الوطنية الفلسطينية تتشكل في الوعي على نحو غامض وملتبس..

أنبل ظاهرة في التاريخ

حين انطلقت فتح، واستقطبت الشارع الفلسطيني والعاطفة الشعبية العربية، لم يكن ينقصها الا تأييد عبد الناصر الذي كان حذراً منها في البداية، ثم لم يلبث ان اعطاها دعمه مرة واحدة، فأخذ الأخ أبا عمار معه الى موسكو، وفتح اذاعة لها في القاهرة، واطلق جملته التاريخية: ان الثورة الفلسطينية هي أنبل ظاهرة في تاريخ العرب الحديث..

يا الله.. يومها أدركت ان اختيارات عبد الناصر كانت كامنة تحت جلدي، وأعطيت صوتي وعمري لحركة فتح.. وانها لمفارقة شديدة التعقيد، ان هذه الحركة الوطنية التي أسسها شباب كان معظمهم من الاخوان المسلمين، هي التي تستوعب فتى مثلي، بأحلامه اليسارية، ومن المدخل الناصري على ما بين الناصرية والاخوان المسلمين من عداء.. لكن حركة فتح سرعان ما استقلت بشخصيتها الوطنية، وحين بلغ هياج الشارع الفلسطيني مداه ضد موافقة عبد الناصر على مشروع روجرز، لم يكن حتى ياسر عرفات، بالكاريزما التي يتمتع بها، قادراً على ايقاف الحملة الظالمة المجنونة الموجهة ضد عبد الناصر.. ولقد كتبت هذه الواقعة ذات يوم، وأكررها للتاريخ، ان أبا عمار دخل على مكتب جريدة فتح ذات يوم، وكنا نتباهى بشتائمنا ونوادرنا البذيئة القبيحة الشنيعة المتطاولة على عبد الناصر.. فأمسك ياسر عرفات بالجريدة يائساً، وقال بشيء من الحشرجة: «والله حرام.. يا ناس حرام.. دا أنتم بتنتحروا وبتنحروا شعبكم معاكم.. معقولة الراجل ده - يقصد عبد الناصر - هو اللي ما ينفعش والتانيين هم اللي.. ».

ولم يطل الوقت على المذبحة.. بدأت مجازر ايلول، دخلنا مغطس الدم، ولم نخرج منه الا على قلب زعيم الأمة فحق له علينا أن نخرج في ذكرى استشهاده الاولى بملصق كبير يحمل صورته وتحتها عبارة: جمال عبد الناصر.. عاش لنا واستشهد من أجلنا..

هل انا ناصري؟ - ألم اقل إني فلسطيني؟ فلم السؤال؟..